وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل م د

في علم الاجتماع الاتصال موسومة بـ

"العملية الإتصالية في المؤسسة التربوية و الرسوب المدرسي"

دراسة ميدانية بثانوية العقيد لطفي السوقر تيارت

من إعـداد الطالبة :

- **هامل إرشاد**

تحت إشراف :

أ. زهواني عمر

اللجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
شيخ علي	أستاذ محاضر" أ"	رئيسا
زهواني عمر	أستاذ محاضر" أ"	مشرفا و مقررا
سعادة ياسين	أستاذ محاضر" أ"	مناقشا

الموسم الجامعي 2023 – 2024

الشكر

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

أشكر الله عز و جل و أحمده على توفيقه في إتمام مشواري الدراسي

و منحي القوة لإتمام مذكرتي.

شكر خاص لأبي سندي و حبيبي.

شكر و تقدير لأمي و حبيبتي.

أشكر الأستاذ المشرف " زهواني عمر " الذي كان معي طيلة هذا المشوار

فله عظيم الشكر و التقدير و الاحترام و جزاه الله كل الخير و الثواب

و أطال الله في عمره.

و في الأخير أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة و كل أساتذة العلوم الاجتماعية

على كل ما بذلوه لنتحصل على أفضل مسار دراسي.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و السلام على خاتم الأنبياء

و المرسلين سيدنا محمد أفضل الصلاة و التسليم.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل و الذي نتمناه عملا

صالحا نافعا و ان شاء الله.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الذين لم يبخلا علي بشيء و كان لهما الفضل

في نشأتي على أسس المبادئ و عملا من أجل بلوغ أهدافي

" أمي و أبي " الحبيبين أطال الله عمرهما.

إلى إخوتي.

إلى رفيق دربي و سندي في هذا المشوار الذي قاسمني هذا الجهد

و شاركني هذا العمل ، سدد الله خطاه و رعاه لي.

إلى كل من مد لي يد العون و لو بالدعاء جزاهم الله عني خير الجزاء.

إرشاد

فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع :.....5

2. أهمية الدراسة :.....6

3. أهداف الدراسة :..... 6

4. الإشكاليـة :..... 7

5. فرضيات الدراسة :..... 10

6. تحديد مفاهيم الدراسة :.....10

7. المقاربة النظرية :.....13

8. المنهج و التقنيات المتبعة :.....16

9. عينة الدراسة المستخدمة :.....20

10. مجالات الدراسة :.....21

11- الدراسات السابقة :.....22

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

تمهيد:.....30

المبحث الاول : ماهية الإتصال :.....30

1.مفهوم الإتصال.....31
2-عناصر الاتصال: 32
3-أنواع الاتصال: 36
4. الاتصال التربوي.....39
5. خصائص الاتصال التربوي وشروطه:.....40
6.أهداف الاتصال التربوي:.....43
خلاصة:.....45
المبحث الثاني : الرسوب المدرسي.....47
تمهيد:.....47
1 – مفهوم الرسوب المدرسي: 47
2– المصطلحات المشابهة للرسوب المدرسي.....49
3–عوامل الرسوب المدرسي.....51
4– الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهره الرسوب المدرسي.....55
5– انعكاسات الرسوب المدرسي:.....61
6–أثار الرسوب المدرسي: 65
7– الحلول الاجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي:.....71
خلاصة :.....74
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة أ
المبحث الأول :خصائص العينة، عرض و تحليل النتائج.....77
1– خصائص أفراد العينة:..... 77
2– عرض وتحليل نتائج للفرضية الأولى 87
3– مناقشة نتائج الفرضية الأولى :..... 97
المبحث الثاني : تحليل و مناقشة الفرضية الثانية.....99

1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية.....99
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....113
المبحث الثالث : تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....115
1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة.....116
2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :..... 126
الاستنتاج العام للدراسة :.....128
خاتمة 134
قائمة المصادر و المراجع.....136
الملاحق.

فهرس الجداول

جدول 1 يمثل توزيع العينة حسب الجنس.....77

جدول 2 توزيع المبحوثين حسب السن.....78

جدول 3 يمثل توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية.....79

جدول 4 يمثل توزيع المبحوثين حسب الأجر.....80

جدول 5 يبيين توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة.....81

جدول 6 يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية.....82

جدول 7 يبين توزيع المبحوثين حسب تخصص التكوين في الجامعة.....83

جدول 8 يبين توزيع المبحوثين حسب تخصص التدريس.....84

جدول 9 يبين توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.....85

جدول 10 يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية..... 86

جدول 11 يبين كيفية تأثير الواجبات المدرسية على التحصيل الدراسي.....87

جدول 12 يبين العلاقة بين الجنس وعملية تكثيف الواجبات المدرسية على التحصيل الدراسي..... 88

جدول 13 يبين صعوبة التحكم في بعض المواد(اللغات الأجنبية/ العلمية).....89

جدول 14 يبين الإجراءات الإستثنائية للمواد.....90

جدول 15 يبين تقييم التغيير و الصياغة المستمرة للبرامج والمقررات.....91

جدول 16 يبين استغلال النشاطات الثقافية والرياضية.....92

جدول 17 يبين العوائق التي تحد من قيامك بالمهام على احسن وجه.....93

جدول 18 يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و العوائق التي تحد من القيام بالمهام.....94

جدول 19 يبين مدى فعالية الدورات التكوينية.....96

جدول 20 يبين انعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ مع التلاميذ على التحصيل الدراسي..... 99

جدول 21 يبين العلاقة بين الجنس وانعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ على التحصيل الدراسي.....100

جدول 22 يبين الفئة التي تحتاج الى الإهتمام اكثر داخل القسم..... 102

جدول 23 يبين مشاركة التلاميذ في مرحلة التصحيح الجماعي.....103

جدول 24 يبين اسلوب التعامل مع التلاميذ الراسبين.....104

جدول 25 يبين كيفية التعامل مع التلميذ الذي لا ينجز الواجبات المطلوبة.....105

جدول 26 يبين اسلوب الضبط المعتمد داخل قاعة التدريس.....106

جدول 27 يبين العلاقات مع الأولياء.....107

جدول 28 يبين الاستجابة كم طرف الأولياء للاستدعاءات.....108

جدول 29 يبين معايير توجيه التلاميذ الى التخصصات الادبية والعلمية..... 109

جدول 30 يبين اسباب الرسوب المدرسي.....110

جدول 31 واسباب الرسوب المدرسي.....111

جدول 32 يبين الفئة الأكثر تحصيلا للنقاط حسب التجربة.....112

جدول 33 يبين أهمية المدرسة.....115

جدول 34 يبين مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الرسوب المدرسي.....116

جدول 35 يبين العلاقة بين تأثير مواقع التواصل الإجتماعي و سماح المؤسسة بإدخال الهاتف النقال.....117

جدول 36 يبين هل العنف سبب في الرسوب المدرسي.....118

جدول 37 يبين تساهل الأساتذة في تدني مستوى التحصيل الدراسي.....119

جدول 38 يبين أسباب النفور عن الدراسة لدى التلاميذ.....120

جدول 39 يبين التوجيهات التي تتعارض مع رغبة التلميذ.....121

جدول 40 نسب الغياب لدى التلاميذ.....121

جدول 41 يبين العلاقة بين توجيهات التلاميذ ونسب الغياب لديهم.....123

جدول 42 يبين نسب الغش في الإمتحانات..... 125

جدول 43 يبين هل تسمح المؤسسة بإدخال الهاتف النقال..... 126

فهرس الأشكال

رسم توضيحي 1 توزيع المبحوثين حسب الجنس.....77

رسم توضيحي 2 يبين توزيع العينة حسب السن.....78

رسم توضيحي 3 يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة.....80

رسم توضيحي 4 يبين توزيع العينة حسب الأجر.....81

رسم توضيحي 5 يبين توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة.....82

رسم توضيحي 6 يبين توزيع العينة حسب الحالة العائلية.....83

مقدمة :

تعتبر العملية الاتصالية من الموضوعات التي تغنى باهتمام الباحثين في علم اجتماع الاتصال نظرا للدور الذي تلعبه على جميع المجالات إذ تعد أحد أهم العناصر الأساسية في أي مؤسسة و خاصة في المؤسسة التربوية التي تشكل بيئة مثالية لتربية النشء و تنشئتهم.

تلعب هذه العملية دورا حيويا في ربط جميع مكونات المؤسسة التربوية ببعضها البعض بما في ذلك التلاميذ و المعلمون و الإدارة و أولياء الأمور. كما يشكل التواصل الفعال عنصرا أساسيا لنجاح العملية التعليمية، حيث يساعد على تحسين التعلم و تعزيز التعاون و حل المشكلات و تحسين الإدارة.

و عليه فالمؤسسات التربوية أصبحت تواجه العديد من المشاكل الناتجة عن عدم فعالية الاتصال التربوي و من بين هذه المشاكل الرسوب المدرسي الذي أصبح من المشكلات الخطيرة التي تؤد إلى عواقب وخيمة على التلميذ و المجتمع. و أبرز نتائجه هو ترك المدرسة و الانقطاع عنها خاصة في حالة الرسوب المتكرر في الصف الدراسي، هذا ما يترك آثارا سلبية على التلميذ و أسرته و على المجتمع.

و مهما كان السبب في الرسوب أو الإعادة فإنه لا ينتج عن عامل واحد بل العديد من العوامل المعقدة، منها ما يرتبط بالمنهاج و البرامج و المقررات البيداغوجية، و منها ما يرتبط بالبيئة المدرسية، و منها ما يرتبط بالتلميذ.

و انطلاقا مما سبق و لأهمية هذه المشكلة نجد أن دراسة العلاقة بين العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية و الرسوب المدرسي موضوع يستحق الدراسة ، و لتحقيق هذا المبتغى تضمنت الدراسة ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة و يشمل أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهدافها، الاشكالية و صياغة الفرضيات التي تسعى الدراسة إلى اثباتها ، تحديد المفاهيم الأساسية، المقاربة النظرية، يليها المنهج المستخدم، عينة الدراسة، التقنيات المتبعة، مجالات الدراسة و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني بعنوان الإطار النظري للدراسة يتضمن مبحثين المبحث الأول تحت عنوان ماهية الاتصال و الاتصال التربوي و تم التطرق فيه إلى مفهوم الاتصال، عناصره، أنواعه، و الاتصال التربوي، خصائصه و شروطه ثم أهدافه.

أما المبحث الثاني تحت عنوان الرسوب المدرسي و تم التطرق فيه إلى مفهوم الرسوب المدرسي، المصطلحات المشابهة للرسوب المدرسي، عوامله، الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة الرسوب المدرسي ثم انعكاساته، آثاره و الحلول الاجرائية للحد من ظاهرة الرسوب.

الفصل الثالث بعنوان الإطار الميداني للدراسة و تمحور حول:

- عرض خصائص عينة البحث.
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

و في الأخير الاستنتاج العام و كذا المراجع و الملاحق المستعملة في هذه الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع :

تتجاوز أسباب اختيار الموضوع اختيارنا لهذه الدراسة التي تتجلى في دراسة العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية و علاقتها بالرسوب المدرسي فيما يلي :

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ارتباط الدراسة بتخصصنا الدراسي.
- الميل الى معرفة أسباب الرسوب الدراسي.
- معرفة مدى ارتباط الاتصال مع ظاهرة الرسوب الراسي.
- تفاقم ظاهرة الرسوب الدراسي و ارتفاع نسبتها في الآونة الأخيرة.
- دراسة الجانب التعليمي في المؤسسة التربوية.
- خطورة الرسوب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.
- إمكانية الدراسة الميدانية.
- يدخل هذا الموضوع في صميم اختصاص علم الاجتماع و الاتصال لأنه حديث لكل مهتم بمجال الاتصال.

2. أهمية الدراسة :

لكل بحث علمي قيمة و أهمية جعلته محل دراسة و هذا البحث العلمي حاول تسليط الضوء على العلاقة بين الاتصال و الرسوب المدرسي و من هنا برزت أهمية الدراسة فيما يلي :

فهم ديناميكيات التواصل و كيفية فهم تفاعل مختلف أطراف العملية التعليمية مع بعضهم البعض ، بالإضافة إلى تحديدي نقاط القوة و الضعف في عملية الاتصال داخل المؤسسة التربوية مما يساعد على تحسينها و تطويرها ، و العمل على تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين التواصل مما يساهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي و تقليل معدلات الرسوب.

3. أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة السوسيولوجية إلى تحقيق الأهداف التالية :
- المساهمة في إثراء علم الاجتماع بهذا النوع من الدراسات الميدانية.
- الكشف عن ظاهرة الرسوب المدرسي في ثانوية العقيد لطفي.
- معرفة العلاقة بين الاتصال في المؤسسة التربوية و الرسوب المدرسي.
- التعرف على أسباب الرسوب المدرسي في هذه المؤسسة التربوية.
- التوعية من خطورة الرسوب المدرسي على المجتمع و الحد منه بتقديم حلول إجرائية.

4. الإشكاليــة :

يعتبر الاتصال من أكثر المواضيع التي شغلت اهتمام المفكرين و الباحثين في مختلف الفروع المعرفية و المجالات كعلم النفس ، و الاجتماع و الأنتروبولوجيا و التاريخ كما يعتبر من أهم النشاطات الانسانية المبنية على التفاعل بين الأفراد و المجتمعات قصد تنمية و تقوية علاقاتهم الاجتماعية . كما يعتبر الاتصال المحور الرئيس لأي مؤسسة و التي تعتبر تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة و هو عملية حيوية لنجاح و استمرارية المؤسسة باختلاف مجالاتها ، منها الاقتصادية و الثقافية و الدينية و التربوية و التعليمية.

كما أن الاتصال يعتبر من الدعائم الأساسية للمؤسسة التربوية و ذلك من خلال الدور الذي يؤديه في المحيط التربوي و المؤسسة التعليمية بالإضافة إلى أن الاتصال في المؤسسة التربوية أهم عامل تقوم عليه عملية التعلم و التعليم و تمثل هذه العملية ، عملية اتصال بيداغوجي و تفاعل دائم و متبادل بين الأستاذ و تلاميذه فعناصر الاتصال عامة يمكن توظيفها في العملية التعليمية فالمعلم و المتعلم و مادة التدريس و طرق التدريس و التقويم هي العناصر الأساسية في عملية الاتصال البيداغوجي ، حيث لا يمكن للتلميذ أن يحقق تفوق دراسي إلا إذا هناك اتصال وثيق بين أعضاء المؤسسة التربوية من أساتذة و مساعدين تربويين لما له من أثر كبير على التحصيل الدراسي.

من بين الأسباب التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ هو ضعف الاتصال البيداغوجي و عدم التواصل مع التلميذ بشكل فعال يخلق لنا ما يسمى بالرسوب المدرسي ، حيث يعد الرسوب

المدرسي إحدى المشاكل البارزة التي يعرفها قطاع التربية و التعليم في الجزائر و اليت يتفاقم حجمها و يتزايد كل سنة . و هي ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية و تربوية انتشرت بشكل واسع خاصة في مراحل التعليم الثانوي ، و للرسوب المدرسي عوامل متعددة منها : التربوية و تشمل المدرسة و مناهجها الدراسة و الأسس التي يقوم عليها النظام التربوي و افتقار بعض المناهج إلى التشويق كما أن كثافة هذه المناهج الدراسية و ازدحامها تؤدي ‘لى رسوب التلميذ نظرا لصعوبة استيعابها.

حيث يعد التلميذ الراسب نتيجة لمجموعة من العوامل الاجتماعية منها الانتقاء الاجتماعي و يقصد به تمييز التلاميذ بناء على صفاتهم الاجتماعية مثل الجنس ، الطبقة الاجتماعية و هذا ما جاءت به نظرية إعادة الانتاج في الحقل التربوي لـ " بيربورديو " مما آثار سلبية على المتعلم نفسه ، كما قد يتعرض إلى الاهانة من طرف المعلمين أو المؤطرين العاملين بالمؤسسة هذا ما يشكل تصور سلبي متبادل بينه و بين المؤسسة بحد ذاتها ، هذا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي و الفشل مما يترك آثارا واضحة على البنية التربوية و الاجتماعية.

من خلال ما سبق ارتأينا في دراستنا هذه التطرق إلى مشكلة الاتصال في الوسط التربوي و علاقته بالرسوب المدرسي في الطور الثانوي حتى نستطيع الاحاطة بالعوامل التي تساهم في انتشار هذه الظاهرة التي أخذت بعدا خطيرا مما يستدعي دراستها عن قرب ، و فهم معمق و تفسير النتائج المترتبة عنها و ربط ما هو نظري بما هو ميداني لدى ثانوية العقيد لطفي ببلدية السوقر و من هنا التساؤل المركزي التالي :

ماهي العلاقة بين الإتصال التربوي و الرسوب المدرسي ؟

و هذا التساؤل بدوره تتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية هي كالتالي :

- كيف تساهم البرامج و المقررات البيداغوجية للتلميذ في التحصيل الدراسي ؟
- هل الانتقاء الاجتماعي في المؤسسة التربوية سبب في الرسوب الدراسي ؟
- هل التصور السلبي المتبادل بين المؤسسة و التلميذ يؤدي إلى ارتفاع نسب الرسوب الدراسي؟

5. فرضيات الدراسة :

- كلما كانت البرامج و المقررات الدراسية مناسبة للتلميذ كلما تراجعت نسب الرسوب الدراسي.
- يؤدي الانتقاء الاجتماعي في المؤسسات التربوية إلى الرسوب الدراسي.
- التصور السلبي المتبادل بين المؤسسة و التلميذ يؤدي إلى ارتفاع نسب الرسوب المدرسي.

6. تحديد مفاهيم الدراسة :

1.6. مفهوم الإتصال :

عرفه جورج لندربرغ " بأنه التفاعل بواسطة الرموز و الشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوك معين عند المتلقي ".[1]

أما تشارلز موريس عرفه على " أن اصطلاح الاتصال عندما نستخدمه بشكل واسع فإنه يتناول أي ظرف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين."[2]

و عرفه فرنك دانس بأنه " العملية التي يتفاعل عن طريقها المرسل والمستقبل في إطار وضع اجتماعي معين، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن موضوع معين".[3]

المفهوم الاجرائي للاتصال :

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله ، مبادئ الاتصال التربوي و الانساني ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط1 ، 2001 ، ص 30.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سبق ذكره ، ص 30.

[3] المرجع نفسه ، ص 31.

هو عملية ديناميكية منظمة يتم من خلالها تبادل الأفكار و المعلومات كما هو عملية متعددة الأوجه قد يكون شفهيا أو كتابيا، أو بصريا أو غير لفظي، يتضمن الفهم و التفسير و له أهداف محددة كنقل المعلومات و تغيير السلوك و بناء العلاقات.

2.6. مفهوم الرسوب المدرسي :

" هو أن يعيد الطالب سنة أخرى في الصف الذي كان فيه، و ذلك لعدم قدرته على اجتياز الامتحانات، و الحصول على درجة النجاح فيها أو التغيب عنها لسبب ما".[1]

المفهوم الإجرائي للرسوب المدرسي :

هو إخفاق التلميذ في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى صف أعلى ما ينجم عنه بقاؤه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج و ذلك للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

3.6. مفهوم التلميذ :

هو المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف منها.[2]

- **المفهوم الإجرائي للتلميذ :**

هو الفاعل الاجتماعي الذي تبنى عليه العملية التربوية بما تحتويه من ممارسات بيداغوجية ، و مزاول للتعليم الابتدائي ن المتوسط ، الثانوي و هو أهم أركان العملية التربوية و يسعى

[1] محمد لحرش ، أسباب الرسوب في البكالوريا في رأي الأساتذة و الأولياء ، منشورات جامعة، ج 1، نشر و توزيع دار الحكمة، الجزائر، 1998، ص 373.

2 معجم المعاني الجامع، موقع www.almany.com ، 04/05/2024 ، 21:50

لاكتساب المعرفة و المهارات من خلال التعليم في مؤسسة تعليمية ، كما تختلف قدرات التلاميذ الفكرية و التعليمية بشكل كبير مما يتطلب أساليب تعليمية متنوعة تلبي احتياجاتهم المختلفة.

4.6. مفهوم الانتقاء الاجتماعي :

هو التفاعل ما بين نوع معين من الثقافة المدرسية و نوع آخر من الثقافة الأسرية و تشكيل حظوظ متفاوتة في النجاح أو الفشل بالنسبة لأي مستوى دراسي ، تبعا لطبقة الانتماء الاجتماعي الأصلي ، أما من الجانب المدرسي فيعني هذا المصطلح أنماط أحكام المدرسين و الأهمية التي تعطى للشكل و كافة الأشكال و التوقع غير الصريح لثقافة حرة ، أي كل ما تتطلبه المدرسة لكي يكون الطفل تلميذا جيدا من دون أن يتعلم[1] .

عرفه بيبر بورديو بأنه " تواجد توزيع لا متكافئ ما بين مختلف الطبقات الاجتماعية لرأسمال اللساني ذو المردودية المدرسية".[2]

- **المفهوم الاجرائي للانتقاء الاجتماعي :**

هو عملية فرز التلاميذ على خصائصهم الاجتماعية و الاقتصادية بهدف وضعهم في مدارس أو برامج تعليمية محددة ، كما هو المفاضلة بين التلاميذ طبقا لمحددات معينة.

5.6. مفهوم البرامج البيداغوجية :

1 عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا المدرسة، منشورات عالم التربية، ط1، 2009، ص66.

2 المرجع نفسه، ص30.

البيداغوجيا هي نظرية عملية موضوعها التفكير في نظم التربية و طرائقها من أجل تحسين نتائجها و توجيه نشاط المربين.[1]

بحيث لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم و التعلم من زاوية خصوصية المحتوى بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم و بأبعاد أخرى نفسية و اجتماعية كما تهتم بالعلاقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم.

- **المفهوم الاجرائي للبرامج البيداغوجية :**

هي عبارة عن مخططات منظمة تحدد الأهداف و المحتوى و الأنشطة و طرق التقييم لعملية التعلم و التعليم ، بحيث تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم التعليمية المحددة للمقرر أو البرنامج الدراسي ، و توفير تجربة تعليمية غنية للتلاميذ تتضمن أنشطة متنوعة تحفز على التعلم ، كما تساعد هذه البرامج البيداغوجية على تنظيم عملية التعلم و التعليم بشكل فعال.

7. المقاربة النظرية :

علم الاجتماع هو علم دراسة المجتمع و الإنسان دراسة علمية ، و حتى تتصف هذه الدراسة بالعلمية لا بد أن تتسم ببعض المواصفات و هي أن تطلق من نظري علمية لهات خصائص و شروط تؤهلها لتكون علمية ، و أهم شروط النظرية العلمية هي الوضوح و الدقة ، و الإيجاز و أن تكون ترتبط بالواقع في صياغتها و طرحها و قابلة للاختبار في الميدان.

1 منهجيات نحو التعليم المعاصر، موقع www.manhajiyat.cim ، 16:25

و نقصد بالمقاربة النظرية " نسق فكري ..... منسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة يحوي أي نسق – إطار تصوريا و مفاهيم و قضايا نظرية توضح العلاقة بين الواقع و تنظيمها بطريقة دالة و ذات معنى ، كما أنها ذات بعد إبريقي بمعنى اعتمادها على الواقع و معطياته ، و ذات توجيه تنبئي يساعد على تفهم مستقبل الظاهرة و لو من خلال تعميمات احتمالية.[1]

تعرف أيضا " على أنها الطريقة التي يختارها الباحث للتقرب من موضوعه و هي تصور أحسن المنهجية ، كما تعرف بأنها الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث موضوع دراسته.[2]

ارتكزنا في بحث موضوع دراستنا الموسومة " العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية و علاقتها بالرسوب المدرسي ، على نظرية التفاعل الرمزي الذي شارك في تأسيسها كل من جورج هيربرت ميد ، هيربرت يلومو ، أرفينج قوفمان و آخرون كأساس منهجي.

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ، كما هي نظرية تبحث في تفاعل الأفراد فيما بينهم على اساس ما تعنيه الأشياء بالنسبة لهم ، حيث كان الاهتمام الرئيسي لمنظوري التفاعلية الرمزية ينصب على الإتصال الدال على المعنى.

1 عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، العدد 44، الكويت، 1981، ص10.

2 يوسف تمار، مبادئ البحث العلمي المنطلقات النظرية و التوجهات التطبيقية، دار مدني للطباعة و النشر، الجزائر، 2021، ص22.

تقدم نظرية التفاعلية الرمزية إطارا مفيدا لفهم ظاهرة الرسوب المدرسي من منظور اجتماعي تفترض هذه النظرية أن المعنى يبنى من خلال التفاعل الاجتماعي، و أن الأفراد يفسرون سلوكهم و سلوك الآخرين بناء على معاني مشتركة.

و يمكن التقارب بين موضوع الدراسة و النظرية المختارة كمقاربة نظرية في كشف العلاقة بين متغيرين أساسيين هما التفاعل مع المؤسسة التعليمية و العلاقة بالرسوب المدرسي ، فأصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي) . فالعلاقة في الفصل الدراسي و التلاميذ و المعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف ، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى . و في ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ و المدرسون بعضهم مع بعض ، حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا.

إنطلاقا من الفرضية الأولى " كلما كانت البرامج و المقررات الدراسية مناسبة للتلاميذ كلما تراجعت نسب الرسوب المدرسي " . يمكن القول أنه يجب تصميم برامج و مقررات تشجع على التفاعل الايجابي بين المعلم و التلاميذ ، بالإضافة إلى استخدام اللغة بشكل فعال لتجنب سوء الفهم.

البعد الثاني للرسوب المدرسي هو الانتقاء الاجتماعي في المؤسسات التربوية يؤدي إلى الرسوب المدرسي حيث يجعل هناك تحديد في الفرص و القيود المتاحة للتلاميذ ، بالإضافة إلى أن الانتقاء الاجتماعي يساهم في بناء الهويات الاجتماعية للتلاميذ فغالبا ما يصيح التلاميذ الذين يتم تصنيفهم في مستويات أو برامج عالية اكثر ثقة بأنفسهم و يرتبطون بزملاء ناجحين

، بينما يصبح الطلاب الذين يتم تصنيفهم في مستويات أو برامج متدنية أقل ثقة بأنفسهم و يرتبطون بزملاء أقل نجاحا ، مع تعزيز التفاوتات الاجتماعية بينهم.

البعد الثالث للرسوب المدرسي هو التصور السلبي المتبادل بين المؤسسة و التلميذ و هذا ما يسمى ببناء معاني سلبية بين الطرفين على سبيل المثال قد يفسر التلميذ تصرفات المعلم على أنها تعبير عن عدم الاهتمام ، بينما قد تفسرها المؤسسة سلوك التلميذ على أنه تمرد أو عدم احترام ، هذا ما يؤدي إلى تعزيز التوقعات السلبية بينهما ، و تفسر النظرية التفاعلية الرمزية هذا التصور السلبي المتبادل على أنه كشف التفاوتات في المعاني التي يبنيها كل طرف عن الآخر.

تمكن هذه المقاربة النظرية من المساعدة في تحليل البيانات و تفسيرها من خلال استعمال مفاهيم المقاربة.

8. المنهج و التقنيات المتبعة :

أ. المنهج :

يتطلب كل بحث علمي استعمال منهج معين و ذلك حسب طبيعة الموضوع من أجل الوصول غلى النتائج المرغوب فيها ، و يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي تم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم . " إنه الطريقة الصحيحة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة "[1] .

1 عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، ص 99.

و يعني أيضا " مجموعة من القواعد العامة التي تحدد عمليات الباحث حتى يضل إلى نتيجة معينة هي الكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة المعلومة ".[1]

و عليه اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع ، الذي يعرف على أنه " الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة و آثارها ، و العلاقة التي تتصل بها ، و تفسيرها و كشف جوانبها " .[2]

استخدمنا هذا المنهج تحقيقا للآتي :

- التعرف على الظاهرة محل البحث (الرسوب المدرسي في المؤسسة التربوية) ووصفها بطريقة علمية ، و الوصول إلى تفسيرات عقلانية شأنها.
- بحث العلاقة الارتباطية بين كل من الاتصال في المؤسسة التربوية و أسباب الرسوب و كيفية تفاعل التلاميذ في الحصص الدراسية.
- بلورة حلول إجرائية التي تتمثل في كيفية الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي.

و يعتمد المنهج الوصفي على عدد من الأسس هي :

1 مريد يوسف الكلاب، أسس البحث العلمي أهميته – مناهجه – كيف تكتب بحثك، المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة، ط1، 2018، ص42.

2 مصطفى خلف عبد الجواد، نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009، ص74.

- اتباع الأسلوب الوصفي الكمي و الكيفي للظاهرة ، و هذا ما نجده في قراءة الجداول و محاولة تفسيرها سوسيولوجيا و مناقشة نتائج الفرضيات و النتائج المتوصل إليها في الاستنتاج العام.
- يعتمد على أدوات جمع البيانات منها الاستبيان و الملاحظة حيث نجد هذا في أداة الاستبيان التي وظفناها في عملية جمع البيانات.
- و أخيرا إمكانية تعميم النتائج على الظواهر المماثلة أو المشابهة.

ب. التقنيات المتبعة :

لا يتم تحقيق العمل الميداني إلا باستخدام أدوات لجمع البيانات و هذا حسب طبيعة الموضوع و المنهج المستخدم ، لاختبار صحة الفروض أو عدم صحتها بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

فقد تم استخدام أداة الاستمارة كأداة أساسية في الدراسة.

- **الإستمارة :**

هي تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث بحيث تقدم إلى عينة عشوائية من المجتمع للإجابة عليها ، و يجب أن تكون هذه العينة ممثلة لكافة الطبقات

أو الطبقة المراد بحثها ، و بقدر ما تكبر العينة بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيق الذي تمثله و هذا ما يؤدي بالوصول إلى تعميمات جيدة.[1]

و قد شكلت هذه الاستمارة على 37 سؤال موزعة على 04 محاور كالآتي :

المحور الأول : يعتلق بالبيانات الشخصية و تحتوي على 10 أسئلة.

المحور الثاني: بعنوان البرامج و المقررات الدراسية و يحتوي على 06 أسئلة.

المحور الثالث: بعنوان الانتقاء الاجتماعي و علاقته بالرسوب المدرسي و يحتوي على 11 سؤال.

المحور الرابع : بعنوان التصور السلبي المتبادل بين التلميذ و المؤسسة و يحتوي على 10 أسئلة.

- **الملاحظة :**

الملاحظة هي عملية تدل على فحص السلوك مباشرة عن طريق باحث و هي تعتبر أحد الأساليب الأولية لجمع البيانات عن السلوك الإنساني بصفة عامة و الاتصالي بصفة خاصة".[2]

قد تم استخدام الملاحظة البسيطة في هذا البحث أثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية و قد شملت الوقوف على الحقائق المتعلقة بالإدارة ، من خلال التعرف على عدد الأساتذة و تخصصات تدريسهم و الاطلاع على الأقسام و عددها و المخابر و قاعة الرياضة كما توجهت ملاحظاتنا

1 ربيعة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، المجلد 05، العدد 01، 2020/06/01، ص 49.

2 عبد الحفيظ موسم، منهجية البحث العلمي و تقنيات إعداد المذكرات و الأطروحات الجامعية، ط1، المركز الديموقراطي العربي، برلين، 2021، ص34.

إلى نشاطات المشرفين التربويين و معاملة الأساتذة مع التلاميذ داخل المؤسسة التربوية ، كما كان هناك استطلاع على الهيكل التنظيمي الداخلي للمؤسسة و ملاحظة كل ما هو متعلق بها.

9. عينة الدراسة المستخدمة :

العينة " المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ، حيث تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي".[1]

حيث قدرت العينة في دراستنا 45 مفردة.

اعتمد الدراسة على العينة القصدية كون أن كل بحث يحتاج إلى استعمال عينة من أجل الوصول إلى نتائج و التي تمثلت في مجموعة الأساتذة في التعليم الثانوي في ثانوية العقيد لطفي – السوقر –

تم توزيع 45 استمارة بحيث استرجعنا منها 36 و ضياع 9 استمارات.

و ذلك لتزامن الدراسة الميدانية مع فترة الإختبارت، و رفض بعض المبحوثين الإجابة عن الإستمارة.

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss نسخة 28 لتفريغ و حساب معطيات الدراسة المتحصل عليها من أجل استخراج النسب و التكرارات بالإضافة إلى معامل اختبار " فاي " الذي يقيس العلاقة بين متغيرين كيفيين.

10. مجالات الدراسة :

[1] رزقي خليفي، هجيرة شيقارة، منهجية تحديد نوع و حجم العينة في البحوث العلمية، معارف مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، 2017/12/23، ص 03.

لكل دراسة علمية و بحث أكاديمي مجالات للدراسة و هي كالتالي :

المجال الجغرافي ، المجال البشري ، المجال الزمني.

- **المجال الجغرافي :**

أجريت هذه الدراسة بثانوية العقيد لطفي بالتحديد ولاية تيارت – السوقر – حيث تم تدشين هذه المؤسسة من طرف السيدة نورية بن غبريط وزيرة التربية الوطنية السابقة في يوم السبت 16 ذو الحجة 1435 هـ الموافق ل 11 أكتوبر 2014 م

- **المجال البشري :**

يعد المجال البشري عنصرا هاما في أي دراسة علمية حيث يؤثر على جميع مراحل البحث ، بدءا من تصميم الدراسة وصولا إلى تفسير النتائج و لتحقيق نتائج موضوعية كان لا بد علينا من التدقيق في اختيار عينة البحث و قد قدر أفراد العينة 45 فردا.

- **المجال الزمني :**

تم اختيار موضوع البحث في 20 أكتوبر 2023 و قد مرت هذه الدراسة بعدة مراحل هي كالآتي :

المرحلة الأولى : تم فيها جمع المادة العلمية و إتمام الفصل النظري.

المرحلة الثانية : تم الاتصال بمدير الثانوية – العقيد لطفي– يوم 2024/02/15 في مكتب الاستقبال و تقديم تصريح بإجراء الدراسة الميدانية.

المرحلة الثالثة : عبارة عن جولات استطلاعية متقطعة استغرقت 3 أيام ، تم من خلالها التعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة و معرفة عدد الأساتذة بالإضافة إلى استطلاع القاعات

و المخابر و مقابلة مستشار التوجيه و تقديم إحصائيات حول معدلات الرسوب و أسس توجيه التلاميذ.

المرحلة الرابعة : تم فيها إجراء الدراسة الميدانية و توزيع الاستمارات على الأساتذة و استلامها من يوم 2024/04/28 إلى غاية 2024/05/05.

11- الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى :**

دراسة بلعباس فضيلة تحت عنوان " دراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلدية وهران " ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الديموغرافيا ، 2018.

تنطوي هذه الدراسة على التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي : ماهي الأسباب التي أدت إلى تفاقم و انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عوامل الرسوب المدرسي ، و كذا إيجاد استراتيجيات علاجية و ناجحة كفيلة بتقليص ظاهرة الرسوب المدرسي بصفة عامة و مرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي و قد شمل مجتمع البحث كل الثانويات الواقفة على الحدود الجغرافية لبلدية وهران ، تم الاعتماد على العينة المختلطة (العمدية والحصصية) الغير احتمالية و قد قدر حجم العينة ب 3256 تلميذ و تلميذة كلهم راسبين كما تم الاعتماد على تقنية الاستمارة لجمع المعطيات بالإضافة إلى الملاحظة و المقابلة.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

المحددات الفردية لديها تأثير كبير في حالات الرسوب ، كما أن الوسط العائلي له دور أساسي في عملية الرسوب بالإضافة إلى المحيط المدرسي له علاقة بالرسوب المدرسي.

عند مقارنة هذه الدراسة بدراستنا الحالية نجد أن هناك اختلاف من حيث الجانب الميداني فهذه الدراسة قامت التنقل إلى عدة مؤسسات تربوية و دراستنا قامت بدراسة مؤسسة واحدة فقط ، من جانب أوجه التشابه نجد أن كلا الدراستين اعتمدت منهج واحد و هو المنهج الوصفي و أداة واحدة الاستمارة لكن في دراستنا كانت موجهة للفئة المهنية (الأساتذة) و هذه الدراسة كانت موجهة للتلاميذ ، و من خلال هذه الدراسة استفدنا مما ذكره الباحث عن الرسوب المدرسي أن له عدة عوامل و أسباب لا يمكن حصرها في عامل واحد فقط.

- **الدراسة الثانية :**

دراسة زهرونة سارة تحت عنوان " العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط " أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه ، 2018.

تنطوي هذه الدراسة على التساؤلات التالية :

ما ترتيب العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة حسب الأهمية ؟ هل تختلف هذه العوامل المؤدية إلى الرسوب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة باختلاف الجنس ؟

هل تختلف هذه العوامل باختلاف الخبرة ؟

تهدف هذه الدراسة إلى الاجابة على تساؤلات الدراسة ومحاولته التعرف على ترتيب العوامل المؤدية إلى الرسوب حسب الأهمية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، تسليط الضوء على مشكلة الرسوب الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي لجمع مختلف البيانات ، اعتمد على العينة العشوائية الذي بلغ حجمها 30 فردا (أستاذ و أستاذة) أما أدوات البحث العلمي التي استخدمها هي : الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تمكنت الدراسة من ترتيب عوامل الرسوب وهي كالتالي :

- العوامل الاجتماعية كانت في المرتبة الأولى و هي الأكثر تأثيرا على عوامل الرسوب الدراسي مقارنة مع العوامل الأخرى.
- العوامل النفسية والجسمية احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية.
- العوامل الاقتصادية و تأتي بعدها العوامل المدرسية في الاخير.

عند مقارنة هذه الدراسة مع دراستنا نجد أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد كذلك أداة جمع البيانات بالإضافة إلى العينة و هي الأساتذة ولكن يختلفان من حيث المستوى فدراستنا أجريت على أساتذة التعليم الثانوي . من خلال هذه الدراسة استفدنا مما سبق ذكره حول العوامل المؤدية إلى الرسوب وتصنيفها بالترتيب.

- **الدراسة الثالثة :**

دراسة الحاج قدوري تحت عنوان " الاهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية " ، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ، 2005.

تنطوي هذه الدراسة على التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي : ما هي الاسباب الكامنة وراء بروز ظاهرة الرسوب لدى طلاب كلية العلوم و العلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية ؟

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلة الاهدار التربوي والعوامل المؤدية إليه وعن حجم وجود ظاهرة الرسوب المدرسي لدى طلاب كلية العلوم و العلوم الهندسية بالجامعات الجزائرية والتعرف على أهم العوامل المؤدية إلى الفشل ورسوبهم وذلك من خلال استطلاع رأي الطلاب.

استخدام الباحث المنهج الوصفي لجمع مختلف البيانات ، اعتمد على العينة القصدية الذي يبلغ حجمها 416 فردا (طالب و طالبة) ، أما أدوات البحث العلمي التي استخدمها هي : الملاحظة ، المقابلة ، الاستمارة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب باختلاف جنسهم واختصاصاتهم العلمية ومستوياتهم التعليمية في رؤيتهم لأهم العوامل المتسببة في رسوب الطلاب. وبالرغم من الفروق التي ظهرت إلا أن الطلاب اتفقوا على مجموعة من العوامل التي هي أهم مسببات فشل الطلاب و هي عوامل البرنامج الدراسي والتوجيه المدرسي ، والامتحانات وتقصير الأساتذة والحالة المادية أحيانا.

عند مقارنة هذه الدراسة بالدراسة الحالية تحت عنوان " العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية وعلاقتها بالرسوب المدرسي " نجد أنهم يختلفان من ناحية العينة المدروسة وذلك لاعتماد الدراسة الحالية على عينة الأساتذة حيث اعتمدت هذه الدراسة على عينة الطلاب ، وكذلك من حيث أداة الدراسة نجد تشابه لأن كلا الدراستين استخدمت أداة الاستمارة في جمع البيانات الميدانية . ومن خلال هذه الدراسة استفدنا مما ذكره الباحث عن عوامل الرسوب المدرسي.

- **الدراسة العربية :**

- **الدراسة الأولى :**

دراسة الغامدي وآخرون تحت عنوان " العوامل المدرسية والاقتصادية المؤدية إلى الرسوب المدرسي " . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص التربية / محافظة بيشة القاهرة ، 2015.

تنطوي هذه الدراسة على التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي : ما هي العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب طلاب مرحلة الثانوية ؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية ، الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب طلاب مرحلة الثانوية ومعرفة هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين الطلاب تجعلهم يرسبون ، مع تقديم حلول و مقترحات للحد من رسوب طلاب مرحلة الثانوية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع . شمل مجتمع البحث جميع معلمي المدارس الثانوية و الحكومية في محافظة بيشة وعددها 10

مدارس وقد قدر العينة ب 50% ، الاعتماد على العينة العنقودية العشوائية ، تم استخدام تقنية الاستمارة لجمع المعطيات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

العوامل المدرسية لها درجة كبيرة في عملية الهدر التربوي و المساهمة في الرسوب الدراسي بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

عند مقارنة هذه الدراسة بدراستنا نجد أن هذه الدراسة اختلفت مع دراستنا من حيث العينة والجانب الميداني حيث أنها اعتمدت على عدة مؤسسات ونحن اعتمدنا مؤسسة واحدة . كما نجد تشابه من الجانب التطبيقي الأداة والمنهج كباقي الدراسات الأخرى.

استفدنا من هذه الدراسة أن العوامل المدرسية لها أثر كبير في

الفصل الثاني:

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: العملية الاتصالية و الرسوب المدرسي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الاتصال

1. مفهوم الاتصال.
2. عناصر الاتصال.
3. أنواع الاتصال.
4. ماهية الاتصال التربوي.
5. الاتصال التربوي.
6. خصائص الاتصال التربوي و شروطه.
7. أهداف الاتصال التربوي

خلاصة .

المبحث الثاني : ماهية الرسوب المدرسي .

1- مفهوم الرسوب المدرسي

2- المصطلحات المشابهة للرسوب المدرسي .

3- عوامل الرسوب المدرسي

4- الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة الرسوب المدرسي

5- انعكاسات الرسوب المدرسي .

6- أثار الرسوب المدرسي.

7- الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي.

خلاصة

تمهيد:

توصف البيئة الاجتماعية بأنها بيئة ديناميكية تتطلب التفاعل الجاد والهادف بين أفرادها لذلك يشكل الاتصال ركنا أساسيا فيها لا غنى لأي كائن بشري عنه، فالإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه ولا يعقل أن يعيش دون أت يقوم بالاتصال بغيره من الأفراد، لكي يقوم بعملية نقل المعلومات والأفكار والخبرات الخاصة المتوفرة لديه للأخرين.

يعتبر الاتصال من المواضيع التي تناولها الباحثون في دراساتهم في جميع الميادين العلمية وهذا نظرا للأهمية الكبيرة التي يكسبها هذا الموضوع ولقد عرف الاتصال تطورا كبيرا عبر العصور، فقد تخطى كونه ضرورة اجتماعية للتعامل بين الافراد والمجتمعات ليمس جميع مؤسسات المجتمع وهياكلها.

المبحث الاول : ماهية الإتصال :

1- مفهوم الاتصال:

- التعريف اللغوي للاتصال:

" تعني كلمة اتصال communication التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وتنطوي على عنصر القصد والتدبير وهذه الكلمة مشتقة من الاصل اللاتيني communis بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة أو بالمعنى الشائع أو المألوف كما أرجح البعض هذه الكلمة إلى الأصل common بمعنى عام أو مشترك" .[1]

" ويرجع أصل الكلمة في اللغة العربية إلى الفعل يتصل والاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الافكار والآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات، كما تعني الكلمة ايضا شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات" .[2]

- التعريف الاصطلاحي للاتصال:

يعرف بأنه العملية المقصودة أو غير المقصودة التي فيها التعبير عن المشاعر والافكار في رسالة شفوية، والتي ارسالها واستلامها واستيعابها، وهي عملية يمكن أن تحدث دون قصد أو تعبر عن حالة شعور الفرد أو كنتيجة تعبر عن اهداف معينة للمتصل.[3]

---

[1] لباز بن زيان، معوقات العملية الاتصالية داخل المؤسسة التربوية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة،2018، ص 49 نقلا عن مي عبد الله، نظريات الاتصال دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ص23

[2] لباز بن زيان مرجع سابق، ص 49، نقلا عن: السيد عبد الحميد عطية، محمد محمود مهدلي، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ب، 2004، ص9.

[3] مالك محمد، الاتصال التربوي وفاعلية العملية التعليمية في المؤسسة التربوية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08 العدد 01، 2023/04/30، ص 134.

يعرفه علماء الاجتماع على انه عملية اجتماعية تنتقل بها الافكار والمعلومات بين الناس.[1]

يعرف الاتصال على انه عملية بيولوجية ويتضح ذلك من خلال استقبال الرسالة حيث يتطلب عملية بيولوجية لدى الكائن البشري الحي.

" تتصل إلى حد كبير واساسي بوظائف الجهاز العصبي ووظائف الحواس المختلفة تنتج عنه استجابة هذا من ناحية اخرى" [2]

الاتصال هو العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك.

"يعرفه محمود عوده بأنه العملية او الطريقة التي تنتقل بها الافكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه"[3].

يعرفه قاموس Oxford بأنه نقل وتوصيل أو تبادل الافكار والمعلومات بالكلام او الكتابة أو الاشارات ويتم تبادل المعلومات والافكار بين مرسل ومستقبل أو مرسل ومستقبلين[4].

ومنه في الاتصال هو نقل رسالة باي وسيلة كانت من طرف معني بها (مرسل) إلى طرف اخر بهدف احداث سلوك معين لدى المستقبل وبإمكان المستقبل فهم الرسالة.

2- عناصر الاتصال:

[1] لباز بن زيان، مرجع سابق، نقلا عن مي عبد الله، مرجع سابق ص 24.

[2] مالك محمد، مرجع سابق، ص 135.

[3] لباز بن زيان، مرجع سابق، نقلا عن محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1992، ص 8.

[4] عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الافراد، الدار الجامعية، 1990، ص 537

مهما تنوعت عمليات الاتصال المختلفة فلن تتم عملية الاتصال الا إذا توفرت لها جميع العناصر ذلك ان كل عنصر من هذه المكونات يؤثر في الاخر ويتأثر به.

2-1-أولا المرسل:

" وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ منها عملية الاتصال عادة وهذا ما يحدث عادة في الاتصال الشخصي والاتصال الوسطي والتفاعلي، وقد لا يكون المرسل هو مصدر الرسالة بل يكون ناقلا لها وهذا ما يحدث عادة في الاتصال الجماهيري. وفي حالات اخرى يكون المرسل المباشر مجرد وسيط ينقل الرسالة كما جاءته من مصادر أخرى. وهذا يحدث كثيرا في وسائل الاعلام الرسمية".[1]

2-2-ثانيا الرسالة:

الرسالة هي الفكرة أو المعلومة أو الطلب الذي يريد المرسل ايصاله للمتلقي وهي مضمون العملية الاتصالية، والانسان يرسل ويستقبل كميات الضخمة ومتنوعة من الرسائل. تعد الرسالة الركن الثاني في العملية الاتصالية وهي الهدف التي تصبو عملية الاتصال إلى تحقيقه.

بعض الرسائل يتم نقلها بقصد ورسائل اخرى يتم التعرض لها بالمصادفة وكلما كان هناك "

[1] ليلى الخنين، محاضرة حول العملية الاتصالية وعناصرها جامعة الملك سعود، ص 01.

تفاعل وفهم مشترك بين المرسل والمتلقي كلما استطاع المتلقي ان يستوقف المرسل لمزيد من الفهم، فتكسب الرسالة فعالية أكبر".[1]

2-3 قناة الاتصال:[2]

يمكن أن تصل الرسائل للمتلقين عبر قنوات متعددة، فالرسائل الشخصية نستقبلها عن طريق الحواس مثل: السمع، النظر، الشم، اللمس، التذوق والرسائل العامة نتلقاها عبر وسائل الاتصال الجماهيرية من الصحف ومجلات وراديو وتلفزيون وسينما.

ويتحكم استخدام وسيلة الاتصال العوامل التالية:

أ- طبيعة الفكرة المطروحة أو الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه من خلال رسالة معينة.

ب- خصائص الجمهور المستهدف من حيث عاداته الاتصالية وقابليته للتأثير من خلال اسلوب معين يتحقق بشكل فعال عن طريق وسيلة معينة.

ج- تكاليف استخدام الوسيلة بالنسبة اللي اهمية الهدف المطلوب تحقيقه.

د- أهمية عامل الوقت بالنسبة للموضوع الذي يتناوله الاتصال.

هـ- مزايا كل وسيلة وما تحققه من تأثير على الجمهور المستهدف.

2-4 المستقبل:

هي الجهة أو الشخص الذي توجه اليه الرسالة التي يقوم المرسل في ايصالها وإرسالها، فالصديق حينما يستمع إلى صديقه والطالب حينما يستمع إلى زميله في غرفه الصف،

[1] ليلى الخنين، مرجع نفسه، ص 02

[2] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، مربية للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، أكتوبر 1998، ص48.

والجماهير التي تستمع وتشاهد التلفاز أو من يقرأ الجرائد اليومية جميع هؤلاء يعتبرون مستقبلون، لانهم يستقبلون الرسالة، والرسالة هذه تصل اليهم في صورة رمزية تفهم بعد الربط بين الرمز ومعناه أي ما نطلق عليه اسم ترجمة الرموز والقيام بحل الرموز يهدف الى تفسير محتويات الرسالة وفهمي معناها.

يمثل المستقبل والمتلقي في العملية الاتصالية أحد العناصر الهامة التي تقوم عليها هذه العملية، ويشار للمستقبل' لمن' يرسل الإرسال وهو الهدف الذي تحاول عملية الاتصال الوصول اليه لكي تؤثر فيه بالإضافة إلى أنه يؤثر فيها بما يقوم به من مشاركة فعالة وتفاعل.

" ويعتبر المستقبل واهتماماته عنصر هام من العناصر المطلوبة لنجاح واتمام عملية الاتصال بصوره فعالة"[1]

2-5- رجع الصدى(التغذية الراجعة):

يقصد بالتغذية الراجعة ما ينتج عن عملية الاتصال من ردود افعال وظواهر يمكن قياسها، لمعرفة ما مدى ما حققه النشاط الاتصالي، وما أخفق في تحقيقه، وما هو مطلوب لتطوير عملية الاتصال في مختلف مراحلها.

وهو ميدان اهتمام الباحثين المتخصصين في قياس نواتج العمل الاتصالي، ويمكن ان تكون التغذية الراجعة فورية كما هو الحال في المواقف الاتصالية المباشرة، كما يمكن أن تكون " "التغذية الراجعة متأخرة كما هو الحال فيما يظهر من ردود افعال لاحقة في صيغة رسائل

[1] عمو عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والانساني، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2001، ص59-60

مكتوبة الى المرسل" [1].

وهناك اربع طرق للنظر الى رجع الصدى وهي:

1. قد يكون رجع الصدى ايجابيا أو سلبيا

2. رجع الصدى قد يكون فوريا وقد يكون متأخرا

3. رجع الصدى يمكن ان يكون مباشرا حرا يصل من المتلقي الى المرسل مباشره دون عوائق

4. يتيح رجع الصدى عدة فوائد لكل من المرسل والمتلقي على سواء[2].

3- أنواع الاتصال:

الاتصال الرسمي: هو الاتصال الذي يرتبط بالبناء التنظيمي الرسمي للمنشاة، ويعتبر أهم عمليات الادارة بصورة عامة والعلاقات العامة بصورة خاصة، حيث يسير العمل وفق الهيكل التنظيمي مباشرة بين مرسل الرسالة والمستقبل والذي يتضمن عادة:

- البيانات والحقائق الخاصة بالوضع الجاري والمشكلات والاهداف
- المعلومات الخاصة بالأهداف والسياسات والاحداث
- الآراء والمقترحات والخبرات والتجارب.

يحدث هذا النوع من الاتصال في اطار يتخذ عدة اشكال:

أ. اللغوي:

يكون الاتصال لغويا يتم بين الطرفين اما شفويا أو كتابيا، وتعتبر المحادثات اهم اشكال هذا

[1] حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2009، ص38

[2] ليلى الخنين، مرجع سابق، ص 04

النوع، اما الاتصال الكتابي فيأتي في المرتبة الثانية، المذكرات، التقارير.....، ويستعمل الاتصال الكتابي في المواقف التي تكون فيها المعلومات المكتوبة تتعلق بإجراء أو تصرف مستقبلي أو اذا كانت المعلومات لها صفة العمومية اما الاتصال الشفوي فهو أسلوب اكثر فاعلية في حالة لفت النظر أو التأنيب، أو عزم الامور بين العاملين فيما يتعلق بمشاكل العمل.

ب. الاتصال غير اللغوي:

يأخذ مركز الوسط بين الكتاب و الشفهي وهو أنواع:

السكوت الإنصات silence وتتمثل في التغييرات والحركات مثل: ايماءات الرأس، هز الكتفين، التعبير العاطفي كالدموع أو الغضب التي تسمى بلغة الجسد أو البدن والتي تستعمل كدليل لنقل الرسائل.

التدريب العملي:

هو وسيلة وسائل الاتصال فالمدير أو المدرب هو موجه ومرشد يراقب ما تقوم به وأنت تتعلم في نفس الوقت كيفية اداء العمل.

المعلومات المرتدة:

وتكون اجابات على الاتصال في شكل رجع صدى، رد فعل أو معلومات مرتدة، وقد تأخذ الشكل الرسمي كالتقارير الكتابية أو الشفوية[1].

[1] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلة1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص 34

الاتصال غير الرسمي:

يتم الاتصال غير الرسمي بين الاصدقاء والافراد حيث تصف العلاقات فيما بينهم بالاستقلالية عن الاعمال الوظيفية والسلطة الرسمية ويكون بين هؤلاء الأفراد نوع من التجانس والتآلف واشباع الحاجات، وتتواجد هذه الاتصالات داخل الهيكل التنظيمي الرسمي، رغم انها تتم بطريقة غير مرتبطة بالتنظيم الرسمي، ويتم الاتصال غير الرسمي بوسائل غير رسمية لا يطلبها التنظيم يتجسد نتيجة للعلاقات الشخصية بين افراد التنظيم وهذه الاتصالات غير الرسمية تكمل الاتصالات الرسمية وتسهل عملية الحصول على المعلومات بسرعة حيث يمكن عن طريقها الحصول على معلومات قد يصعب الحصول عليها اذا ما استعملنا وسائل الاتصال الرسمية كما انها تؤدي للقضاء على الروتين ووجودها داخل التنظيم يعتبر ظاهرة محببة لأنه يدل على ان العاملين بالمنظمة لا يهتمون بها اهتمام سطحي فقط وانما يهتمون بأمورها اهتمام شخصي، وهذا ما يدفع بالمدير الى أن لا يغفل على وجود هذا النوع من الاتصال، ويعمل على التعايش معه واستخدامه لصالح التنظيم[1].

4. الاتصال التربوي:

4-1-مفهوم الاتصال التربوي:

اصطلاحا: عملية لنقل الافكار والمعلومات التربوية من ادارة العمل بالمؤسسة التعليمية التربوية أو من المؤسسة الى الإدارة العليا وبالعكس أو من مجموعة العاملين الى مجموعة اخرى وذلك عن طريق الاسلوب الشخصي مما يؤدي الى وحدة الجهود لتحقيق اهداف ورسالة المؤسسة

[1] عبد الغفار الحنفي، السلوك التنظيمي واداره الأفراد، الدار الجامعية 1990، ص 540-541

التعليمية التربوية.

كما يعرف على أنه: نقل الافكار والمعلومات التربوية بصفة خاصة من رئيس العمل الى العاملين والعكس، بحيث يتحقق التفاهم المتبادل فيما بينهما ويؤدي هذا الاتصال الى الاقتناع من جانب المستقبل، مما يؤدي الى وحدة الهدف والجهود وتتحقق في النهاية فلسفة المؤسسة التعليمية التربوية.

كما عرف على انه: السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من ايصال ونقل معارفه وتجاربه الى الاخرين وهذا في احسن الاحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو اساسا عملية ايصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس وتوضيح طرق النجاح.

يعرف ايضا على انه: عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام وهي عملية يحاول المدرس عن طريقها اكساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك في جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل[1].

" هو نقل للأفكار والمعلومات التربوية والتعليمية بصفة خاصة من الناظر أو المدير الى مجموعة المعلمين الى مجموعة اخرى سواء بالأسلوب الكتابي أو الشفهي أو وسائل اخرى مختلفة بحيث يتحقق الفهم المتبادل بين اسرة المدرسة وينتج عنها اقتناع من جانب المتصل به مما يؤدي الى وحدة الهدف والجهود بحيث تتحقق في النهاية اهداف المدرسة وفلسفتها تربوية والتعليمية"[2].

[1] مالك محمد، مرجع سابق، ص 135-136

[2] رميل فهمي، اتصال التربوي دراسة ميداني، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة، ص 12

" ان الاتصال والتواصل التربوي هو احد العناصر الرئيسية في الحضارة الانسانية ويعتبر وسيلة اساسية التي يقوم عليها نشر هذه الحضارة وامتدادها، كما يعتبر العامل الأول الذي يعتمد عليه نجاحنا في تدريسنا في علاقاتنا مع جميع اطراف العملية التربوية والاتصالية التي تحدث داخل المدرسة وغرفة الصف"[1].

فالاتصال التربوي هو عملية نقل وتبادل المعرفة بأنواعها والمعلومات والأفكار والقرارات التربوية بين العناصر المدرسية: مدير، اساتذة، اداريين، تلاميذ، المجتمع، من اجل ايجاد فهم مشترك و ثقة لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية أي تحقيق الاداء التعليمي بأعلى مستويات الجودة.

6. خصائص الاتصال التربوي وشروطه:

1.6 خصائص الاتصال التربوي: للاتصال التربوي عدة خصائص نذكر منها:

-الاتصال عملية مستمرة (continuos process): نظرا لأن الاتصال يشتمل على سلسلة من الافعال ليس لها بداية أو نهاية.

- الاتصال يشكل نظاما متكاملا système complète : يتكون الاتصال من وحدات متداخلة تعمل جميعا حينما تتفاعل مع بعضها البعض مع مرسل مستقبل ورسائل ورجع صدى وبيئة اتصالية فاذا ما غابت بعض العناصر أو لم تعمل بشكل جيد فان الاتصال يتعطل تصبح بدون تأثير.

- اتصال تفاعلي واني ومتغير (timely and ever-changing interactive)

[1] عمو عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والانساني، دار وائل للنشر، الاردن، ط1، 2001، ص 166

ان الاتصال نشاط يبنى على تفاعل مع الاخرين حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في الوقت نفسه ولا يمكن ان يتصل بشخص اخر ثم ينظر الاخر حتى وصول الرسالة ثم يقوم بإرسال رسالة اليه أو يستجيب لرسالته، اننا عادة ما نرسل رسائل الى الاخرين حتى قبل ان يكتمل ارسال رسائلهم إلينا.

- الاتصال غير قابل للتراجع غالبا (irreversibl mostly):

قد يتمكن الشخص من التأسف والاعتذار أو اصلاح ما افسده الاتصال أو حتى النسيان ولكن لا يمكنه التراجع ابدا عن الاتصال بعد حدوثه.

- الاتصال قد يكون مقصودا أو قد لا يكون :(intentional or non-intentiona)

يتمثل في أربعة حالات:

أ. يرسل المرسل رسالته بقصد ويستقبلها المرسل بقصد وغالبا ما يكون الاتصال مؤثرا.

ب. يرسل المرسل رسالته بدون قصد ويستقبلها بقصد كالمنصت عن الحديث الخاص بين شخصين.

ج. يرسل المرسل الرسالة بقصد ويكون المستقبل غير منتبه لها فلا يتفاعل معها.

د. يرسل شخصان الرسالة ويستقبلانها بلا قصد[1].

الاتصال ذو ابعاد متعددة: (directional-multi)

بالرغم من ان الاتصال قد يؤدى بعفوية الا أنه له أهداف متعددة ومستويات متباينة من المعاني وكل الرسائل فيها على الاقل بعدان من المعاني:

[1] مالك محمد مرجع سابق ص 138

أ. معنى ظاهر يبرز من خلال محتوى الرسالة

ب. معنى باطن تحدده طبيعة الصلة بين اطراف الاتصال كطريقة الكلام والتوكيد على بعض المقاطع وما يصاحب الحدث من ايماءات وإرشادات...

الاتصال ظاهره اجتماعيه لها صفه الانتشار:

يعتبر الاتصال من الظواهر العامة والمنتشرة على مستوى الافراد والجماعات والمجتمعات كما يمارس في كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية حيث لا يمكن ان نتصور وجود انسان يعيش بمفرده او بعيدا عن الاحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد اشباع حاجاته الا من خلال الاتصال بالأفراد الاخرين وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع.

الاتصال يعمل على ترابط المجتمع:

يعتبر الاتصال وسيله لتحقيق الترابط والتماسك بين افراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شانه ان يسيء الى امن المواطن والمجتمع وهو في ذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل ما هو ذو قيمه في ثقافه او حضارة البلد.

2.6 شروط الاتصال التربوي:

الاتصال عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل لتبادل المعلومات والافكار ولنجاح تلك العملية لابد من توفر عدد من الشروط منها:

* ان تكون خطوط الاتصال مزدوجة بين المرسل والمستقبل بحيث تتم عملية الاسترجاع ويتأكد المرسل بان المستقبل قد انفعل بالرسالة عن طريق ملاحظة ردود الفعل.

* ارسال المعلومات في وحدات صغيرة حتى يتمكن المتعلم من فهمها واستيعابها.

* يجب ان تكون الرسالة المنقولة من طرف المعلم للمتعلم واضحة لا تقبل التأويل أو التفسير

* يجب ان لا يتعارض الاتصال مع التسلسل الرئيسي[1].

* يجب على المعلم معرفة ردة فعل المتعلم وعدم الاكتفاء بتبليغه الرسالة ويتم ذلك بأي طريقة مثل ملاحظة تصرفاته التالية او مجرد سماع تعبير منه.

*يجب توظيف مهارات الاتصالات اللفظية وغير اللفظية في بناء جسور الاتصال الفعال وتحقيق علاقات بناءة مع المعلمين والمجتمع المحلي.

7.أهداف الاتصال التربوي:

ان الهدف الاساسي من الاتصال التربوي هو أحداث التغيير في البيئة أو في الاخرين فالمرسل يقصد من ارساله التأثير في مستقبل معين (محدد) لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود وأخر غير مقصود في عملية الاتصال.

وتهدف ايضا إلى أحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل.

[1] مالك محمد، مرجع سابق، ص 139

تهدف الى ان يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الاخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى احداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم.

كما تهدف عملية الاتصال التربوي الى تربية النشئ واعدادهم ثقافيا للقيام بالدور الايجابي في المجتمع وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات ليصبح المتعلم قادرا على الانتاج.

رفع مستوى التفصيل لدى المتعاملين عبر الوسائل المختلفة

معالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم

الاتصال يعمل على تحديد أهداف المنظمة حيث بواسطتها يتم تحديد الاعمال وكيفية انجازها.

تحفيز الافراد وتوجيههم للعمل.

المساعدة في تغيير الاتجاهات وتكوين المعتقدات من أجل الاقناع والتأثير في السلوك.

نقل المعلومات والمعارف من شخص للأخر من اجل تحقيق التعاون بينهما.

يهدف الى نقل الخبرات المعرفية، عقلية، نفسية، حركية، ووجدانية، مرغوبة الى المتعلم من خلال الاتصال التربوي داخل المؤسسة[1].

[1] مالك محمد، مرجع سابق، ص 141

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل اتضح لنا ان الاتصال هو نشاط انساني تفاعلي وان العملية الاتصالية هي عملية بسيطة وواضحة تتم بين مرسل ومستقبل مع وجود استجابة عبر قناة معينة وذلك من خلال أنواع الاتصال المتمثلة في الاتصال الداخلي والاتصال الخارجي والاتصال الرسمي والاتصال غير الرسمي.

ومن خلال هذا كله يمكن اختبار الاتصال عملية ضرورية داخل المؤسسات التربوية، فالاتصال هو الاسلوب الناجح والركيزة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسة التربوية لتحقيق أهدافها.

المبحث الثاني: الرسوب المدرسي.

تمهيد:

يعتبر الرسوب المدرسي ظاهرة عامة مرافقة لكل الأنظمة التعليمية في جميع دول العالم باعتبارها ظاهرة عالمية تمس القطاع التعليمي حيث أنها تنتج عن عدة عوامل معقدة منها ما يرتبط بالتلميذ و البيئة المدرسية و كذلك المنهاج، فظاهرة الرسوب باعتبارها مشكلة لاقت الكثير من الاهتمام من العلماء و الباحثين في مجال التربية من أجل تحديد أسباب و عوامل حدوثها، في هذا الفصل سوف نتطرق إلى دراسة ظاهرة الرسوب المدرسي من عدة نواحي و مجالات. من مفاهيم و عوامل بالإضافة إلى بعض النظريات المفسرة لها و في الأخير الانعكاسات و آثار الرسوب و طرح بعض الحلول للحد من هذه الظاهرة.

1- مفهوم الرسوب المدرسي:

أ. لغة:" رسب، رسُب، رسبا: الشيء يسقط في الماء ومنه قولهم رسب في الامتحان أي لم ينجح".[1]

ويقال:" الرواسب الأتربة وغيرها من مواد القشرة الأرضية تحميلها السيول والمجاري الى المنخفضات والانهار فتترسب طبقات فيها"[2]

ب. اصطلاحا:

في تعريف محمد الدريج: بأن الرسوب الدراسي يعني الاخفاق في اجتياز امتحان من الامتحانات

[1] بلعباس فضيلة دراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي، اطروحة شهادة الدكتوره جامعة وهران 2، 2018، ص 25، نقلا عن لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، منشورات دار الشرق، ب، ط لبنان 1984، ص 258.

[2] فؤاد البستاني، منجد الطلاب، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ص 242.

وعدم التفوق فيها كما يمكن أن يكون الرسوب جزئي أو كلي.[1]

حيث أن الرسوب المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها المدارس خاصة في دول العالم الثالث وقد استدعى ذلك الاهتمام بهذه المشكلة من خلال ما قدمه علماء التربية من بحوث دراسات علمية.

" وجاء في الوثيقة المؤرخة خلال شهر جويلية 1996 المرفقة مع المنشور الوزاري رقم 16 في 3/ 9/ 1996 الصادر عن مديرية التعليم الثانوي العام بوزارة التربية الوطنية ما نصه:

'الرسوب المدرسي... يتعلق بالتلاميذ الذين لا يتوفقون في الترقية أو الانتقال الى المستوى الاعلى بحكم ضعف مستواهم الدراسي، ولكنهم لا يغادرون مقاعد الدراسة بل يكررون السنة لاستدراك النقائص وسد ضعفهم التحصيلي"[2]

"يقول منير محمد المرسي بأن الرسوب هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية".[3]

" تعريف ابراهيم عباس فتو: ان الرسوب هو اعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج ويترتب على اعادته شُغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعد سنوات رسوبه".[4]

[1] بلعباس فضيلة، مرجع سابق، النقل عن: محمد الدريج، الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي، منشورات رمسيس، الرباط 1998، ص03

[2] محمد بن حمودة، الادارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الادارة المدرسية، دار العلوم للنشر، الجزائر 2008، ص 74

[3] بلعباس فضيلة مرجع سابق نقلا عن محمد منير مرسي تخطيط التعليم واقتصادياته عالم الكتب، ط1، القاهرة 1998، ص 150

[4] بلعباس فضيلة مرجع سابق نقلا عن ناجي كمال بحث الكفاية التعليمية في المدارس، دار العلوم، قطر، ص 160

عرفه محمد ارزقي بركان بأن الرسوب الدراسي: ‘"هو سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم".[1]

عرفه (كود Good) بانه الافتقار إلى النجاح عند بعض الطلبة في انجاز أو اتمام الواجب المدرسي، سواء كان انجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند انجاز وحدة كبيرة كالعمل " "في المدرسة في موضوع أو صف، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال الطالب إلى صف أعلى".[2]

نستنتج من خلال ما سبق أن تعريف الرسوب المدرسي هو اعادة التلميذ نفس الصف الدراسي الذي درسه يؤدي الى نفس المهام إلى أن يتحصل على النتائج المطلوبة للانتقال الى الصف الذي يليه.

والرسوب المدرسية يكون على شكلين: التخلف العام هو الضعف الظاهر لدى التلميذ في جميع المواد الدراسية

التخلف الخاص: هو الضعف الظاهر لدى التلميذ في مادة او عدد قليل من المواد فقط.[3]

كما يقصد به في هذه الدراسة اخفاق الطالب في الوصول الى المستوى المطلوب لنقله الى صف اعلى ما ينجم عنه بقائه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج وذلك للوصول الى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

[1] ارزقي محمد بركان، التسرب المدرسي وعوامله ونتائجه وطرق علاجه، مقال نشر في مجلة الرواسي، باتنة، العدد 3، اكتوبر 1991، ص 22

[2] بلعباس فضيلة، مرجع سابق نقلا عن العكايشي بشرى احمد، كامل الزبيدي اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبت جامعة العراق، جامعة بغداد، العراق 2005

[3] بلعباس فضيلة مرجع سابق نقلا عن معوض خليل ميخائيل القدرات العقلية، دار المعارف، ب، ط 1979، ص 240

2- المصطلحات المشابهة للرسوب المدرسي:

يوجد مصطلحات عديدة مشابهة للرسوب المدرسية منها: الفشل الدراسي، التسرب المدرسي، التأخر، التكرار المدرسي، التغيب المدرسي، عدم التكيف المدرسي.

2-1. الفشل الدراسي: "هذا المصطلح يطلق على النتائج السلبية التي يتحصل عليها التلميذ خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الانتقالية الرسمية فكلما أخفق المتعلم في النجاح في الامتحانات سمي فاشلا".[1]

2-2. "التسرب المدرسي: هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل ان يتم المرحلة الالزامية في المرحلة التعليمية التي سجل فيها".[2]

"وهو ايضا الانقطاع يعني المدرسة انقطاعا دائما وتركه لها بعد ان يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة اوفي صف من الصفوف الدراسية قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها"[3]

2-3. التأخر الدراسي :

التأخر الدراسي هو عدم حضور التلميذ للأنشطة الجماعية أو عدم حضوره لجزء من الحصص الدراسية وهو مصطلح يعبر عن التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض.

---

[1] بلعباس فضيلة مرجع سابق نقلا عن: Jean Mila rit: vocabulaire de l'education, 1 ere edition,DUF,Paris,1979,p383

[2] عمو عبد الرحيم نصر الله

[3] سعود الراتب والضامن، الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن، دراسة مقدمة الى المؤتمر حول الاهدار التربوي والاقتصاد والتعليم، عمان، 1990، ص 280

يعني التأخر الدراسي حسب ويري انجرم "بأن المتأخر دراسيا هو الذي لا يستطيع تحقيق المستوى المطلوب منه في الصف الدراسي وهو المتأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه".[1]

2-4. التكرار المدرسي :

هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة.

هو القرار الذي يتخذه الاساتذة في حق المتعلم في نهاية السنة يقضي بإعادته للمستوى الدراسي وذلك بناء على مجمل النقاط المحصل عليها طيلة السنة الدراسية.

2-5. التغيب المدرسي هو عدم حضور المتعلم الى المدرسة وعدم تواجده فيها.

" هو انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض الحصص الدراسية بشكل مستمر أو منقطع وهذا ما يؤدي به الى انخفاض في مستوى تحصيله الدراسي ويؤدي الى رسوبه".[2]

2-6. عدم التكيف المدرسي:

يعرفه روبرت لاجون: "على أنه طفل مستوى دراسي طبيعي، لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياه الجماعة لأسباب نفسية عضوية...".[3]

[1] بطرس الحافظ المشكلات التقنية وعلاجها، ط1 2010، دار المسير، عمان، الاردن، ص 35

[2] منى يونس بحري، نازك عبد الحميد قوطيشات، مدخل الى تربية الطفل، دار صفاء، ط1، الاردن، 2008،ص 133

[3] فضيلة بلعباس، مرجع سابق، ص 29

3-عوامل الرسوب المدرسي:

1.3 العوامل الذاتية: وهي عوامل ترتبط بالفرد ذاته سواء كانت خلقية أو جسمية أو انفعالية.

2.3 عوامل خلقية: وتتمثل فيما يلي:

الضعف العقلي أو انخفاض مستوى الذكاء العام أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة كالانتباه الذاكرة فالتلميذ الذي يعاني من ضعف عقلي مثلا يجد صعوبة في متابعة المعلم داخل الصف الدراسي وبالتالي يكون متأخرا عن بقية زملائه وهذا ما يؤدي به الى الرسوب المدرسي.

3.3 عوامل جسمية تتمثل فيما يلي:

ضعف الصحة العامة والاصابة ببعض الامراض المزمنة واضطرابات في افرازات الغدد الصماء، ضعف النظر وضعف السمع، عيوب في النطق وهي عوامل تمنع أو تحد من قدرة المتعلم على بذل الجهود ومسايره زملائه في الصف.

4.3 عوامل انفعالية تتمثل في:

خلق الطفل وعدم استقراره وخجل فقدان الثقة في النفس الاحساس بمشاعر النقص وعليه فالتلميذ الذي يعاني من الخجل لا يستطيع مناقشة المعلم اثناء الدرس وهذا ما يجعل المدرس يظن ان هذا التلميذ فاشل ولا يفهم ما يقدم له فنجد المعلم يقوم بإهمال التلميذ مما يحصل هذا الاخير ينسحب وينعزل وبالتالي يصبح متأخرا عن زملائه وهذا ما يؤدي به الى الرسوب المدرسي.[1]

[1] نوال ماضي عوامل واثار الرسوب المدرسي، مجلة والصحة النفسية، المجلد02، العدد الاول 30-06- 2008، ص6-7

5.3 العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من أكثر العوامل تأثيرا على التحصيل المدرسي فالحالة النفسية للفرد تأثر بعوامل عديدة كالقلق، الخوف، الاكتئاب، العزلة فمثلا إذا كان المتعلم يعيش في بيئة منزلية يسودها الشجار والخلاف ويعامل بقسوة ولا يشعر بالحب وبالاطمئنان فان هذا يؤثر سلبيا على نفسيته وبالتالي عند التوجه إلى المدرسة فانه لا يكون مرتاح فيؤثر ذلك على تحصيله الدراسي.

6.3 العوامل الاجتماعية: يعيش الفرد جزءا من يومه في الحي الذي يسكن فيه ويقضي معظم وقته هناك مما يؤدي إلى تفاعله معهم ويتأثر بأفكارهم وعاداتهم وثقافاتهم بالإضافة إلى تأثير الاصدقاء في تكوين شخصيته واتجاهاته.

العوامل الأسرية : من بين هذه العوامل نذكر:

-عدم الاستقرار العائلي ويقصد به عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة واضطراب الحالة العائلية والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما، فالفرد يستمد من أسرته الميول والاتجاهات وطبيعة العادات والتقاليد واللغة ويتأثر بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعاطفية وهذا ما يؤثر في دافعية المتعلم للتعلم.

7.3 العوامل الاقتصادية: اثبتت بعض الدراسات أن الاطفال الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي والمستوى الاقتصادي المنخفض يتصفون بضعف النمو اللغوي بصفة خاصة كما ينقصهم الحماس والحيوية والنشاط والطموح فهم يفتقرون إلى الدافع القوي اتجاه التعليم وهذا

يقلل من قدراتهم على التحصيل في حين اثبتت بعض الدراسات الاخرى أن الاطفال الذين ينحدرون من بيئات اجتماعية متوسطة أو عليا يتميزون بحصيلة لغوية عالية بعكس هؤلاء الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية دنيا يعانون نقصا في قدراتهم اللغوية بسبب نقص التجارب والثقافة و الخبرات هذا ما يؤدي بهم الى الرسوب المدرسي[1].

إن الظروف الاقتصادية من أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب مدرسي وعليه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما أتيح للأفراد الغذاء المناسب والمسكن المناسب والجو الملائم للدراسة والفرص التعليمية والثقافية التي لا تتوفر للأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، فالأسرة الفقيرة عاجزة عن اشباع احتياجات افرادها الغذائية والثقافية قد تلجا بعض هذه الأسر للاستعانة بالأبناء وهم تلاميذ بالمدارس للقيام ببعض الأعمال لزيادة دخل الاسرة مما يعيق ابناء عن دراستهم ويؤدي الى الرسوب المدرسي. فبعض الأسر الفقيرة تعجز عن شراء اللوازم المدرسية التي تطلب من التلميذ من حين إلى أخر بالإضافة إلى ضعف الامكانيات داخل المنزل من تلفزيون وكتب ومجلات والوسائل الترفيهية اللازمة.

8.3 العوامل الثقافية:

تلعب العوامل الثقافية دورا في التحصيل الدراسي للتلميذ فالمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين قد يكون له أثر في نجاح التلميذ فالأسرة التي يشيع منها الجهل والحرمان العاطفي لا تعتني بحالة الأبناء الدراسية وواجباتهم المدرسية ولا توفر لهم الجو المناسب الذي يساعد على المذاكرة واستيعاب الدروس وغالبا ما يتخذ الأباء المعلمون اتجاهات سلبية اتجاه التعليم والنظم التربوية

[1] نوال ماضي، مرجع سابق، ص 8-9

ويطلق احيانا على مثل هؤلاء المحرومون ثقافيا أو المحرومون تربويا.

أما الاسر التي يتوفر فيها الجو التعليمي والثقافة المناسبة توفر لا بناءها الظروف المناسبة للمذاكرة والتحصيل الدراسي ومتابعة واجباتهم المدرسية وكذلك توفر لأفراد عائلتها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والمجلات والاذاعة والتلفزيون.

" لكن كل هذا يبقى نسبيا ولا يمكن التعميم لأن الإرادة والفروق الفردية للتلميذ تلعب دورا في تحصيله".[1]

9.3 العوامل البيداغوجية:

تلعب العوامل البيداغوجية على غرار العوامل سابقة الذكر دورا كبيرا في تفسير ظاهرة الرسوب المدرسي ومن بين هذه العوامل نذكر:

- ضعف المعلم وعدم كفاءته وضعف شخصيته
- عدم توفير الوسائل التربوية.
- ضعف الطرق التدريس.
- المناهج والمقررات الدراسية.
- عدم تهيئه الظروف الملائمة للدراسة من تهويه واضاءه ونظافة.
- استخدام بعض المؤسسات التعليمية لأسلوب العقاب داخل حجره الدرس

فكل هذه العوامل اذ لم تكن متوفرة في المؤسسة التعليمية فإنها تؤثر على التلميذ فيصبح غير قادر على استيعاب الدروس مما يؤدي الى تدني تحصيله الدراسي.

[1] نوال ماضي مرجع سابق ص 10-11

- ازدحام الفصول الدراسية للتلاميذ مما يعيق العملية التعليمية

- عدم انتظام التلاميذ في المدرسة وكثره تغيبهم

- سوء توزيع التلاميذ مما يجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعات متباينة المستوى التعليمي، فالتلاميذ سريعي التعلم لا يجدون ما يشحذ اذهانهم اما بطيئي التعلم فيحسون بمشاعر النقص.

- ان كثرة الراسبين في الصف تجعل المعلم غير قادر على المساواة بين التلاميذ وبالتالي لا يقوم بمهامه بشكل جيد فيؤثر على باقي التلاميذ مما يعيق العملية التربوية.[1]

4- الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهره الرسوب المدرسي:

تعتبر ظاهرة الرسوب المدرسي والاعادة من المشكلات التربوية ذات الاهمية الخاصة فهي مشكلة جديرة بالاهتمام والبحث والتقصي لما لها من اثار سلبية على النظام التعليمي وعلى التلميذ في حد ذاته.

ان البحث عن العوامل المؤدية إلى الاخفاق المدرسي والرسوب يؤدي بنا حتما إلى الغوص والتنقيب في البحوث والدراسات التي اجريت في مختلف البلدان والتي تناولت هذه الظاهرة من أجل تحديد الاسباب والعوامل التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي

في هذا الصدد يمكننا تحديد ثلاث نظريات وهي:

1.4 الاتجاه النفسي:

"يركز اصحاب هذا الاتجاه على أهمية دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ ودورها في النجاح أو

[1] نوال ماضي، مرجع سابق ص 11- 12

الفشل، وهذه الفوارق تكون نفسية أو عقلية أو جسدية ويمكن قياس هذه القدرات باستعمال ادوات ووسائل مباشرة خاصة عند قياس الطول أو الوزن باستعمال وسائل وطرق غير مباشرة خاصة فيما يتعلق بقياس القدرات العقلية كالذكاء مثلا، خاصة مع تطور مقاييس الذكاء."[1]

ويمكن اختبار مقياس ستانفورد بينيه Binet-stanford سنة 1960 وهو من اكثر اختبارات الذكاء شيوعا وانتشارا فهو يقيس الذكاء عند الافراد من سنتين الى سن الرشد.

وهناك ايضا اختبار Wechsler للأطفال والراشدين ويستخدم هذا الاختبار لقياس القدرات العقلية عند والتنبؤ بقدرته في النجاح أو الرسوب في الدراسة.[2]

وتقريب مفهوم اختبارات الذكاء بهذا المعنى من مفهوم الاستعداد ويمكن تصنيف التلاميذ الى متفوقين ومتوسطين ومتأخرين طبقا للدرجات المعيارية التي يحصلون عليها في اختبارات الذكاء، التي صممت خصيصا لقياس القدرات العقلية اللازمة للتحصيل الدراسي.

ويشير جنسن بهذا الصدد في تحليله إلى وجود انواع معينه من القدرات التعليمية المحددة وراثيا والتي تبدو كخصائص عرقية معينة تسمى جماعات معينة بغض النظر عن العوامل اقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية وتأخذ موقف مفاده أن الذكاء سمة طبيعية تشكل أحد العوامل الوراثية الموزعة بين الافراد على نحو متباين، وأن المتفوقين والاغبياء يمكن أن يوجد في أي مكان وضمن افراد أي جماعة بغض النظر عن العرق والبيئة والطبقة الاجتماعية.[3]

ان البحوث العلمية التي حاولت تفسير أثر الوراثة في الذكاء تعود إلى سنة 1869 عند

[1] نشواتي عبد المجيد، علم النفس التربوي، الدار الفرقان، عمان، الاردن، ط3، 1996، ص 117

[2] نشواتي عبد المجيد، مرجع سابق، ص 117

[3] نشواتي عبد المجيد، مرجع سابق، ص 124

صدور كتاب العبقرية الوراثية للباحثGolton حيث توصل إلى وجود ارتباط ايجابي بين ذكاء الأطفال وذكاء ابائهم، وقد أيده الكثير من الباحثين منهم Eyzenck1971 و Jensen 1969وعلى الرغم من اهمية هذه الحقائق إلا أن الوراثة الجيدة تترافق عاده بشروط بيئية جيدة[1]

لقد اخذت الابحاث النفسية في المجال المدرسي منحنى اخر، خاصة مع ارتفاع الرسوب والتسرب عند فئة التلاميذ الذين لا يعانون من مشاكل ذهنية ومستوى ذكائهم عادي لذلك، اهتم علماء النفس بدراسة الدوافع والاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم ومستوى الطموح عند الفرد وعلاقة هذه العوامل بنجاح الفرد في دراسته أو رسوبه.

2.4 الاتجاه السوسيولوجي:

اهتم الكثير من المفكرين وفلاسفة التربية بالعوامل الاجتماعية كالظروف الاقتصادية، الأسرة ومستواهم التعليمي والثقافي وما تعكسه من اثار نفسية وصحية على التلاميذ ومدى تأثيرها في فشلهم أو نجاحهم وبرزت تيارات متصارعة فيما بينها ليس بهدف تشخيص علمي للرسوب المدرسي وكيفية مواجهته وانما لتحديد دور النظام المدرسي من خلال المدرسة كمؤسسة تعكس السياسة العامة للدولة والمجتمع وبالتالي فكل تيار يدافع على وجهه نظره في تنظيم المدرسة وجعلها اداة ووسيلة لتنظيم المجتمع، فالمدرسة في رأيهم هي نظام مصغر للمجتمع وما دامت

[1] بلعباس فضيله، دراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلدية وهران، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم في الديموغرافيا، جامعة وهران2، 2018، ص 32، نقلا عن نشواتي عبد المجيد مرجع سابق، ص 132

المدرسة غير منعزلة عن المجتمع فهي اذا مدرسة النخبة القائمة على الاختيار والتصنيف بالتالي فالعلاقة بين المدرسة والرسوب الدراسي علاقة وطيدة[1]

إن الدراسات السوسيولوجية التي قام بها passron–bourdien في الفترة من 1964 إلى 1970 على الطلاب في الجامعات تبين عن طريق الاحصائيات الرسمية علاقة الانتماء المهني والاجتماعي للأولياء بنجاح أو رسوب ابنائهم فنسبة الرسوب مرتفعة جدا لدى الطلاب الذين ينتمون للفئات المهنية والاجتماعية السفلى كالفلاحين والعمال بينما ترتفع نسبة النجاح لدى الطلاب الذين ينتمون لفئات مهنية واجتماعية كأبناء الاطارات العليا ويفسر passron bourdienذلك بإعادة الانتاج التي تقوموا به المدرسة من خلال التصنيف واللامساواة الاجتماعية.[2]

في حين أصحاب الاتجاه الصراعي وعلى رأسهم الجينستين وبولس Guntis et Boules يرون أن الاختلاف في التحصيل الدراسي والنجاح والرسوب ما هو الا نتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي ويرفض أصحاب هذا الاتجاه ان يكون اخفاق طلاب الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي ذهني أو ثقافي، ويرون بأن المدارس تعامل التلاميذ حسب طبقاتهم الاجتماعية وأن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية أدت إلى اختلاف نوعية المدارس ويرى هؤلاء بأن المدرسة تقوم بتعزيز عدم المساواة بين التلاميذ

[1] يوسف حديد، مشكله الرسوب المدرسية اتجاهات ورؤى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل، العدد 10، 2010، ص 175

[2] فضيله بلعباس، مرجع سابق، ص 36 نقلا عن:

P:bourdien–J–G, passron, les héritiers, les étudiants et la culture, édition de minit 1994

عن طريق فتح قنوات لأبناء الطبقة الفقيرة للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني في الوقت الذي يتم فيه تشجيع أبناء الطبقات الغنية لمواصلة دراساتهم الجامعية والعليا بوضعهم في فصول خاصة واعطائهم مناهج تعدهم لذلك.[1]

إذا فالاتجاه سوسيولوجي يؤكد على دور كل من المجتمع وكذلك المدرسة كمؤسسة تربوية في نجاح التلاميذ أو رسوبهم وهنا برزت أعمال عديدة تحلل دور العوامل الاجتماعية ومدى مساهمتها في النجاح أو الرسوب بالإضافة إلى دور ممثل النظام المدرسي وأصبح ينظر للرسوب على أساس انه ظاهرة سوسيو مدرسية.

ولقد تلقى تفسير الاتجاه السوسيولوجي للعوامل المؤدية إلى الاخفاق الدراسي على أساس الانتماء الاجتماعي والاقتصادي الطبقي انتقادات حادة، كون المجتمعات الحديثة توفر فرص تعليمية متكافئة لكافة شرائح المجتمع وأن المبدأ الاساسي للنجاح الدراسي وهو مبدأ الجدارة والاستحقاق، ويستدل هؤلاء على رأيهم لكون العديد من أبناء الطبقات الفقيرة قد حققوا نجاحا دراسيا ومهنيا باهرا.[2]

3.4 الاتجاه البيداغوجي:

يعتقد العديد من المختصين في الميدان التربوي أنه يمكن اختبار ظاهرة الرسوب والتسرب من بين المؤشرات الهامة على ضعف أو نجاعة النظام التربوي في أي دولة من الدول، فارتفاع حجم الرسوب والتسرب مؤشر على وجود خلل في النظام التعليمي يتطلب التدخل العاجل

[1] يوسف حديد، مرجع سابق، ص 177

[2] فضيله بلعباس، مرجع سابق، ص 37

للتشخيص وايجاد حلول، ومن هنا نجد أن كل الدول تقوم من حين لأخر مراجعة شاملة لنظامها التعليمي في جميع المستويات.

" تشير العديد من الدراسات إلى أن اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المدرسة والتي تكون ناتجة عن الخبرات غير سارة التي يواجهها المتعلم في حياته المدرسية والمتعلقة بالمعلم والمنهاج أو طبيعة النظام المدرسي قد تؤدي إلى ظواهر مختلفة كالغياب عن المدرسة والرسوب والتسرب".[1]

ولقد تناولت دراسات عديده منها دراسة بيدل وبروفي Biddle and brophy 1975 حول العلاقة بين التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب نحو المدرسة والذات، وبينت أن النجاح المدرسي يعزز الرضا بالنشاطات بينما يشكل الشعور بعدم الرضا والناجم عن الفشل المدرسي إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي والذات.[2]

حيث يتحمل النظام التعليمي مسؤولية تطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة و النشاطات المرتبطة بها.

ويذكر Johnson 1979 أن للبيئة المدرسية السلبية دلالات تبدو على الطالب التابع لها وهي ممثله فيما يلي:

- عدم انجاز ما توكل اليه من اعمال المدرسية
- الهروب والتغيب المستمر عن المدرسة
- مستوى منخفض لطموحات الطالب

[1] يوسف حديد، مرجع سابق، ص 182- 183

[2] يوسف حديد مرجع سابق، ص 186

– عداء نحو المسؤولين في المدرسة يأخذ شكل رفض التعليم ورفض التعاون في أي عمل متعلق أو مرتبط بالمدرسة، ومما لا شك فيه أن كل هذه الدلالات تؤدي إلى الاخفاق سواء بالرسوب المتكرر أو التخلي نهائيا[1].

"ويرى فؤاد أبو حطب و أمال صادق 1983 أن البيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وانما هي مجتمع متغير يتفاعل فيه الاعضاء ويؤثر بعضهم في بعض فالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم ببعض تؤثر تأثيرا كبيرا الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة وهذا يؤثر بدوره في نتائج التعلم".[2]

واستنتج بيرون pieron من خلال أبحاثه ودراساته في مجال الامتحانات المدرسية أن عملية التقييم مرتبطة بطبيعة المعلومات الخاصة بالتلاميذ والتي تكون معلومة عند الأساتذة أو المصححين، هذه المعلومات تؤثر سلبا أو ايجابا وأن عملية التقييم مرتبطة بشخصية "المقيم وبالمعايير المرجعية الموجودة عند كل مقيم وهي خاصة، به كما أن المقيم ينتظر حصول معياري أو نموذجي وهو ثابت عند جميع المقيمين".[3]

كما أن المعيار الاساسي والوحيد للحكم على التلاميذ اما بالنجاح أو الرسوب هو نظام الامتحانات الذي يعتمد اعطاء التلاميذ العلامات، ولقد وجهت اتهامات لنظام التقويم المعمول

[1] بلعباس فضيله مرجع سابق نقلا عن
عبد الله بن طه الصافي، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، الرياض 2003، العدد 76

[2] بلعباس فضيله، مرجع سابق، نقلا عن: ابو حطب فؤاد، امال صادق، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، 1983، ص 505

[3] يوسف حديد، مرجع سابق، ص 186

به في مدارسنا على أنه تقويم غير موضوعي يتأثر بالعديد من العوامل من بينها نظرة الاستاذ للتلميذ وطبيعة العلاقة الموجودة بينهما وفي هذا الشأن يقول Bazin Robert لقد قيل لنا بخصوص نظام الامتحان الانتقاء المعمول به، أنه يقوم على الموضوعية من أجل اعطاء الممتحن الحد الاقصى من الفرص للنجاح ولكن هذه الموضوعية تستند إلى مبدأ اساسي يمكن أن يصاغ في العبارة التالية:

'لكي تقدر الانسان حق قدره، يجب اولا وقبل كل شيء ان لا يكون بينكما تعارف'[1]

من هنا نستنتج انه يتشكل اطار مرجعي عند تصحيح المعلم لأوراق الامتحانات وهنا تتدخل ذاتية المعلم بشكل كبير أثناء عملية التصحيح ويكون التلميذ هو الضحية لهذه الذاتية.

إن تدني الظروف البيداغوجية بالمؤسسات التعليمية ساهم إلى حد كبير في ارتفاع حجم الرسوب ويمكننا هنا أن نشير إلى أهمية البرامج التعليمية والمضامين، فنظام المدرسة في كثير من الأحيان يكون سببا في ازدياد حجم الرسوب وحتى التخلي عن الدراسة فالتأطير البيداغوجي يكون دون المستوى المطلوب بالإضافة إلى الاهتمام بالتكوين القاعدي للمعلم والعناية به اجتماعيا وتربويا واقتصاديا وأيضا نقص الكفاءة لدى العديد من المدرسين وممارساتهم لسلوكيات غير تربوية داخل الفصول الدراسية كلها عوامل تؤدي الى الرسوب المدرسي.

" وينبغي الاهتمام بمراجعة أساليب التقويم والامتحانات واستغلال نتائجها من أجل الارتقاء بالتلميذ وينبغي كذلك أن نشير إلى أهمية التوجيه والارشاد لأن العديد من الدراسات تشير أن

[1] بلعباس فضيلة، مرجع سابق، نقلا عن:

إيدجار فور، تعلم لتكون، ترجمة حنفي بن عيسى، اليونيسكو /الشركة الوطنية للنشر والتوزيع /الجزائر، ط2، 1976، ص 129

اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المدرسة تكون نتيجة عن الخبرات غير السارة التي يواجهها المتعلم في حياته المدرسية والمتعلقة في بالغالب المعلم أو المنهاج أو تطبيق النظام التعليمي، هذه العوامل تؤدي إلى كثير من الظواهر منها الغياب عن المدرسة والرسوب التسرب"[1].

5- انعكاسات الرسوب المدرسي:

ان مشكلة الرسوب المدرسي من المشاكل التربوية والاجتماعية والاقتصادية ذات أهمية بالغة لأنها تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية وإضاعة الجهود والوقت والطاقات هباء، دون استغلال ايجابي يخدم مصلحة المجتمع الذي ينتمي اليه وهذا هو الهدر الحقيقي الذي له الأثر الكبير على نواحي المجتمع وتكوينه، لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الامية والبطالة ويتسبب في ضعف الاقتصاد والنتاج الاجتماعي ولما كانت الظاهرة عامل سلبي يعمل على اختلال مردود العملية التربوية فإن تفشي هذه الظاهرة في النظام التعليمي يترك انعكاسات غير ايجابية في مجالات مختلفة ويمكن اجمال هذه الانعكاسات فيما يلي:

1.5 الانعكاسات التربوية:

حيث نجد ان الطلاب الراسبين أو المتسربين سيشكلون فئة محدودة في التعليم وهذا ما يدخلهم في مصاف الأميين وهو خسارة للتلميذ في صورة حرمانه من التعليم.

كما أن المتسربين يؤثرون على كفاءة التعليم نفسه وإن هذه المشكلة تعد عائقا أمام اصلاح التعليم وتطوير الأنظمة التي يقوم عليها وعلى هذا فإن التسرب يؤثر على التعليم في عدة جوانب والتي لها علاقة بالمحيط التربوي.

[1] يوسف حديد مرجع سابق ص 182- 186

2.5الانعكاسات الاجتماعية

تمثل الانعكاسات الاجتماعية في كون الراسب لا يملك صفات المواطن السوي على النحو الذي ينشده المجتمع، كما أن الراسب في الدراسة ينقصه الكثير من الخبرات والكفاءات لمواجهة أمور الحياة ومتطلباتها وأن التلميذ الراسب يكون اقل قدرة على المشاركة في بناء المجتمع وأقل قدرة على التفاعل معه ويتسبب في زيادة المشاكل الاجتماعية كالانحراف، تعاطي المخدرات، السرقة...

وتعتبر مشكلة الرسوب المدرسي مشكلة خطيرة على الفرد وعلى أسرته وعلى البيئة التي يعيش فيها بل وعلى المجتمع ككل، فهي خطيرة على التلميذ في صورة حرمانه من فرص التعليم والترقي الاجتماعي وتفقد الاسرة عاملا يضيف إلى قوتها المادية والمعنوية ويصبح خسارة للمجتمع، بحيث تشكل فئة الراسبين جانبا غير بناء للمجتمع وتطوره.[1]

3.5الانعكاسات الاقتصادية

إن التعليم في أي بلد يعتبر اليوم بمثابة استثمار البشرية ويعد الرسوب أو تسرب من معيقات نجاح هذا الاستثمار وقد دلت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال اقتصاديات التربية على وجود تناسب بين الكفاية الانتاجية للتعليم والدخل الاقتصادي المادي وبين المستوى التعليمي الذي وصل اليه الفرد لأن التعليم يعتبر استثمار ويؤدي التسرب إلى خسارة مادية يمكن تقديرها بحساب كلفه الطالب الواحد.[2]

[1] أ. محدي حمزة التسرب المدرسي والكفاءة التعليمية في الجزائر مجلة افاق للعلوم العدد الرابع 6/20 ص139

[2] أ. محمد حمزة، مرجع سابق، ص 140

وما يمكن قوله بأن للرسوب المدرسي أثار وخيمة ليس على الراسب فقط بل يتعداه حيث تبين الأرقام بأن التكلفة أو حجم الخسائر المادية كبيرة وخاصة ما يمثله القطاع التعليمي من ميزانية الدولة، ومن ناحية أخرى يمكن النظر إلى القيمة المالية لهذا الهدر أو التسرب على أنه فاقد في النتائج المحلي غير معوض بقيمة نقدية أو اجتماعية أو اقتصادية مما كان بالإمكان الاستفادة من الجزء المهدور وتوجيهه إلى مجالات تنموية حقيقية أخرى بحاجة اليه وهذا أثر أخر غير مباشر لظاهرة التسرب وهو حرمان القطاعات الانتاجية من فرصة زيادة انتاجيتها ورفع كفاءتها وهو ما يخالف ويتعارض مع مبدأ الجودة التي تسعى إلى تحقيق الانتاجية وتحسين الاداء بأقل تكاليف والبعد عن حظر وضياع الموارد.

6-أثار الرسوب المدرسي:

يكاد الرسوب المدرسي أن يحد من كفاءة النظام التربوي فهو يعرقل تقدمه ونموه ويقلل من إمكانيته لتحقيق الأهداف المنشودة منه فهو يترك أثار سلبية على عدة جوانب نذكر منها:

1.6أثار الرسوب على التلميذ:

يؤثر الرسوب في شخصية التلميذ تأثيرا غير مرغوب فيه وقد بينت الدراسات في العيادات النفسية على الاطفال الراسبين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت فاحترام التلميذ لنفسه قد انهدم، وان الرسوب غالبا ما يؤدي إلى إضعاف شعوره بالأمان، كما يترك الرسوب أثار خطيرة على نفسية التلاميذ أو منحها عدم الرضا عن حالتهم، وقد يصبحون مقتنعين بعدم جدوى محاولات تحسين مؤهلاتهم الدراسية فيما بعد، كما أن عدم شعوره بالأمان قد يؤدي إلى ازدياد شعوره بالنقص

وكثيرا ما يكون من دواعي سوء تكيفه وتلائمه مع الاوساط التي يحتك بها وقد يجره إلى سلوك اجتماعي تعويضي يجعل منه تلميذا محتاجا إلى الارشاد والتوجيه والعلاج[1].

فالتلميذ فرد داخل الجماعة فبرسوبه تتحطم نفسيته باصطدامه بالواقع خاصة عند تلقيه اللوم من طرف عائلته ومجتمعه كونه السبب الوحيد في كسله وتهاونه، كما أن التلميذ الراسب يكون أكبر سنا من زملائه في الصف الجديد فيؤدي إلى انطوائه فيصبح تحصيله الدراسي منخفض فيترك المدرسة التي يرى أنها أصبحت مصدرا للقلق والازعاج بالنسبة له، كما أنه قد تحدث العكس.

2.6 أثار الرسوب على المعلم:

"إن المعلم يمكن أن يكون أحيانا عاملا مساهما في الرسوب سواء من خلال علاقاته مع التلميذ أو من خلال الطريقة التي ينتهجها في التدريس أو لجوئه إلى وسائل العقاب المختلفة خاصة وأن التلميذ في هذه المرحلة مراهق وحساس جدا لهذه الوسائل وقد يكون بعيدا كل البعد وغير مسؤول عن رسوبه".[2]

"برسوب التلميذ تنعكس سمعه المعلم المهنية والشخصية بالسلب، فالمعلم له نسبة في تحمل هذه الكارثة التربوية لأنه هو المتعامل الاول مع التلميذ وعلى علاقة مباشرة معه، فيتلقى اللوم من طرف الادارة المدرسية والمجتمع كونه غير قادر على أداء واجبه على أتم وجه، وتبليغ الرسالة التعليمية كما ينبغي، فرسوب التلميذ هو في نفس الوقت رسوب التعليم المعطى له، والمعلم برسوب تلاميذه يؤدي به إلى الشعور بالنقص، وقلة الجدارة أثناء القيام بمهنة التعليم

[1] خيري وناس بوسنوبرة، عبد الحميد، علم النفس، التشريع المدرسي، الجزائر، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2009، ص 36

[2] عطية محمود هناء، التأخر المدرسي وعلاجه، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع 1961، ص 255، 256

والتربية".[1]

وكثرة الرسوب وتزايده يقلل من عزيمة المعلم وارادته في تكوين النشئ الصالح المثقف لأنه كلما كثرت وزادت نسبة الرسوب المدرسي في أي قسم، كلما تلقى المعلم من الادارة والمجتمع كل أنواع التوبيخ ويسقط عليه كل اللوم كونه غير قادر على إيصال رسالته التعليمية وعدم قدرته على أداء واجبه على أتم وجه.

3.6أثار الرسوب على المدرسة:

للرسوب المدرسي أثار سلبية على الجو العام للمدرسة منها:

"الرسوب يقلل من القدرة على تنظيم الأعداد الجديدة من الطلاب الراسبين في الفصول الأولى بسبب التضخم والانضباط وهذا نظرا لكثافة الطلاب في الصف مع نقص في عدد المعلمين، مع استحالة تطبيق النظام التربوي الداخلي للمؤسسة بصورة صارمة وهذا يدل على مدى التضرر الذي يلحقه الرسوب المدرسي بالمدرسة"[2].

4.6 أثار الرسوب على الأسرة:

لرسوب التلميذ أثار سلبية على الأسرة فهي التي كانت تأمل من وراء جهودها وتضحياتها أن تجني ثمار النجاح وعندما تكون النتيجة مخيبة للأمال فإن انعكاساتها لا تقف عند التلميذ بل تتعدى إلى أسرته.

تمتد أثار الرسوب مدرسي لتشمل أسرة التلميذ بالضرر وتكون في صورة الشعور بالقلق

[1] عطية محمود هناء، الاضطرابات السلوكية المدرسية، السعودية، دار البقاع 1999، ص 255

[2] خيري وناس بوسنوبرة عبد الحميد، مرجع سابق، ص 37

والحيرة في حالة اخفاق ابنها فيقلقون على مستقبله وربما يشككون في قدراته أو مقدار الجهود التي تبذلها المدرسة التعليمية، فلجا معظم الأباء الى عقد المقارنات المهنية بين الابناء وأقرانهم".[1]

هذا ما يزيد سوء الحالة النفسية للتلميذ المخفق، وقد يكون الرسوب في التحصيل "الأسباب التي تجعل الاباء يبعدون أبناءهم عن المدرسة وخاصة الأسر التي ينخفض فيها مستوى الدخل المادي".[2]

خاصة الاسر التي حرمت من التعليم فإنها تعوض ما فاتها في أبنائها وتضع كل آمالها وامكانياتها في خدمتهم، هذا ما يثير قلق العائلات وينعكس في زيادة الضغط على التلميذ وهي وضعية مأساوية.

ففي بعض الاحيان عند الأسر نجد للرسوب أثر على الذكور أكثر مما هو عند الإناث، فالفتى اذا ما رسب فإنه سيؤثر على أسرته بالسلب لأنها قد بنت عليه طموحات وآمال، أما الفتاة اذا ما رسبت فإن غالبا ما يكون مصيرها البيت أو الدخول في الحياة الزوجية، ولكن نجد في أسر اخرى الاولياء لا يهتمون لرسوب الفتى قدر انشغالهم برسوب الفتاة ففي نظرهم أن الفتى يستطيع أن يعمل أي شيء ويمتهن أي مهنة تضمن له المستقبل على عكس الفتاة فإنها مقيدة بدراستها التي تضمن لها كرامتها وحياتها المستقبلية.[3]

[1] عزام صبري وآخرون، اصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، ط2، 1998، ص 116

[2] خيري وناس، مرجع سابق، ص 38- 39

[3] نوال ماضي، مرجع سابق، ص 16

5.6 أثار الرسوب على المنظومة التربوية:

التغيب: يعتبر التغيب من أهم مظاهر الرسوب فالتلميذ الذي يغيب كثيرا بدون سبب، أي أنه يتعمد الغياب فهذا حتما سيؤدي به إلى عدم استيعابه للدروس وبالتالي الرسوب في الامتحانات.

– العلامات الضعيفة : الرسوب المدرسي مرتبط بالنتائج الدرجات المدرسية للتلميذ، ويحدث عندما تقل أو تبتعد عن دائرة توقع النجاح المنتظر نسبة إلى المعيار الموجود بالمؤسسة ونظام التعليم المعمول به ككل.

فالتلميذ عندما لا يتحصل على نتائج جيدة يحدث له خجل وضعف ولا يستطيع أن يتدارك ذلك بسهولة وبالتالي يصبح بعيدا عن المعدل المحدد للنجاح الذي هو أكثر من 20/10 وبالتالي يكون الرسوب حليفه.

– اعادة السنة: يمكن أن نقول بأن اعادة السنة هي بقاء التلميذ في الصف نفسه وقيامه بعمل السنة الماضية وبذلك يكون قد خسر عاما في مشواره الدراسي ومن عمره وبالتالي يحكم على التلميذ على أنه لا يصلح لشيء ما دام يفشل باستمرار ويعيد السنة ويبقى في نفس الصف لسنوات عديدة.

فإعادة السنة هي مظهر من مظاهر الرسوب فالتلميذ الذي يعيد السنة لا يمكنه أن يتقدم وبالتالي تكون معارفه محدودة.

– الفشل العام او الجزئي:

الفشل العام هو الذي يظهر في المواد الدراسية كلها أي يعتبر فشل كلي وبالتالي لا يستطيع

التلميذ أن يساير أصحابه في الصف، أما الفشل الجزئي يظهر احيانا عند التلميذ في بعض المواد فقط دون الاخرى ويترجم ذلك إلى ضعف القدرات الخاصة في تلك المواد.

"إن الفشل يؤدي الى عدم استيعاب التلميذ للدروس ومنه عند الامتحانات لا يتحصل على نتائج جيدة فيؤدي إلى الرسوب المدرسي"[1].

7- الحلول الاجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي:

تتمثل الحلول الاجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي في ما يلي:

- تكثيف برامج الارشاد الوقائي، فالوقاية خير من العلاج.
- المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي شهريا وفصليا.
- الاجتماع مع أولياء أمور التلاميذ لتوعيتهم وتوجيههم للطرق التربوية الصحيحة في متابعة أبنائهم ودروسهم.
- الاستفادة من برامج النشاط المدرسي في توجيه الطلاب وإرشادهم.
- تعزيز المواقف الايجابية لدى التلميذ الراسب عن طريق التشجيع المستمر والتكريم والاثابة واطفاء المواقف السلبية اتجاه المدرسة.
- حث المعلمين على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم بالاحترام والمحبة والمودة ومراعاة الفروق الفردية بينهم[2].
- عمل جلسات الارشاد الجمعي في بداية العام الدراسي الجديد مع هؤلاء التلاميذ وتوجيههم

[1] نوال ماضي، مرجع سابق، ص 16، 17

[2] عبد العزيز المعايضة و محمد الجغيمان، المشكلات التربوية المعاصرة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص 90

بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر ومعالجة أوضاعهم الدراسية في المواد التي يتكرر رسوبهم فيها ومتابعتها منذ بداية العام الدراسي

- استدعاء أولياء التلاميذ لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم الراسبين ومتابعة تحصيلهم الدراسي منذ بداية العام الدراسي وأهمية زيارة مدارسهم بشكل مستمر.

- متابعة مدى تطورهم الدراسي من خلال سجل الرعاية الفردية وتشجيع التلاميذ الذين اظهروا استجابات ايجابية والأخذ بأيدي البقية ليصبحوا في مستوى زملائهم.

- تعزيز الاتصال التربوي بين الإدارة والتلميذ والمعلم والتلميذ والحرص على التواصل بشكل فعال ومعرفه أسباب عدم التحصيل الدراسي والرسوب.

أشار اليونيسيف الى ان هناك استراتيجيات عده للتغلب على الرسوب المدرسي وتكرار الصف في المدارس ومنها:

1. اتخاذ التدابير الشاملة وبذل الجهد المتواصل حيث نجحت بعض دول أمريكا اللاتينية' تشيلي، اوروغواي' في خفض نسبة الرسوب والتكرار بفضل تدريب المعلمين واجراء تحسينات في المناهج وتقديم الحوافز للمدرسين والتلاميذ على حد سواء.

2. رسم خريطة الرسوب حيث يظهر ذلك أن المشكلة الرئيسية تتركز في الصفوف الاولى في التعليم وفي بعض المناطق أكثر من غيرها وتحديد استراتيجيات إعداد هذه الخريطة مع الاخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب المتصلة بها.

3. تقدير التكاليف وتحسين الكفاءة وذلك من خلال تقدير إجراءات محددة وايجاد بدائل محتملة

لتوزيع أفضل للمواد المتاحة واستقدام نماذج المحاكاة لإقامة علاقات بين عوامل الرسوب في كل صف وفقا للفئات ذات الأولوية، وتسهيل اتخاذ القرارات وتحديد برامج محددة لتوفير وسيلة لقياس أثر وتكلفة الحلول الممكنة في كل سيناريو مقترح وهذا يمكن أن يقوم به الباحثون الأكاديميون بالتعاون مع أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم[1].

4. برامج التغذية وتوزيع المواد التعليمية حيث جرت العديد من الدراسات الاستقصائية التي أظهرت الاثار المترتبة على برامج لتحسين كفاءة التدريس وأعتقد أن برامج التغذية وتوزيع المواد التعليمية أسهم حقيقة في التقليل من الرسوب المدرسي فعليا وهذا ما لمسناه من خلال تنفيذ هذا البرنامج في الاردن على تلاميذ الصفوف الأولى من خبرتنا التعليمية واحتكاكنا بالمعلمين والتلاميذ.[2]

5. توفير الكتب المدرسية بكمية أكبر وأفضل للتلميذ حيث تشير الدراسات أن تزويد التلاميذ كتب الافضل يحسن الأداء الأكاديمي.

[1] ايمان محمد رضا، علي التميمي، الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج، مجله القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 34، ط2، اكتوبر، ص 322

[2] ايمان محمد رضا، علي التميمي، مرجع سابق، ص 323

خلاصة :

إن الرسوب ظاهره عالمية وخطيرة ترهن كل الجهود المبذولة من طرف الدولة فهي تعد مشكله تربوية اقتصادية، اجتماعية، ونفسية أيضا ومهما كان السبب في الرسوب والإعادة فإن أغلب التربويين أجمعوا على أنه ليس هناك حل جذري ونهائي لهذه المشكلة التربوية المتعددة الأبعاد والجذور فالعلاج يتطلب إعادة تقويم النظام التربوي ككل من خلال الأهداف وإمكانية تحقيقها وطبيعة المناهج ومدى مناسبتها وطرق وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتبعة وكذلك دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ذات التأثير المباشر على النظام التربوي والتلميذ بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع والحوافز التي تقدمها الدولة للمتعلمين لتحديد جوانب القصور والعمل على التواصل لحل المشكلة.

الفصل الثالث:

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة.

المبحث الأول : خصائص عينة البحث و مناقشة نتائج الفرضية الاولى.

1- خصائص عينة البحث.

2- تحليل نتائج الفرضية الاولى.

3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

المبحث الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

1-تحليل نتائج الفرضية الثانية.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

المبحث الثالث : تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

- **تحليل نتائج الفرضية الثالثة.**
- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.**
- **الاستنتاج العام**

المبحث الأول : خصائص عينة البحث و مناقشة نتائج الفرضية الاولى.

1-عرض خصائص العينة:

جدول 1 يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	12	33.3
انثى	24	66.7
المجموع	36	100

يبيين الجدول رقم 1 توزيع العينة حسب الجنس حيث سجلنا أعلى نسبة عند الإناث والتي قدرت ب66.7% مقابل 33.3 عند الذكور من اجمالي العينة ويرجع هذا الإرتفاع الى طبيعة المؤسسة التي طبقنا فيها الجانب الميداني للدراسة والتي تعتبر مؤسسة تربوية اذ تعرف بأنها تجلب فئة الإناث اكثر من الذكور لأنها تتناسب مع رغبات و إتجاهات الوظيفية لهذه الفئة.

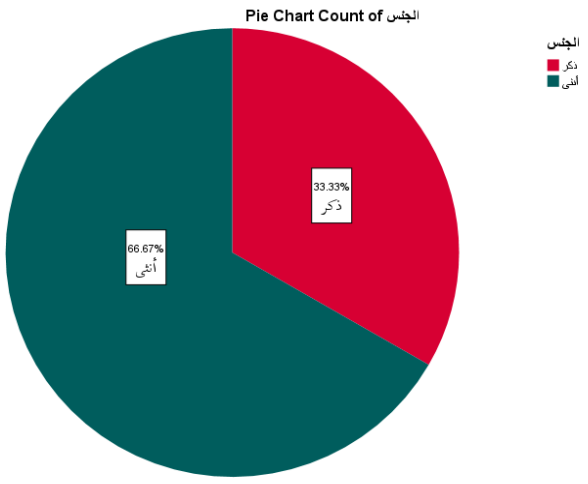

رسم توضيحي 1 توزيع المبحوثين حسب الجنس

جدول 2 توزيع المبحوثين حسب الجنس

السن	التكرار	النسبة%
ما بين 22_30	8	22.2
من 30_35	9	25
من 35_40	10	27.8
من 40_50	7	19.4
50 وما فوق	2	5.6
المجموع	36	100

تشير البيانات الكمية ان الفئة العمرية الغالبة هي فئة[35_40] والتي قدرت نسبتها ب 27.8% .ثم نسبة 25% للفئة العمرية[من 30_35]، بينما تليها نسبة 22.2% للفئة العمرية [مابين 22_30] في حين ترجع نسبة 19.4% للفئة [40_50] وأخيرا نسبة 5.6% للفئة العمرية 50 وما فوق.

من خلال القراءة الاحصائية نجد أن الفئة الغالبة في هذه المؤسسة هي الفئة الشبابية ، هذا يدل على ان أكثر عمالها فوق 35 سنة أي ذوي خبرة

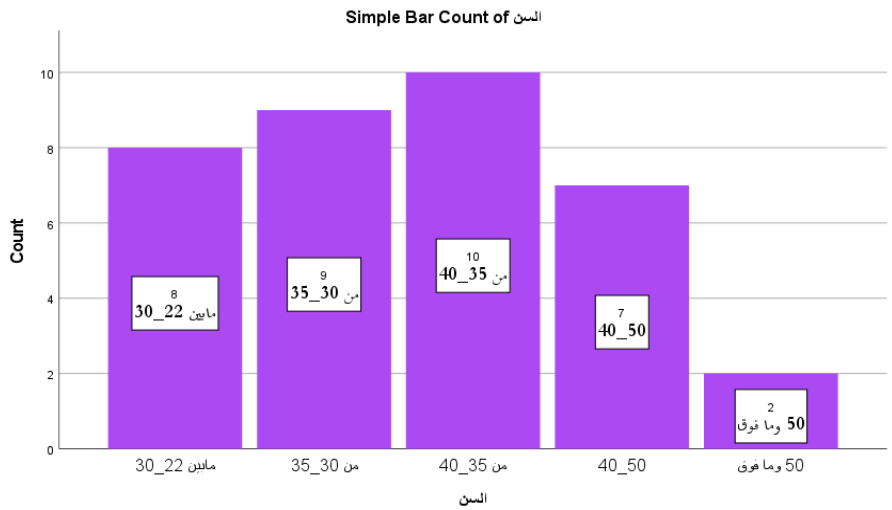

رسم توضيحي 2 يبين توزيع العينة حسب السن

جدول 3 يمثل توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	6	16.7
من 5_10	15	41.7
من 15_20	12	33.3
من 20_25	1	2.8
من 30 وما فوق	2	5.6
المجموع	36	100

من خلال القراءة الإحصائية سجلنا أعلى نسبة لدى العينة التي لديها خبرة من 5_10 سنوات بنسبة 41.7% بينما نسبة 33.3% تعود لأفراد العينة الذين لديهم خبرة تتراوح من 15_20. تليها نسبة 16.4% لافراد العينة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات. ونسبة 5.6% الذين يتوفرون على خبرة تفوق 30 سنة واخيرا نسبة 2.8% للعينة التي لديها خبرة تقدر من 20_25. ونلاحظ أن هناك تباين في نسب الخبرة المهنية في المؤسسة ياعتبارها عامل مهم يتحكم في الوظيفة والتي يكتسبها الفرد خلال مدة العمل والإحتكاك بأصحاب الكفاءة العالية.

بعد القراءة الإحصائية نلاحظ ان هناك تباين في نسب الخبرة المهنية في المؤسسة باعتبارها عامل مهم يتحكم في الوظيفة و التي يكتسبها الفرد خلال مدة العمل و الاحتكاك بأصحاب الكفاءة العالية .

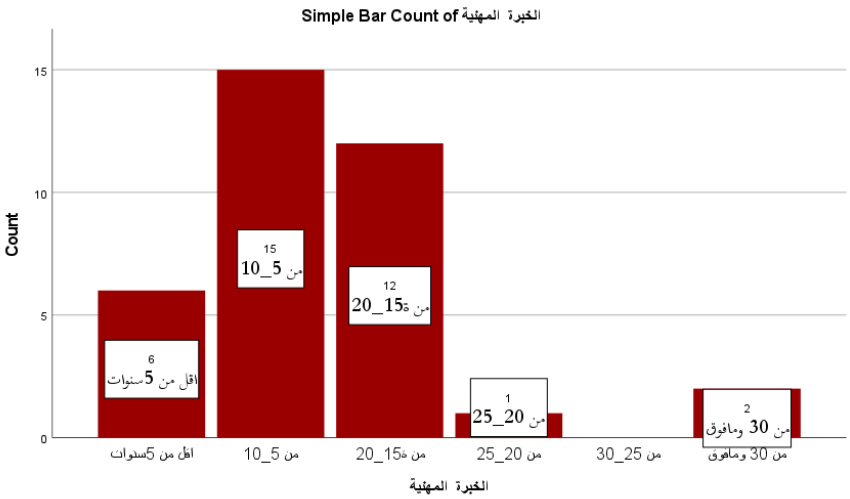

رسم توضيحي 3 يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

جدول 4 يمثل توزيع المبحوثين حسب الأجر.

الأجر	التكرار	النسبة%
مابين 55000_50000	17	47.2
ما بين65000_60000	10	27.8
70000_65000	5	13.9
من 70000 وما فوق	4	11.1
المجموع	36	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الأجر حيث سجلنا أعلى نسبة عند أفراد العينة الذين لديهم أجر مادي يقدر ما بين 55000_50000 والتي قدرت نسبتهم ب47.2%. تليها نسبة 27.8 لأفراد العينة التي لديها أجر يتروح ما بين65000_60000 دجبينما نسبة 13.9% للعينة التي يتروح أجرهم من 65000_ 70000. واخيرا نسبة 11.1% للعينة التي لديها أجر يفوق 700000دج.

من خلال هذا الجدول و بعد القراءة الاحصائية نجد أن الأجر مرتبط بالخبرة و الكفاءة المهنية أي كلما زادت سنوات العمل ارتفع الأجر كما أن الأجر يلعب دورا في كسب ثقة العمال و مدى إذهار المهارات و تقنيات التدريس.

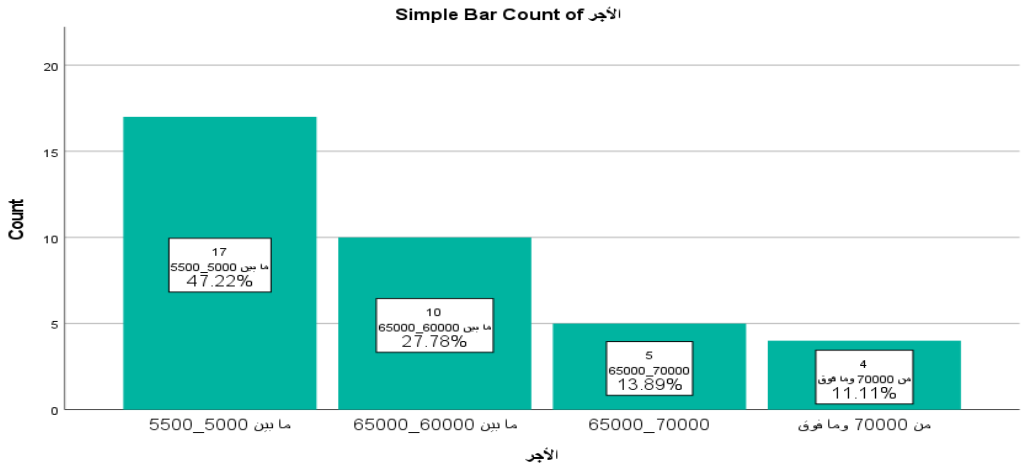

رسم توضيحي 4 يبين توزيع العينة حسب الأجر

جدول 5 يبين توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة%
حضري	34	94.4
شبه حضري	2	5.6
ريفي	0	0
المجموع	36	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة بحيث سجلنا أعلى نسبة عند أفراد العينة االذين لديم انتماء حضري بنسبة 94.44% بينما نسبة 5.6% للذين لديهم انتماء شبه حضري بينما لم نسجل اي انتاء ريفي.مما يؤكد على اهمية متغير الإقامة في العمل.

هذا ما يؤكد على أهمية متغير الاقامة في العمل كما يؤثر تركيبة المؤسسة و ان أغلبية العمال مكان عملهم يتناسب مع مقر سكناهم.

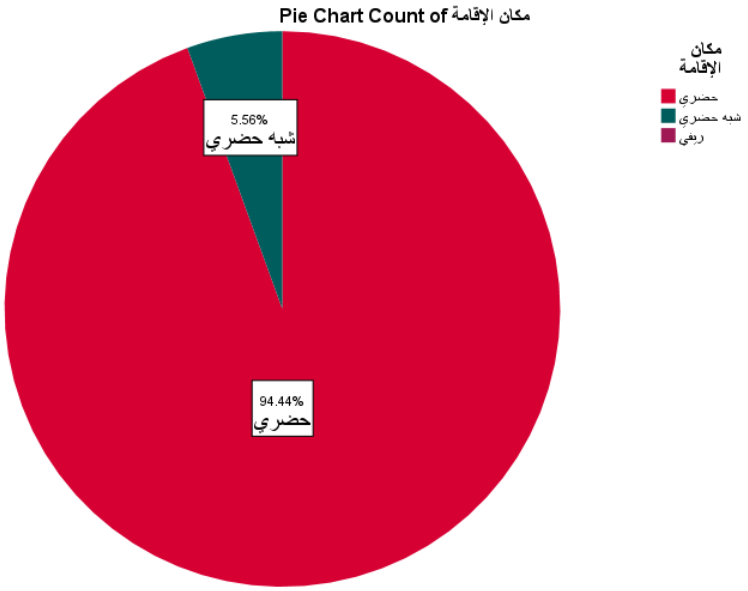

رسم توضيحي 5 يبين توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

جدول 6 يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة%
أعزب	7	19.4
متزوج	29	80.6
مطلق	0	0
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 6 توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية حيث سجلنا أعلى نسبة من مجتمع الدراسة عند المتزوجون والتي قدرت ب80.6% بينما شكل العزاب نسبة 19.4% وفي الأخير لم نسجل أي حالة طلاق ومن خلال البيانات الكمية نرجع ارتفاع نسبة المتزوجون الذي يعكس المسؤولية في أداء العمل بينما نسبة العزاب فهم حديثي التوظيف.

من خلال البيانات الكمية نرجع إرتفاع نسبة المتزوجون الذين يعكس المسؤولية في أداء العمل بينما نسبة العزاب فهم حديثي التوظيف.

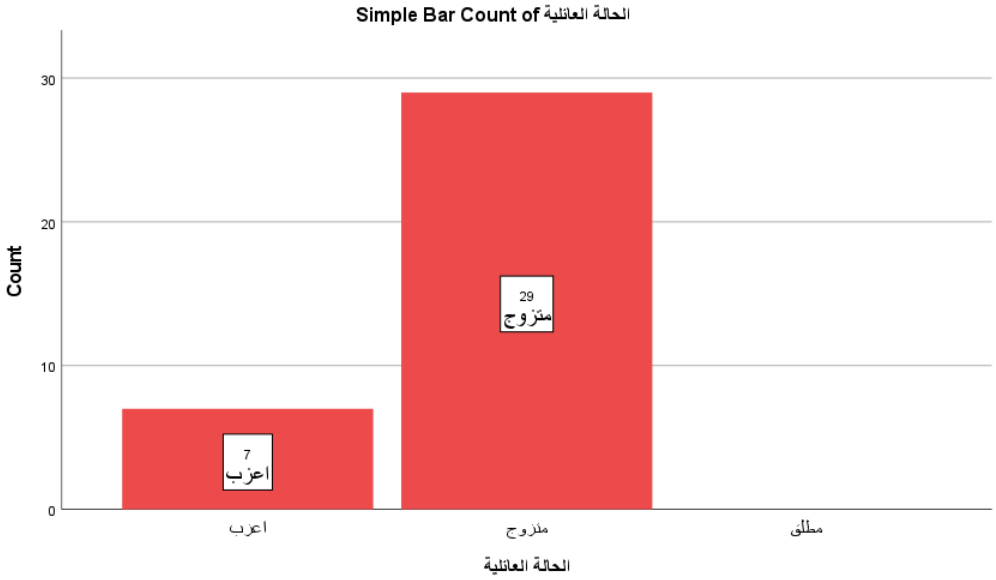

رسم توضيحي 6 يبين توزيع العينة حسب الحالة العائلية

جدول 7 يبين توزيع المبحوثين حسب تخصص التكوين في الجامعة.

المواد	التكرار	النسبة%
العلمية	6	16.8
الأدبية واللغات	9	25.2
أخرى تذكر	21	58
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 6 توزيع المبحوثين حسب تخصص التكوين في الجامعة حيث سجلنا اعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن هناك تخصصات اخرى في الجامعة بنسبة 58% في المقابل نسبة 25.2% من المبحوثين اجابوا أن

المواد الأدبية و اللغات موجودة في تخصص التكوين في الجامعة بينما نسبة 16.8 % تعود للمبحوثين الذين صرحوا أن المواد العلمية تدرس كتكوين في الجامعة.

هذا يدل على أن هناك تنوع واسع في التخصصات التكوينية في الجامعة و المؤسسة تعتمد على هذا التنوع من أجل إثراء الجانب المعرفي للتلاميذ.

جدول 8 يبين توزيع المبحوثين حسب تخصص التدريس

البدائل	التكرار	النسبة%
المواد العلمية	7	19
الأدبية واللغات	14	.39
أخرى تذكر	15	42
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 7 توزيع المبحوثين حسب تخصص التدريس حيث سجلنا اعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن هناك تخصصات تدريس أخرى بنسبة 42% في المقابل نسبة.39 % من المبحوثين اجابوا أن المواد الأدبية و اللغات موجودة في تخصص التدريس بينما نسبة.19 % تعود للمبحوثين الذين صرحوا أن المواد العلمية تدرس كتخصص .

كما هناك تشابه ملحوظ من ناحية نتائج تخصص التكوين في الجامعة قد يكون هذا التشابه ناتجا عن عوامل مشتركة مثل رغبة المبحوثين في إكتساب مهارات متعددة.

جدول 9 يبين توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ليبسانس	10	28.6
ماستر	21	60
ماجستير	1	2.9
مهندس دولة	2	5.7
دكتوراه	1	2.9
المجموع	36	100

تشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم 9 والتي تبين توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي حيث سجلنا أعلى نسبة عند أفراد العينة الذين مستوى علمي ماستر بنسبة 60% بينما تليها نسبة 28.6% للعينة الذين لديهم مؤهل علمي" ليسانس" ثم نسبة 5.7% للذين لديهم شهادة مهندس ونسبة 2.9% من العينة الذين لديهم مستوى ماجسيتر ودكتوراه.

من خلال القراءة الاحصائية نجد أن هناك مستوى تكوين عالي للمبحوثين و الذي يتناسب مع مجال عملهم كما ان المؤهل العلمي هو الذي يحدد مكانتهم الوظيفية مما يدل على أن المؤسسة تتوفر على وجود ثقافته جامعية ذو مستوى الماستر .هذا ما نجده عند ماكس فيبر على ضرورة الاعتماد على الشهادات عند التوظيف.

جدول 10 يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	التكرار	النسبة%
دائم(مرسم)	30	83.3
مستخلف	3	8.3
متربص	3	8.3
المجموع	36	10

تشير البيانات الإحصائية أعلاه نسبة الوضعية المهنية داخل المؤسسة بحيث تدعمها نسبة 83.3% من اجمالي العينة الذين صرحوا بأنهم دائمين" مرسمين" في المقابل نجد نسبة 8.3% من أفراد العينة الذين صرحوا بانهم مستخلفين وفي بعض الأحيان متربصين.

من خلال القراءة الاحصائية نجد أن معظم المبحوثين يعملون بصفة دائمة (مرسمين) و هذا يعكس طبيعته المؤسسة أنها ذات بنية تفضل التوظيف الدائم و أن العمال يتمتعون بإستقرار وظيفي و هذا مؤشر على رضا الموظفين عن بيئة العمل كما نجد نسبة المستخلفين و المتربصين بشكل ضعيف هذا يبين ان المؤسسة تقلل من الاعتماد على عقود العمل المؤقتة.

2- **عرض وتحليل نتائج للفرضية الأولى والتي مفادها" تساهم البرامج والمقررات البيداغوجية في التحصيل الدراسي**

جدول 11 يبين كيفية تأثير الواجبات المدرسية على التحصيل الدراسي.

البدائل	التكرار	النسبة%
يشكل ضغط على التلميذ	15	41.7
نفور عن الدراسة	5	13.9
ارتفاع التحصيل الدراسي	16	44.4
المجموع	36	10

يبين الجدول رقم 11 تأثير الواجبات المدرسية على التحصيل الداسي حيث نجد ان اغلبية اجابات المبحوثين يرون أنها تؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي وتدعمها النسبة 44.4% في المقابل نجد نسبة 41.7% صرحوا انها تشكل ضغط على التلميذ في حين نسبة 13.9% تعود للعينة الذين صرحوا أنها تؤدي إلى النفور عن الدراسة.

تشير نتائج هذه القراءة الاحصائية الى أن هناك إنقسام في اراء المبحوثين حول تأثير الواجبات المدرسية على التحصيل الدراسي.

يرى بعض المبحوثين أن الواجبات المدرسية تساعدهم على تعلم المزيد و تحسن مهاراتهم .بينما يجدها كل من المبحوثين مرهقة و سبب لهم ظغط و نفور.

جدول 12 يبين العلاقة بين الجنس وعملية تكثيف الواجبات المدرسية على التحصيل الدراسي

تكثيف الواجبات المدرسية / الجنس		ارتفاع التحصيل الدراسي	نفور عن الدراسة	يشكل ضغط على التلميذ	المجموع
ذكر	ك	7	1	4	12
	%	58.3	8.3	33.3	100
انثى	ك	9	4	11	24
	%	37.5	16.7	45.8	100
المجموع	ك	16	5	15	36
	%	44.4	13.9	41.7	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن تكثيف الواجبات المدرسية يؤدي إلى رتفاع التحصيل الدراسي بنسبة 44.4% وتدعم هذه الفئة نسبة 58.3% الأفراد الذين أجابوا ان جنس ذكر، في المقابل نسبة 41.7 من المبحوثين الذين صرحوا أن تكثيف الواجبات المدرسية يؤدي إلى تشكيل ضغط على التلمبذ وتدعم هذه الفئة نسبة 45.8% جنس الإناث. بينما نسبة 13.9% من أفراد العينة اجابوا أن تكثيف الواجبات المدرسية يؤدي إلى نفور عن الدراسة وتدعم هذه الفئة نسبة 16.7% جنس الإناث.

تعكس هذه النتائج اختلاف في أنماط التعليم بين الجنسين حيث يفضل بعض الذكور التعليم من خلال الواجبات المكثفة بينما تفضل بعض الاناث التركيز على جوانب اخرى و اعتماد أساليب تعليمية مختلفة و بشير هذا الانقسام في الآراء الى عدة عوامل منها المذكورة سابقا كاختلاف أنماط التعليم لدى الجنسين.

ملاحظة : تم الاعتماد في حساب النسب المئوية للجدول التقاطعي أعلاه على القراءة العمودية للعمود – المتغير التابع مع الالتقاء بالقراءة العرضية للمتغير المستقل بالاعتماد على برنامج spss.

جدول 13 يبين صعوبة التحكم في بعض المواد(اللغات الأجنبية/ العلمية)

االبدائل	التكرار	النسبة%
نعم	23	63.9
لا	13	36.1
المجموع	36	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أنهم نعم يجدون صعوبة في التحكم في بعض المواد" اللغات الجنبية/ العلمية" وهي سبب في الرسوب المجدرسي وتدعمها النسبة 63.9% في المقابل نجد نسبة 36.1% من المبحوثين صرحوا أنهم لا يجدون صعوبة في تحكم بعض المواد .وغير مؤدية للرسوب المدرسي.

تفسر هذه النتائج على أن هناك إختلاف في القدرات الفردية للمبحوثين في التعامل مع المواد الدراسية المختلفة فمنهم من يجيد العلوم بينما يواجهون صعوبة اللغات الأجنبية و العكس .كما تلعب العوامل البيئة دورا هاما في كيفية التحكم في هذه المواد كنوعية التدريس ووجود الدعم من العائلة من خلال هذا نستنتج أنه لا يمكن القول بأن صعوبة التحكم في بعض المواد هي السبب الوحيد أو السبب الرئيسي للرسوب الدراسي.

جدول 14 يبين الإجراءات الإستثنائية للمواد

االبدائل	التكرار	النسبة%
نعم	25	69.4
لا	11	30.6
المجموع	36	100

من خلال البيانات الكمية في الجدول رقم 13 والتي تمثل اجابات المبحوثين حول الإجراءات الإستثنائية للمواد بينت المعطيات أنه يوجد اجراءات وتدعمها النسبة 69.4% في المقابل نجد 30.6 % من المبحوثين صرحوا أنه لا توجد اجراءات وبتكرار يقدر ب 11 مفردة.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نجد أن هناك اختلافات في خبرة المبحوثين مع الاجراءات الاستثنائية للمواد فمنهم من لم يواجه أي اجراءات بينما يشير الآخرون أنهم واجهوا مجموعة من الاجراءات المختلفة وذلك حسب الجدول أدناه إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الاجراءات. في المقابل نجد نسبة 30.6 % من المبحوثين اجاباتهم متشابهة : كتكثيف دروس الدعم و تكييف المحتوى حسب قدرات التلميذ . هذا يشير إلى احتياج التلاميذ إلى الدروس الخصوصية والبعض الآخر إلى دورات تكوينية في المؤسسة التعليمية هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد اختلاف في أساليب التعليم فمنهم من يفضل الدروس الداعمة في المؤسسة و البعض الآخر يفضل الدروس الخصوصية وهذا راجع إلى الفرضية الثانية التي تتمثل في الانتقاء الاجتماعي وذلك حسب ما إجابة كل مبحوث.

جدول 15 يبين تقييم التغيير و الصياغة المستمرة للبرامج والمقررات

البدائل	التكرار	النسبة%
سلبي	14	38.9
ايجابي	22	61.1
المجموع	36	100

يبين الجدول أعلاه مدى تقييم التغيير و الصياغة المستمرة للبرامج و المقررات بحيث سجلنا أعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا بأنها تغييرات ايجابية بنسبة 61.1% في المقابل نجد نسبة 38.9 من اجمالي العينة صرحوا بانها تقييمات وتغييرات سلبية وهناك بعض أفراد العينة من رأها غير ايجابية وغير سلبية بل أبدو رأيهم وذكرو بعض التقييمات الموجودة .

بعد القراءة الاحصائية نستنتج أن التغييرات تلبي احتياجات غالبية التلاميذ مما يؤدي إلى تقييمات إيجابية من ناحية المعلم والتلميذ وقد قديم بعض المبحوثين ملاحظات في الخانة "أخرى تذكر" حول التغييرات مثل صلة المواد الدراسية بالواقع المعاش وتكوين الاساتذة قبل البدء في التغييرات البيداغوجية ، كما ذكر أحد المبحوثين حضور دروس السيرة وأحكام التجويد هذا من الجانب الديني ، في المقابل نجد فئة من المبحوثين ترى أن التغييرات سلبية و هذا راجع إلى نقص الكفاءة وصعوبة التكيف مع هذه الصياغة المستمرة للبرامج والمقررات . هذا ما يؤدي إلى تقييمات غير فعالة.

جدول 16 يبين استغلال النشاطات الثقافية والرياضية

البدائل	العينة			التكرار	النسبة%
نعم	البدائل	التكرار	النسبة	28	%77.8
لا	عدم توفير المرافق الضرورية	1	2.8	8	22.2
	عدم وجود تشجيع لهذه النشاطات	1	2.8		
	لا توجد الإمكانيات الماديةو التأطير	1	2.8		
	كثافة البرنامد الدراسي وعدم توفر متخصصين في مجال هذه النشاطات	1	2.8		
	نقص الميزانية	1	2.8		
المجموع				36	%100

يوضح الجدول رقم 16 مدى استغلال النشاطات الثقافية والرياضية حيث صرح المبحوثين أنه يوجد استغلال لهذه النشاطات وتدعمها النسبة 77.8% في حين نسبة 22.2 %تعود لأفراد العينة الذين صرحوا انه لا يوجد استغلال

لهذه النشاطات باختلاف ارائهم فمنهم من صرحوا بأنه لا يوجد توفير المرافق الضرورية ومن صرحوا بنقص الإمكانيات المادية والتاطير وبعض الأخر ارجعوها إلى نقص الميزانية.

هذا يدل على اهتمام المبحوثين بأهمية النشاطات الثقافية والرياضية، داخل المؤسسة لصحة وتنمية شخصية وقدرات التلميذ.

جدول 17 يبين العوائق التي تحد من قيامك بالمهام على احسن وجه

البدائل	التكرار	النسبة%
الإكتظاظ	15	41.7
نقص في الإمكانيات والوسائل	13	36.1
صعوبة الإستيعاب لدى التلميذ	8	22.2
المجموع	36	100

يوضح الجدول رقم 17 العوائق التي تحد من القيام بالمهام على احسن وجه بحيث سجلنا اعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا بأنها تعود لعائق الإكتظاظ وتدعمها النسبة 41.7% في المقابل نجد نسبة 36.1 % من اجمالي العينة صرحوا بان نقص في الإمكانيات ةو الوسائل عائق في تأدية المهام ، ونسبة 22.2% صرحوا بأنها تعود لعائق الصعوبة في الفهم والإستيعاب.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نجد أن معظم المبحوثين قد صرحوا أن الاكتظاظ في القسم هو العائق الأول في تأدية المهام على أحسن وجه ، حيث يواجهون صعوبة في التركيز والانجاز كما يفتقرون إلى المساحة والهدوء الضروريين للإنجاز مهامهم وإيصال الرسالة التعليمية على أكمل وجه ومن خلال ما لاحظناه خلال العمل الميداني أن هناك فعلا اكتظاظ داخل قاعات التدريس و فوضى من طرف التلاميذ كل هذه العوامل تحد من قيام المبحوث بعمله

واتقانه بينما الفئة التي تمثل 58.3% ترى بأن نقص الإمكانيات والوسائل وصعوبة الاستيعاب لدى التلميذ هي العائق أمام القيام بالمهام وهذا راجع إلى طريقة عمل كل مبحوث وكفاءته التعليمية.

جدول 18 يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و العوائق التي تحد من القيام بالمهام

العوائق التي تحد من القيام بالمهام / الخبرة المهنية		الإكتظاظ	نقص في الإمكانيات والوسائل	صعوبة في الإستيعاب لدى التلاميذ	المجموع
أقل من خمس سنوات	ك	3	2	1	6
	%	50	33.3	16.7	100
من5_10	ك	9	5	1	15
	%	60	33.3	6.7	100
من 15_20	ك	3	4	5	12
	%	25	33.3	41.7	100
من 20_25	ك	0	1	0	1
	%	0	100	0	100
من 30 و ما فوق	ك	0	1	1	2
	%	0	50	50	100

المجموع	ك	15	13	8	36
	%	41.7	36.1	22.2	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن تجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا ان العوائق التي تحد من القيام بالمهام التي تتمثل في الإكتظاظ المقابل نسبة 36.1 من المبحوثين صرحوا ان عائق نقص الإمكانيات والوسائل يحد من القيام بالمهام ونجد الفئة المؤثرة الذين صرحوا أن لديهم خبرة تتراوح ما بين 20_25 والتي بلغت نسبتهم 100% بينما نسبة 22.2% من المبحوثين اجابوا بنسبة 41.7% ونجد الفئة المؤثرة هم الأفراد الذين صرحوا أن لديهم خبرة مهنية تكون ما بين 5_10 في ان عائق صعوبة الإستيعاب لدى التلاميذ يحد من القيام بالمهام ونجد الفئة المؤثرة الأفراد الذين ليدهم خبرة مهنية تكون من 30 وما فوق وتقدر نسبتهم ب 50%.

بعد القراءة الاحصائية للجدول نجد أن هناك علاقة بين المتغيرين الخبرة المهنية والعوائق التي تحد من القيام بالمهام

هذا المبحوثين ذوي الخبرة المهنية الأقل من 10 سنوات ما يدل على يواجهون صعوبة في أن التركيز والانجاز في بيئة مكتظة وذلك لأنهم يفتقرون إلى مهارات إدارة الوقت والتنظيم الضرورية للتكيف مع البيئة الداخلية للقاعة ، بالمقابل نجد المبحوثين ذوي خبرة ما بين 20 و 25 سنة تعد نقص الوسائل والامكانيات أكبر عائق بالنسبة لها للأداء المهام وهذا سبب طبيعة هذه المرحلة من الحياة المهنية ، كما يواجهون صعوبة أكثر في الحصول على الكتب والمواد التعليمية والتكنولوجيا الضرورية وهذا راجع إلى الامكانيات المالية المحدودة . من جهة أخرى صرحت فئة أكثر من 30 سنة أن صعوبة الفهم والاستيعاب هي العائق الوحيد لأداء المهام وذلك بسبب ازدياد تعقيد المواد الدراسية (تراجع القدرات الادراكية مع التقديم في العمر).

كما يلعب ضعف الذاكرة و التركيز دورا مهما في العملية التعليمية بالإضافة إلى قلة الدافعية والشعور بالملل وذلك راجع الى السن المتقدم . كل هذه المؤشرات تدل على أن الخبرة المهنية على علاقة وطيدة بأداء المهام لكل مبحوث مما يؤدي إلى نقص الأداء ومن ثم عدم تحقيق أهداف المؤسسة.

جدول 19 يبين مدى فعالية الدورات التكوينية

البدائل	التكرار	النسبة%
فعالة	22	61.1
غير فعالة	14	38.9
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 19 مدى فعالية الدورات التكوينية حيث صرح أغلبية المبحوثين بانها فعالة بنسبة 61.1% في المقابل نجد نسبة 38.9% صرحوا بأن الدورات التكوينية غير فعالة.

من خلال الشواهد الإحصائية تبين أن الدورات التكوينية لها فاعلية على المبحوثين وذلك من خلال تطوير مهاراتهم كما تحسين أدائهم وزيادة الكفاءة في مجال عملهم، كما أن هذه الدورات التكوينية تساهم في تعزيز فرص التقديم الوظيفي ومنه اكتساب المهارات والمعارف المطلوبة للتقدم إلى مناصب اعلى وكل هذا يؤدي إلى زيادة دافعتيهم والتزامهم بالعمل . من جهة أخرى نجد % 35.9 من المبحوثين صرحوا أن هذه الدورات التكوينية غير فعالة ، في هذه الحالة يمكن إرجاعها إلى أنها لا تتلاءم مع جميع المشاركين فيها وتكون مركزة على مجالات لا علاقة لما يعمل المشاركين أو اهتماماتهم وفي بعض الحالات نجد هذه الدورات تفتقر إلى التمويل والموارد الكافية.

3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بالرجوع إلى المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى يتضح لنا أن :

من خلال الجدول رقم 11 نجد أن نسبة 44.4 % من أفراد العينة ضرحوا بأن تكثيف الواجبات المدرسية يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للتلاميذ و يزيد من تحسين المستوى و المهارات الدراسية بالإضافة إلى كون الواجبات المدرسية تحدد في البرنامج.

من خلال الجدول رقم 15 تبين لنا أن نسبة 61.1 % من أفراد العينة مع التغيير المستمر للبرامج البيداغوجية مع اعتماد مناهج لها علاقة بالواقع المعاش، كما تكون هذه البرامج مسايرة للتطور العالمي بالعلوم و الانترنت.

من خلال الجدول رقم 17 نجد أن نسبة 41.7 % من المبحوثين أكدوا أن الاكتظاظ في القسم هو العائق في تأدية المهام و أنهم يفتقرون إلى أدنى وسائل التعليم كضيق المساحة و عدم وجود الهواء داخل الأقسام مما يعيق عملية التركيز و الفهم. هذا ما يعود سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

من خلال الجدول رقم 13 نجد نسبة 63.9 % من أفراد العينة الذين صرحوا أنهم يجدون صعوبة في التحكم في المواد العلمية و اللغات الأجنبية و هذا سبب في الرسوب الدراسي للتلميذ. و هذا ما يجعل المؤسسة في خطر بهذا المستوى المتدني مما يعود بالسلب على الأساتذة وعمال المؤسسة.

من خلال الجدول رقم 16 يتبين لنا أن نسبة 77.8 % من المبحوثين أكدوا على أنه يوجد استغلال للنشاطات الثقافية و الرياضية داخل المؤسسة. هذا ما يدل على اهتمام المؤسسة بالصحة النفسية للتلاميذ و تنمية قدراتهم الفكرية و الجسمية.

من خلال الجدول رقم 19 نجد أن 61.1 % من أفراد العينة أكدوا على مدى فعالية الدورات التكوينية التي تنظمها مديرية التربية، هذا يدل على اهتمام المبحوثين بتطوير مهاراتهم و معارفهم و زيادة الكفاءة لديهم من أجل السمو بالمستوى الدراسي للتلميذ و رفع التحصيل الدراسي و الاهتمام بسمعة المؤسسة التربوية.

تبين أن معظم الأساتذة يؤكدون اهتمامهم بالبرامج و المقررات الدراسية للتلميذ بحيث تظهر من خلال إجاباتهم. من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى نجد :

وجود علاقة بين الجنس و عملية تكثيف الواجبات المدرسية في ارتفاع التحصيل الدراسي.

وجود علاقة بين الخبرة المهنية و العوائق التي تحد من قيام الأستاذ بالمهام على أكمل وجه.

و عليه نستنتج أن الفرضية الأولى التي مفادها : " كلما كانت البرامج و المقررات الدراسية مناسبة للتلاميذ كلما تراجعت نسب الرسوب الدراسي " . **تم التحقق منها**

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج للفرضية الثانية والتي مفادها" الانتقاء الاجتماعي في المؤسسة التربوية سبب في الرسوب المدرسي"

جدول 20 يبين انعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ مع التلاميذ على التحصيل الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة%
تحقيق تفوق مدرسي	19	54.3
تدني التحصيل	4	11.4
الضغط والنفور	12	34.3
المجموع	36	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن إنعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ مع التلاميذ تؤدي إلى تحقيق تفوق مدرسي بنسبة 54.3% في المقابل نجد نسبة 34.3% من العينة صرحوا بأنها تؤدي إلى الضغط والنفور في حين نسبة 11.4% صرحوا بأنها تؤدي إلى تدني التحصيل.

من خلال الشواهد الاحصائية للجدول تبين أن هناك فوارق في إجابات المبحوثين وتبين أن هناك معاملة صارمة من طرف المعلمين ذلك حسب اعتقادهم أنه يحقق تفوق دراسي وهذا على حسب فهم كل مبحوث لمفهوم المعاملة الصارمة فأسلوب الصرامة يعتبر عاملا هاما بالنسبة لهم ذلك من أجل فرض النظام داخل القاعة وتوفير الجو المناسب للعمل و هذا راجع إلى خبرة كل مبحوث، بالمقابل نجد فئة من المبحوثين صرحوا أن هذه المعاملة الصارمة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي و تخلق ضغط ونفور لدى التلميذ . هذا ما تم تأكيده أثناء مسائلتنا لأحد التلاميذ المعيدين حول المعاملة الصارمة للأستاذ . حيث صرح أن الاستاذ هو الذي يجعلك تحب الدراسة أو تكرهها على حسب أسلوبه حيث أفادنا بذكر عدة أمثلة على بعض الاساتذة.

جدول 21 يبين العلاقة بين الجنس وانعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ على التحصيل الدراسي

انعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ / الجنس		تحقيق تفوق مدرسي	تدني التحصيل الدراسي	الضغط والنفور	المجموع
ذكر	ك	8	2	2	12
	%	66.7	16.7	16.7	100
انثى	ك	11	2	10	23
	%	47.8	8.7	43.5	100
المجموع	ك	19	4	12	36
	%	54.3	11.4	34.3	100

يتبين من خلال الجدول رقم 21 أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن انعاكاسات المعاملة الصارمة للاستاذ تؤدي إلة تحقيق تفوق مدرسي بنسبة 54.3% وتدعم هذه الفئة نسبة 66.7% من جنس الذكور بينما نسبة 34.3% من المبحوثين أجابوا أن المعاملة الصارمة للاستاذ تؤدي الى الضغط والنفور ونجد الفئة المؤثرة جنس الإناث في المقابل نسبة 11.4% من المبحوثين أجابوا ان انعاكاسات المعاملة الصارمة للاستاذ تؤدي إلى تدني في التحصيل الدراسي وتدعم هذه الفئة نسبة 16.7% من جنس الذكور.

من خلال الشواهد الاحصائية للجدول تبين أن هناك علاقة بين متغير الجنس و المعاملة الصارمة للأستاذ ، بحيث نجد نسبة 66.7% من الذكور يؤيدون أن هذه المعاملة الصارمة تؤدي إلى تفوق دراسي وينظر اليها كعامل إيجابي يساعد التلاميذ على الدراسة ، هذا راجع إلى التجارب الايجابية للأستاذ الصارم إلى تكوين انطباع إيجابي لدى التلميذ بشأن تأثير هذه المعاملة حيث نجد المعاملة الصارمة تساعد على خلق بيئة منظمة للتركيز والانتباه و الانضباط لدى التلاميذ حيث يحقق تفوق في تحصيلهم الدراسي . تدعم هذه الفئة 34 % من الإناث في المقابل نجد نسبة 50% من الاناث تصرح بأن هذه المعاملة الصارمة تؤدي إلى تدني في التحصيل الدراسي وضغط على التلميذ وهذا نظر لطبيعة الأنثى لأنها تفضل استعمال أساليب تعليمية أكثر مرونة و كسب التلميذ و هذا ما أفادتنا به أحد المبحوثات بتصريحها الذي مفاده أن المعاملة الصارمة تؤدي إلى خوف وخلق التلميذ مما قد يعيق قدرته على التعلم وفقدان الثقة بالنفس والميل إلى أساليب أكثر مرونة و قدمت مثالا على المعاملة الصارمة في أنها تجعل التلميذ يتجنب المشاركة في الصف أو طرح أسئلة خوفا من التعرض إلى العقوبة . و هنا نجد الاناث تفضل بيئة تعليمية أكثر تعاونا وتركيزا على التواصل الفعال ، تدعم هذه الفئة 16.7% من الذكور.

جدول 22 يبين الفئة التي تحتاج الى الإهتمام اكثر داخل القسم.

البدائل	التكرار	النسبة%
الضعيف	15	41.7
المتوسط	9	25
الجيد	1	2.8
الكل	11	30.6
المجموع	36	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 22 والخاصة بالفئة التي تحتاج إلى الاهتمام حيث صرح غالبية المبحوثين بأن الفئة الضعيفة هي التي تحتاج إلى إهتمام أكثر وتدعمها النسبة 41.7% في حين نجد المبحوثين صرحوا بان كل الفئات تحتاج إلى إهتمام بنسبة 30.6% في المقابل نجد نسبة 25% من المبحوثين صرحوا بأن فئة المتوسطة هي التي تحتاج إلى دعم واهتمام وتليها نسبة 2.8 % للمبحوثين الذين صرحوا أن الفئة الجيدة هي التي تحتاج إلى دعم واهتمام.

بعد القراءة الاحصائية للجدول يتضح لنا أن المبحوثين يعملون على الاهتمام بالفئة الضعيفة داخل القسم لأنها تواجه صعوبات كبيرة في التعلم وتحتاج إلى دعم مكثف لتحسين مستواها وما نلاحظه خلال الجدول أعلاه أنه يشير إلى الاهتمام بجميع الفئات (الكل) مما قد يعكس أن هناك عدالة و مساواة بين التلاميذ و توفير فرص متساوية للجميع، ولكن بالرغم من كل هذه الاهتمامات إلا أن هناك عدة عوامل تؤثر على آراء المبحوثين.

جدول 23 يبين مشاركة التلاميذ في مرحلة التصحيح الجماعي

البدائل	التكرار	النسبة%
المتفوقين	2	5.6
المتوسطين	9	25
الضعفاء	9	25
الكل	16	44.4
المجموع	36	100

تبين المعطيات الواردة في الجدول رقم 23 والخاص بمدى مشاركة التلاميذ لمرحلة التصحيح الجماعي حيث ان نسبة 44.4% من المبحوثين صرحوا ان الكل يشارك في التصحيح الجماعي ثم نسبة 25% صرحوا بها أفراد العينة الذين رأوا فئة التلاميذ المتوسطين و الضعفاء هم من يشاركون مرحلة التصحيح الجماعي. في المقابل نسبة 5.6% تعود لأفراد العينة الذين صرحوا أن فئة المتفوقين هم من يشاركون التصحيح الجماعي.

من خلال القراءة الاحصائية يتبين لنا أن % 44.4 من أفراد العينة يعتمدون مشاركتك الجميع في التصحيح الجماعي وذلك بهدف تطوير مهارات التلاميذ و تعزيز التواصل بين الأستاذ و التلميذ ، كذلك زيادة مشاركة في التصحيح وتعزيز رغبتهم في العملية التعليمية بينما نسبة 25% من أفراد العينية أجابوا أن المتوسطين و الضعفاء هم الأحق بالمشاركة والاكثر حاجة إلى الدعم ، وفي الأخير نجد فئة 5.6 % تؤيد مشاركة المتفوقين ذلك حسب تجاربهم الخاصة ، أو تركيزهم على هذه الفئة فقط.

جدول 24 يبين اسلوب التعامل مع التلاميذ الراسبين

البدائل	التكرار	النسبة%
الشرح المبسط	28	77.8
التحويل إلى حصص الدعم	8	22.2
المجموع	36	100

تشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم 24 و الخاص بأسلوب التعامل مع التلاميذ الراسين حيث سجلنا أعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن الشرح البسيط هو الأسلوب المناسب بنسبة 77.8% في المقابل نجد نسبة 22.2% من إجمالي العينة صرحوا أن التحويل إلى حصص الدعم هو أسلوب التعامل مع التلاميذ الراسبين.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين لنا تفضيل واضح بين المبحوثين للأسلوب الشرح المبسط كأسلوب مناسب للتعامل مع التلاميذ الراسبين وذلك كونه أكثر فاعلية في مساعدتهم على الفهم، ويتناسب مع الاحتياجات الفردية لكل تلميذ.

جدول 25 يبين كيفية التعامل مع التلميذ الذي لا ينجز الواجبات المطلوبة

البدائل	التكرار	النسبة%
العقاب الرمزي	8	22.2
احتساب العمل في المراقبة المستمرة	26	72.2
العقاب البدني	2	5.6
المجموع	36	100

تبين المعطيات الإحصائية رقم 25 أن نسبة 72.2% من المبحوثين أجابوا أن احتساب العمل في المراقبة المستمرة هو أسلوب التعامل مع التلميذ الذي لا ينجز الواجبات المطلوبة. في المقابل نسبة 22.2% صرحا بها المبحوثين الذين اجابوا ان العقاب الرمزي هو سبيل التعامل مع التلميذ الذي لا ينجز الواجبات المطلوبة. تليها نسبة 5.6% من أفراد العينة صرحوا بأن العقاب البدني هو أسلوب المناسب للتعامل مع التلميذ الذي لا ينجز الواجبات المنزلية.

من خلال معطيات الكمية نستنتج أن احتساب العمل في المراقبة المستمرة هو الأسلوب المعتمد داخل المؤسسة التربوية ، حيث سيساعد التلميذ على ادراك أهمية انجاز واجباته المدرسية، كما يحفز التلميذ على بذل المزيد من الجهد وتحسين أدائه الدراسي بالإضافة إلى أنه يساعد المعلم على تقييم مدى فهم التلميذ للمواد وتحديد نقاط ضعفه.

جدول 26 يبين اسلوب الضبط المعتمد داخل قاعة التدريس

البدائل	التكرار	النسبة%
الحوار والتسامح	26	72.2
اللوم والتوبيخ	9	25
الطرد من القاعة	1	2.8
المجموع	36	100

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 23 والخاصة بنوع أسلوب الضبط المعتمد داخل قاعة التدريس سجلنا أعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن الحوار و التسامح هو الأسلوب المناسب وتدعمها النسبة 72.2% في المقابل نجد نسبة 25% تعود لأفراد العينة الذين صرحوا ان أسلوب اللوم والتوبيخ هو الاسلوب المعتمد داخل القاعة تليا نسبة 2.8% من إجمالي العينة الذين صرحوا أن أسلوب الطرد من القاعة هو الأسلوب المعتمد داخل قاعة التدريس .

من خلال الشواهد الاحصائية يتبين لنا أن ثانوية العقيد لطفي تحرص على أسلوب الحوار والتسامح كأسلوب مناسب للضبط داخل قاعة التدريس كونه يساعد على خلق بيئة تعليمية إيجابية، هذا ما لاحظناه داخل إحدى القاعات ومعاملة الأساتذة مع أحد التلاميذ، كما يساعد الحوار والتسامح على فهم احتياجات التلاميذ بشكل أفضل وبناء علاقات إيجابية معهم، في المقابل نجد نسبة ضئيلة من المبحوثين تعتمد التوبيخ، كل هذا راجع إلى خبرة كل معلم ومدى صبره ومهاراته في التواصل بشكل فعال.

جدول 27 يبين العلاقات مع الأولياء

البدائل	العينة			التكرار	النسبة%
نعم	رسمية	9	25	14	38.9
	غير رسمية	5	13.9		
لا				22	61.1
المجموع				36	100

يبين الجدول رقم 27 العلاقات مع الأولياء حيث أن نسبة 61.1% من المبحوثين صرحوا انه لا توجد علاقات مع الأولياء في المقابل نسبة 38.9% من المبحوثين صرحوا أنه توجد علاقة ، وتدعمها نسبة 25% على انها علاقة رسمية و نسبة 13.9% صرحوا انها علاقة غير رسمية مع الأولياء.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول تبين لنا أن غالبية المبحوثين ليس لديهم علاقات مع أولياء الأمور وهذا لاختلاف مفهوم العلاقة بين المبحوثين، وهذا ما سألنا إياه أحد المبحوثين بتوضيح المفهوم وشرحه.

كل هذا راجع إلى ضغوطات العمل والوقت الضيق الذي لا يسمح بوجود علاقات مع أولياء الأمور بالإضافة إلى عدم وجود ثقافة المشاركة بين المعلم وولي الأمر.

جدول 28 يبين الاستجابة كم طرف الأولياء للاستدعاءات

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	23	65.7
لا	12	34.4
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 28 مدى إستجابة أولياء التلاميذ لإستداعاءات المدرسة او الإدارة حيث ان نسبة 65.7% صرحوا بها المبحوثين الذين أجابوا أن هناك استجابة في المقابل نسبة 34.4% من المبحوثين أجابوا بأنه لا توجد استجابات لإستدعاءات الإدارة.

من خلال القراءة الاحصائية ومن خلال نتائج الجدول أعلاه وما تم ملاحظته أن هناك استجابة كبيرة من طرف الأولياء للاستدعاءات وذلك راجع إلى حرصهم على أهمية التواصل الفعال بينهم وبين المؤسسة التعليمية، وفهم احتياجات أبنائهم بشكل افضل ودعمهم في تعليمهم في المقابل نجد اختلاف في استجابة أولياء الأمور حسب المستوى التعليمي لكل ولي ومدى حرصه واهتمامه بتكوين أبنائه وهذا ما يوضحه الجول أدناه.

جدول 29 يبين معايير توجيه التلاميذ الى التخصصات الادبية والعلمية

البدائل	التكرار	النسبة%
المعدل العام	13	36.1
المعدل الموزون	23	63.9
المجموع	36	100

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 26 والتي تبين معايير توجيه التلاميذ إلى التخصصات الدبية والعلمية حيث ان نسبة 63.9% من المبحوثين صرحوا ان المعدل الموزون هو معيار توجيه التلاميذ في المقابل نسبة 36.1% من إجمالي العينة صرحوا أن المعدل العام هو المعيار الأساسي في عملية توجيه التلاميذ الى التخصصات الأدبية والعلمية.

تشير نتائج القراءة الاحصائية للجدول أن الإدارة تعتمد على المعدل الموزون لتوجيه التلاميذ إلى التخصصات الأدبية مع مراعات نقاط المواد الأساسية لكل تخصص حيث صرح أحد المبحوثين وهو مستشار التوجيه أن معيار التوجيه في المؤسسة هو المنشور الوزاري رقم550 المؤرخ في 31 ماي 2006.

جدول 30 يبين اسباب الرسوب المدرسي.

أسباب الرسوب	التكرار	النسبة%
اجتماعية	22	61.1
بيداغوجية	7	19.4
نفسية	6	16.7
اقتصادية	1	2.8
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 30 أسباب الرسوب المدرسي حيث ان نسبة 61.1% من أفراد العينة صرحوا بأن سبب الرسوب هو اجتماعي في المقابل نسبة 19.4% من المبحوثين صرحوا ان سبب الرسوب هو بيداغوجي ثم تليها نسبة 16.7% لأفراد العينة الذين أرجعوا سبب الرسوب إلى العامل النفسي واخيرا نسبة 2.8% من المبحوثين أرجعوا سبب الرسوب إلى العامل الإقتصادي.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين لنا أن العامل الاجتماعي هو السبب في رسوب التلاميذ حيث صرح أفراد العينة بنسبة 61.1% وتشمل هذه العوامل التفكك الأسري، الضغوط الاجتماعية، العنف المنزلي وكل العوامل الخارجية للمجتمع هذا ما يعيق قدرتهم على التركيز على دراستهم وتحقيق نجاح أكاديمي.

في المقابل نجد العوامل البيداغوجية في المرتبة الثانية بنسبة 19.4% من أفراد العينة صرحوا بأن صعوبة البرامج الدراسية هي السبب في الرسوب وعلى ذلك لا يتمكن بعض التلاميذ من استيعابها وعند مقابلة مستشار التربية أفادنا بتصريحه بأن الرسوب المدرسي يعود إلى العوامل البيداغوجية بشكل أكبر من العوامل الاجتماعية.

جدول 31 واسباب الرسوب المدرسي

أسباب الرسوب المدرسي / مكان الإقامة		اجتماعية	بيداغوجية	نفسية	اقتصادية	المجموع
حضري	ك	21	6	6	1	34
	%	61.8	17.6	17.6	2.9	100
شبه حضري	ك	1	1	0	0	2
	%	50	50	0	0	100
المجموع	ك	22	7	6	1	36
	%	61.1	19.4	16.7	2.8	100

نلاحظ من خلال الجدول ان اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن سبب الغياب هو اجتماعي والتي قدرت نسبتهم ب61.1% ونجد الفئة المؤثرة الأفراد الذين اجابوا أن لديهم انتماء حضري. في المقابل نسبة.19.4 % صرح بها المبحوثين الذين أجابوا أن سبب الرسوب هو بيداغوجي وتدعم هذه الفئة نسبة 50 والذين صرحوا ان لديهم انتماء شبه حضري بينما نسبة 16.7%صرح بها المبحوثين الذين اكدوا ان سبب الرسوب هو نفسي بحيث نجد الفئة المؤثرة هم الأفراد الذين لديهم انتماء حضري والتي قدرت نسبتهم ب17.6% ثم تليها نسبة 2.8% صرح بها المبحوثين الذين صرحوا بها المبحوثين الذين اجابوا أن سبب الرسوب هو اقتصادي وتدعم هذه الفئة نسبة 2.9% الذين لديهم انتماء حضري.

من خلال القراءة الاخصائية للجدول تبين لنا أن هناك ارتباط بين المتغيرين مكان الإقامة وأسباب الرسوب، وأن العوامل الاجتماعية هي السبب الرئيسي وراء الرسوب هذا يعود إلى أن العوامل الاجتماعية أكثر تأثيرا على تحصيل

التلاميذ في المناطق الحضرية باعتبار المجتمع الحضري مكان ينتشر فيه الفقر، ونقص الموارد التعليمية بحيث يجبر التلاميذ إلى العمل بدلا من الدراسة بالإضافة إلى العنف والتفكك الأسري بشكل أكبر في هذه المناطق الحضرية، تدعم هذه الفئة نسبة 50% من المبحوثين في المناطق الشبه حضرية بأن العوامل الاجتماعية هي السبب في الرسوب الدراسي وذلك لتعرض التلميذ إلى نقص الدعم الاجتماعي بسبب العيش في مناطق منعزلة بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية للتخلي عن الدراسة والاشتغال بالعمل.

جدول 32 يبين الفئة الأكثر تحصيلا للنقاط حسب التجربة

الفئة	التكرار	النسبة%
الأولياء ذوي المستوى التعليمي	17	47.2
الأولياء ذوي المستوى الإقتصادي	3	8.3
مجهود فردي	16	44.4
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 32 الفئة الأكثر تحصيلا للنقاط حسب التجربة حيث سجلنا اعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا ان فئة الأولياء ذوي المستوى التعليمي هي الأكثر تحصيلا للنقاط وتدعمها النسبة.47.2 % في المقابل نجد نسبة 44.4% تعود لفئة المجهود الفردي ثم نسبة 8.3% للمبحوثين الذين صرحوا أن فئة الأولياء ذوي المستوى الإقتصادي هي الأكثر تحصيلا للنقاط.

من خلال القراءة الاجتماعية للجدول يتبين لنا أن الفئة الأكثر تحصيلا للنقاط هي فئة الأولياء ذوي مستوى تعليمي، بحيث أن هذه الفئة تتمتع بمستوى تعليمي وموارد تعليمية تمكنهم من مساعدة أبنائهم على التحصيل الدراسي وتحقيق نتائج أفضل، في المقابل الفئة التي صرحت أن التلاميذ الأكثر تحصيلا للنقاط هي فئة المجهود

الشخصي بحيث تلعب دورا هاما في الحصول على النقاط بغض النظر عن المستوى التعليمي لأوليائهم أو الخلفية الاقتصادية، هذا ما يعكس جهودهم الفردية دون تأثير مباشر من الدعم الخارجي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بالرجوع إلى المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية يتضح لنا أن :

من خلال الجدول رقم 22 نجد نسبة 41.7 % من أفراد العينة تؤكد على أن الفئة التي تحتاج إلى الاهتمام أكثر داخل القسم هي الفئة الضعيفة.

و تليها نسبة 30.6 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن الكل يحتاج إلى الاهتمام داخل القسم. هذا يدل على وجود العدالة و المساواة بين التلاميذ ووجود فرص نجاح متساوية.

من خلال الجدول رقم 24 الذي يبين أسلوب التعامل مع التلاميذ الراسبين نجد أن نسبة 77.8 % من المبحوثين يؤكدون على استعمال أسلوب الشرح المبسط. هذا يدل على أن هناك معاملة جيدة من طرف الاساتذة للتلاميذ الراسبين بحيث يساعدهم على الفم و يتناسب مع احتياجاتهم.

من خلال الجدول رقم 29 نجد أن معايير توجيه التلاميذ إلى التخصصات العلمية و الأدبية راجع إلى المعدل الموزون و تدعم هذه الفئة نسبة 63.3 % من المبحوثين. هذا يدل على أنه هناك معايير موضوعية تحكم هذا التوجيه، و نقاط المواد الأساسية في كل تخصص لها الدور الأكبر في توجيه التلميذ بالإضافة غلى القرار الوزاري المذكور رقم 550 من قانون التوجيه المدرسي.

من خلال الجدول رقم 23 يتبين لنا أن التلاميذ يشاركون في مرحلة التصحيح الجماعي للاختبارات و كان هذا بنسبة 44.4 % من اجابات المبحوثين، هذا يدل على أن هناك فرص متساوية في مشاركة التلاميذ للتصحيح و هذا بهدف تطوير مهاراتهم التعليمية بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين التلميذ و المعلم.

من خلال الجدول رقم 27 الذي يبين لنا العلاقة مع الأولياء نجد أن نسبة 61.7 % ليس لديها علاقات مع أولياء التلاميذ و بالتالي لا يوجد معارف تؤثر على تحصيل التلميذ و التي تجعله يعتمد على الاتكال و الكسل، حيث وجدنا نسبة 38.9 % من المبحوثين صرحوا أن هناك علاقات رسمية أي في إطار العمل داخل المؤسسة و فقط.

من خلال الجدول رقم 25 تبين لنا أن نسبة 72.2 % من أفراد العينة صرحوا أن كيفية التعامل مع التلميذ الذي لا ينجز الواجبات هو احتساب العمل في المراقبة المستمرة. هذا يدل على أن هناك استعمال طريقة أكثر تحفيز من طرف الأستاذ لكي يجتهد التلميذ و يبذل جهد أكثر في تحسين آدائه الدراسي، و الابتعاد عن كل ما قد يؤذي التلميذ نفسيا أو جسديا.

من خلال الجدول 32 نجد أن الفئة الأكثر تحصيلا للنقاط في فئة الأولياء ذوي المستوى التعليمي و هذا بنسبة 47.2 %، هذا يدل على أن المؤسسة لا تعتمد على المستوى الاقتصادي للتلاميذ و هذا يعكس مدى شفافية التعامل مع التلاميذ. بالإضافة إلى 44.5 % من أفراد العينة أكدوا على أن تحصيل النقاط يكون مجموع فردي للتلميذ.

من خلال تحليل و مناقشة الفرضية الثانية يتضح لنا أنه لا يوجد تمييز و انتقاء اجتماعي في المؤسسة محل الدراسة و هناك التزام للأساتذة بشكل فعال في أداء المهام على أحسن وجه.

و عليه نستنتج أن الفرضية الثانية التي مفادها : " يؤدي الانتقاء الاجتماعي في المؤسسات التربوية إلى الرسوب الدراسي " . **لم تتحقق**.

المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي مفادها" التصور السلبي المتبادل بين المؤسسة والتلميذ يؤدي إلى ارتفاع نسب الرسوب "

جدول 33 يبين أهمية المدرسة.

أهمية المدرسة	التكرار	النسبة%
التعلم واكتساب المعارف	25	69.4
اكتساب وظيفة المستقبل	7	19.4
اجتياز مرحلة وفقط	4	11.1
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 33 أهمية المدرسة حيث ان نسبة 69.4 % من المبحوثين صرحوا ان المدرسة هي مكان للتعلم واكتساب المعارف في حين نسبة 19.4% من المبحوثين صرحوا أن المدرسة هي مكان اكتساب وظيفة المستقبل ثم تليها نسبة 11.1% تعود لأفراد العينة الذين صرحوا بأن المدرسة مكان اجتياز مرحلة وفقط.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول تبين لنا أن أعلى نسبة هي أن المدرسة هي مكان للتعلم واكتساب المعارف وهي أهم وظيفة للمدرسة حيث تساعد التلاميذ على التعلم واكتساب المهارات اللازمة للنجاح، كما تلعب المدرسة دورا هاما في تنمية شخصية التلميذ وتطويره فكريا.

جدول 34 يبين مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الرسوب المدرسي

البدائل	التكرار	النسبة%
سلبا	24	66.7
ايجابا	12	33.3
المجموع	36	100

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 34 الخاص بمساهمة وسائل التواصل الإجتماعي في الرسوب المدرسي سجلنا أعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن المواقع تساهم بشكل سلبي وتدعمها النسبة 66.7% في حين نجد نسبة 33.3% للمبحوثين الذين صرحوا أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بشكل إيجابي. حسب القراءة الاحصائية للجدول تبين لنا أن هناك ارتباط بين المتغيرين ووجود علاقة بينهما بحيث نجد نسبة 82.9% من المبحوثين الذين صرحوا أن مواقع التواصل تؤثر سلبا هذا ما يدل على منع المؤسسة للتكنولوجيا داخل المجال التعليمي وتعزيز الانضباط داخل المؤسسة وعليه هذا ما قد يساهم في تقليل التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الرسوب المدرسي بالإضافة إلى تقليل تشتيت انتباه التلاميذ بسبب إشعارات ورسائل وسائل التواصل، بالرغم من كل هذه السلبيات إلا أننا لا نزال نلاحظ هذه الظواهر كثيرا في المحيط.

جدول 35 يبين العلاقة بين تأثير مواقع التواصل الإجتماعي و سماح المؤسسة بإدخال الهاتف النقال

هل المؤسسة تسمح بإدخال الهاتف النقال / كيف تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في الرسوب المدرسي		نعم	لا	المجموع
ايجابا	ك	3	9	12
	%	25	75	%100
سلبا	ك	3	21	24
	%	13	87	%100
المجموع	ك	6	30	36
	%	17.1	82.9	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن المؤسسة لا تسمح بإدخال الهاتف النقال والتي قدرت نسبتهم ب 82.9 % وتدعم هذه النسبة فئة المبحوثين الذين اجابوا ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا في الرسوب المدرسي والتي قدرت نسبتهم ب87%. في المقابل نسبة 17.1% صرح بها المبحوثين الذين أكدوا أن المؤسسة تسمح بإدخال الهاتف النقال وتدعم هذه النسبة فئة المبحوثين الذين أجابوا أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بشكل ايجابي وتدعمها نسبة 25%.

حسب القراءة الاحصائية للجدول تبين لنا أن هناك ارتباط بين المتغيرين ووجود علاقة بينهما بحيث نجد نسبة 82.9% من المبحوثين الذين صرحوا أن مواقع التواصل تؤثر سلبا هذا ما يدل على منع المؤسسة للتكنولوجيا

داخل المجال التعليمي وتعزيز الانضباط داخل المؤسسة وعليه هذا ما قد يساهم في تقليل التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الرسوب المدرسي بالإضافة إلى تقليل تشتيت انتباه التلاميذ بسبب إشعارات ورسائل وسائل التواصل، بالرغم من كل هذه السلبيات إلا أننا لا نزال نلاحظ هذه الظواهر كثيرا في المحيط.

جدول 36 يبين هل العنف سبب في الرسوب المدرسي

العنف	التكرار	النسبة%
نفور عن الدراسة	30	83.3
تدني مستوى التحصيل الدراسي	6	16.7
المجموع	36	100

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 36 الذي يبين هل العنف سبب في الرسوب المدرسي حيث ان نسبة 83.3% من المبحوثين صرحوا أن العنف سبب في نفور عن الدراسة في المقابل نجد نسبة 16.7% من المبحوثين صرحوا بأن العنف يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي.

تشير النتائج إلى أن 83.3% من المبحوثين يصرحون أن العنف يؤدي إلى النفور من المدرسة – وهنا نستنتج أن العنف يولد الشعور بالخوف بالإضافة إلى فقدان التركيز والقلق هذا ما يؤدي إلى تجنب البيئة المدرسية بشكل كامل ومنه النفور عن الدراسة . في المقابل نجد 16.7% من المبحوثين صرحوا أنها تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، كونه يؤثر على الصحة النفسية للتلميذ وقد ينظر في بعض الاحيان إلى الغياب عن الدروس خوفا من التعرض للعنف وتفويت المعلومات ومنه التأخر الدراسي.

جدول 37 يبين تساهل الأساتذة في تدني مستوى التحصيل الدراسي

التساهل	التكرار	النسبة%
نعم	27	75
لا	9	25
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 37 الخاص بتساهل الأساتذة في تدني مستوى التحصيل الدراسي حيث ان نسبة 75% من المبحوثين صرحوا أنه نعم يساهم في تدني المستوى في المقابل نسبة 25% من المبحوثين صرحوا أنه لا يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

بعد القراءة الاحصائية للجدول تبين لنا أن نسبة 75% من المبحوثين صرحوا أن تساهل الاساتذة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى عدم اهتمام التلميذ بالدراسة وقلة التحفيز من طرف المعلم وضعف المهارات والمعرفة اللازمة إذا لم يتم تقييمهم بدقة . زد على ذلك انتشار سلوكيات سلبية داخل القسم مثل الغياب أو عدم الانتباه مما يؤثر على تعلم التلاميذ الآخرين . بدلا من التركيز على تساهل أو الصرامة الاساتذة من المهم التركيز على خلق بيئة تعليمية داعمة وفعالة .

جدول 38 يبين أسباب النفور عن الدراسة لدى التلاميذ

أسباب النفور	التكرار	النسبة%
محتوى البرامج البيداغوجية	10	27.8
معاملة الأساتذة	6	16.7
عدم الرغبة في الدراسة	20	55.6
المجموع	36	100

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 33 والخاص بأسباب النفور عن الدراسة لدى التلاميذ حيث ان نسبة 55.6% من افراد العينة صرحوا أن سبب النفور يعود إلى عدم الرغبة في الدراسة، في المقابل نجد نسبة 27.8% تعود للمبحوثين الذين صرحوا أن محتوى البرامج البيداغوجية هو سبب في نفور التلاميذ عن الدراسة، ثم تليها نسبة 16.7% من إجمالي العينة صرحوا أن معاملة الأساتذة سبب في نفور التلاميذ عن الدراسة.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن عدم الرغبة في الدراسة هي السبب الرئيسي لنفور التلاميذ، وهذا بسبب قلة الدافعية الكافية للدراسة وهذا راجع إلى عدم رؤية قيمة التعليم في حياتهم وعدم وجود أهداف محددة، بالإضافة إلى محتوى البرامج البيداغوجية حيث يشعر بعض التلاميذ أن البرامج التعليمية غير محدثة ولا تتضمن معلومات حديثة ضف على ذلك صعوبة الفهم.

جدول 39 يبين التوجيهات التي تتعارض مع رغبة التلميذ

التوجيهات	التكرار	النسبة%
نعم	16	45.7
لا	19	54.3
المجموع	36	100

يبين الجدول رقم 39 التوجيهات التي تتعارض مع رغبة التلميذ حيث سجلنا أعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن هناك تعارض بنسبة 54.3% في المقابل نسبة 45.7% من المبحوثين صرحوا ان يوجد تعارض .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتبين لنا أن تعارض التوجيه مع رغبة التلميذ ليس سبب في رسوبه يدعم هذا الرأي 54.3% من المبحوثين في المقابل نجد 45.7 % من المبحوثين صرحوا أن تعارض التوجيه مع الرغبة سبب في الرسوب وذلك راجع إلى رفض التلميذ للتحكيم، كما تؤدي الخلافات حول التوجيهات إلى توترات في العلاقة بين التلاميذ والمعلمين وتؤثر حتى على الصحة النفسية للتلميذ.

جدول 40 نسب الغياب لدى التلاميذ

نسبة الغياب	التكرار	النسبة
ضعيفة	**11**	**%31.6**
متوسطة	**18**	**%51.4**
مرتفعة	**06**	**%17.1**
المجموع	**36**	**%100**

يبين الجدول رقم 40 نسب الغياب لدى التلاميذ حيث سجلنا أعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن هناك نسبة متوسطة و تدعمها نسبة 51.4 % ف يالمقابل نجد 31.6% تعود لأفراد العينة الذين صرحوا أن هناك نسبة ضعيفة .

في حين ترجع نسبة 17.1% من المبحوثين الذين صرحوا أن هناك نسبة مرتفعة لغياب التلاميذ.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نجد أن نسبة الغيابات لدى التلاميذ متوسطة الانتشار لدى 51.4% من عينة الدراسة و 31.6% تصرح أن الغيابات ضعيفة، هذا يشير إلى تحسن في معدلات حضور التلاميذ في المؤسسة. ونجد فئة 17.1% تصرح بأن الغيابات مرتفعة هذا ما يؤدي إلى وجود تحديات تواجهها فئة من التلاميذ لمعالجة هذه الظاهرة. لهذا يجب تعزيز التواصل بين المؤسسة وأولياء الامور.

جدول 41 يبين العلاقة بين توجيهات التلاميذ ونسب الغياب لديهم

نسبة الغياب لدى التلاميذ / هل التوجيهات تتعارض مع رغبة التلميذ		ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	المجموع
نعم	ك	3	8	5	16
	%	18.8	50	31.3	100
لا	ك	8	10	1	19
	%	42.1	52.6	5.3	100
المجموع	ك	11	18	6	36
	%	31.4	51.4	17.1	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا ان نسبة الغياب لدى التلاميذ تكون متوسطة والتي قدرت نسبتهم ب51.4% و نجد الفئة المؤثرة هم الأفراد الذين صرحوا أن التوجيهات لا تتعارض مع رغبة التلميذ في الغياب والتي قدرت نسبتهم ب 52.6%. في المقابل نسبة 31.4% من المبحوثين صرحوا أن نسبة الغياب لدى التلاميذ منخفضة وتدعم هذه الفئة نسبة 42.1 % الأفراد الذين اكدوا أن توجهات التلميذ لا تتعارض مع رغبة التلميذ. بينما نسبة 17.1% صرح بها المبحوثين الذين أجابوا أن نسبة الغياب تكون مرتفعة ونجد الفئة المؤثرة هم الأفراد الذين اجابوا أن توجهات التلميذ تتعارض مع رغبته وبالتالي تكون نسب غياب مرتفعة والتي قدرت نسبتهم ب31.3%

من خلال الشواهد الإحصائية نستنتج أن هناك علاقة بين المتغيرين. بحيث أن 52.6% من المبحوثين صرحوا أن توجيهات التلاميذ لا تتعارض مع رغباتهم أن نسبة غيابهم متوسطة بينما يرى 42.1% منهم أن نسبة غيابهم منخفضة ، يدعم ذلك فكرة أن توافق التوجهات بين رغبات التلميذ وتوقعات المعلمين يعزز شعورهم بالمسؤولية والالتزام، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة الغياب.

في المقابل نجد 31.3% من المبحوثين صرحوا أن التوجهات التي تتعارض مع رغبة التلميذ نسبة غيابهم مرتفعة، يشير ذلك إلى أن التعارض في التوجهات لدى التلاميذ يخلق شعورا بالإحباط أو التهور لديهم مما يدفعهم إلى الغياب كوسيلة للتعبير عن عدم الرغبة في الدراسة.

جدول 42 يبين نسب الغش في الإمتحانات

نسب الغش	التكرار	النسبة%
ضعيفة	11	30.6
متوسطة	13	36.1
مرتفعة	12	33.3
المجموع	36	100

الجدول رقم 42 نسبة الغش في الإمتحانات حيث سجلنا اعلى نسبة عند المبحوثين الذين صرحوا أن هناك نسبة متوسطة وتدعمها نسبة 36.1% في المقابل نجد نسبة 33.1% تعود لأفراد العينة الذين صرحوا ان هناك نسبة مرتفعة . في حين ترجع نسبة 30.6 % من المبحوثين الذين صرحوا ان هناك نسبة ضعيفة للغش في الإمتحانات

من خلال القراءة الاحصائية نجد تباين في آراء المبحوثين حول نسبة الغش، حيث نجد 36.1% من أفراد العينة تصرح أن نسبة الغش متوسطة، هذا ما يدل على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات للحد من هذه الظاهرة. كما نجد 33.1% من أفراد العينة صرحوا أن نسبة الغش مرتفعة هذا ما يشير إلى وجود قلق كبير بشأن هذه الظاهرة مما يدعوا إلى فهم أسباب الظاهرة بشكل أفضل حيث صرح أحد المبحوثين بأنها تعود إلى عدم الاهتمام بالتحضير للامتحان والخوف من مواجهة الأولياء بالإضافة إلى التعود على الاتكال وعدم بذل أي مجهود يذكر.

أما نسبة 30.6% صرحوا أنها منخفضة وبرروا موقفهم بتشديد الحراسة من طرف الأستاذ وفي بعض مواد الحفظ تكون ضعيفة.

جدول 43 يبين هل تسمح المؤسسة بإدخال الهاتف النقال

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	6	%17.1
لا	29	%82.9
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 43 مدى سماح المؤسسة بإدخال الهاتف النقال حيث أن نسبة 82.9 % من إجمالي العينة صرحوا أن المؤسسة لا تسمح بإدخال الهاتف النقال في المقابل نجد نسبة 17.1% من المبحوثين صرحوا ان المؤسسة تسمح بإدخال الهاتف النقال داخل المؤسسة.

من خلال الشواهد الاحصائية للجدول نجد أن إدخال الهاتف النقال إلى المؤسسة ممنوع وغير مسموح وهذا من خلال القانون الداخلي للمؤسسة التربوية.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بالرجوع إلى المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثالثة يتضح لنا أن :

من خلال الجدول رقم 34 الذي يبين مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الرسوب المدرسي نجد نسبة 66.7 % من أفراد العينة يؤكدون أن هذه الوسائل تساهم سلبا في التحصيل الدراسي للتلميذ. بحيث تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من اسباب ضياع التلميذ و عدم قدرته على التركيز في الدراسة و ذلك لوجود مواقع تبني لدى التلميذ تصورات سلبية عن المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى المقارنة الاجتماعية بين التلاميذ و طبقات المجتمع.

من خلال الجدول رقم 38 نجد أن نسبة 55.6 % من المبحوثين يصرحون أن سبب نفور التلاميذ عن الدراسة هو عدم الرغبة في الدراسة. هذا راجع إلى عدة عوامل اجتماعية و نفسية بالإضافة غلى العوامل البيداغوجية مما يؤدي بالتلميذ إلى النفور عن الدراسة، و منه نستنتج أن قلة الدافعية و الرغبة لدى التلميذ تجعله في تدني المستوى الدراسي.

من خلال الجدول رقم 36 تبين أن العنف هو السبب الأول في الرسوب الدراسي و هذا بنسبة 83.3 % من أفراد العينة. حيث أن العنف يؤدي إلى الخوف و فقدان التركيز لدى التلميذ كما يشكل تفكير سلبي في ذهن التلميذ و منه النفور و عدم الرغبة في الدراسة.

من خلال الجدول رقم 37 يتضح لنا أن نسبة 75 % من أفراد العينة يركزون على أن تساهل الأساتذة سبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي حيث تصبح المؤسسة التعليمية مكان لعب بالنسبة للتلميذ و أخذ صورة سلبية عنها، و منه انتشار سلوكيات سلبية داخل القسم.

من خلال تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة نجد أن هناك تصور سلبي بين التلميذ و المؤسسة التربوية، كما نجد أن هناك علاقة بين توجيهات التلاميذ في التخصصات العلمية و الأدبية و نسب الغياب لديهم. كما هناك علاقة بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعية السلبي في الرسوب المدرسي للتلميذ و هذا ما توافق مع دراستنا التي تم إجرائها داخل ثانوية العقيد لطفي بالسوقر.

و عليه نستنتج أن الفرضية الثالثة التي مفادها : " التصور السلبي المتبادل بين المؤسسة و التلميذ يؤدي إلى ارتفاع نسب الرسوب الدراسي ". **تم التحقق منها.**

الاستنتاج العام للدراسة :

بعد عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات تم التوصل إلى أن :

البرامج و المقررات الدراسية لها دور هام في العملية التعليمية حيث تحدد محتوى التعلم و مهارته و أطر تقييمه و تعد ملاءمة هذه البرامج و المقررات لقدرات و احتياجات التلاميذ شرطا أساسيا لضمان تحصيلهم الدراسي و منع ظاهرة الرسوب المدرسي، حيث يجب أن تكون مناسبة مع المستوى المعرفي للتلميذ، بالإضافة إلى تعزيز مشاركة أولياء الأمور، حيث تساعد العملية الاتصالية الفعالة على تعزيز مشاركة الأولياء في العملية التعليمية مما يساعدهم في تحسين دعمهم لأبنائهم و توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم. لذلك فتحسين العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية يعد خطوة هامة لخفض معدلات الرسوب المدرسي و تحسين التلاميذ، أما بالنسبة للانتقاء الاجتماعي في المؤسسة التربوية فنجد هذا غير موجود على مستوى الثانوية محل الدراسة لما له من آثار سلبية على التلميذ، بالإضافة إلى أنه يزيد في نسب الرسوب المدرسي و وجود تفاوت في فرص النجاح. و كذلك توصلنا إلى أن هناك تصور سلبي بين التلميذ و المؤسسة التعليمية. هذا ما يؤثر سلبا على العلاقة بينهما مما ينعكس بدوره على التحصيل الدراسي و يزيد من احتمالية الرسوب.

و نجد هذا الأخير تؤثر فيه مجموعة من المتغيرات، كوسائل التواصل الاجتماعي التي تعيق سير العملية التعليمية بشكل جيد و أيضا عدم الرغبة في الدراسة و قلة الدافعية والتحفيز. بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية و والواقع المعاش و انتشار البطالة بين خريجي المدارس و

الجامعات، و عدم توفر مناصب عمل، كل هذا يؤثر سلبا على مردودية التعلم و التعليم و عدم فعالية العملية التعليمية، و لذلك يجب على المؤسسة التربوية إتخاذ خطوات فعالة لتحسن التواصل مع التلاميذ و أولياء الأمور و خلق بيئة داعمة و معالجة السلوكيات السلبية و تعزيز التعاون بين جميع الأطراف المعنية.

خاتمة

خاتمة :

من خلال التطرق إلى موضوع البحث ومعالجته من الجانب النظري والميداني ومحاولة الإحاطة به من مختلف جوانبه نجد أن العملية الاتصالية تؤثر بشكل مباشر على معدلات الرسوب المدرسي فمن خلال التواصل الفعال يمكن للمؤسسة التربوية تحديد احتياجات التلاميذ بشكل أفضل وتقديم الدعم اللازم لهم خاصة في مرحلة الثانوية بالإضافة إلى بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور وذلك من أجل تقليل نسب الرسوب المدرسي لأنه ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل التلاميذ والمجتمع ككل بحيث لا تختصر مكافحة الرسوب المدرسي على معالجة المشكلة بشكل مباشر بل تتطلب أيضا العمل على تحسين نوعية التعليم بشكل عام وقد تبين من خلال دراستنا هذه أن العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية على علاقة مباشرة بالرسوب المدرسي.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب :

1. بحري منى يونس ، نازك عبد الحميد قوطيشات، **مدخل الى تربية الطفل**، دار صفاء، ط1، الاردن، 2008.
2. بلعباس فضيلة ،دراسة ميدانية **للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي**، اطروحة شهادة الدكتوره جامعة وهران 2، 2018، ص 25، نقلا عن لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، منشورات دار الشرق، ب، ط لبنان 1984، ص 258.
3. بلعباس فضيلة، مرجع سابق، النقل عن: محمد الدريج، **الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي**، منشورات رمسيس، الرباط 1998.
4. بوحوش عمار ، محمد محمود الذنبيات، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4.
5. تمار يوسف ، **مبادئ البحث العلمي المنطلقات النظرية و التوجهات التطبيقية**، دار مدني للطباعة و النشر، الجزائر، 2021.
6. ح عبود ارث ، **الاتصال التربوي**، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2009.
7. الحافظ بطرس ، **المشكلات التقنية وعلاجها**، ط1 2010، دار المسير، عمان، الاردن.
8. حنفي عبد الغفار ، **السلوك التنظيمي وإدارة الافراد**، الدار الجامعية، 1990.
9. خليفي رزقي ، هجيرة شيقارة، **منهجية تحديد نوع و حجم العينة في البحوث العلمية**، معارف مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، 2017/12/23.
10. صبري عزام وآخرون، **اصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، ط2، 1998.
11. عبد العزيز المعايضة ومحمد الجغيمان، **المشكلات التربوية المعاصرة**، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006.
12. عبد الغفار الحنفي، **السلوك التنظيمي واداره الأفراد**، الدار الجامعية 1990.
13. عطية السيد عبد الحميد ، محمد محمود مهدلي، **الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ب، 2004.
14. عطية محمود هناء، **الاضطرابات السلوكية المدرسية**، السعودية، دار البقاع 1999، ص 255

15. عطية محمود هناء، **التأخر المدرسي وعلاجه**، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع 1961.
16. العكايشي بشرى احمد، كامل الزبيدي **اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبت جامعة العراق**، جامعة بغداد، العراق 2005.
17. عمو عبد الرحيم نصر الله، **مبادئ الاتصال التربوي والانساني**، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2001.
18. عمو عبد الرحيم نصر الله، **مبادئ الاتصال التربوي والانساني**، دار وائل للنشر، الاردن، ط1، 2001.
19. فهمي رميل ، **اتصال التربوي دراسة ميداني**، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة
20. لحرش محمد ، **أسباب الرسوب في البكالوريا في رأي الأساتذة و الأولياء** ، منشورات جامعة، ج 1، نشر و توزيع دار الحكمة، الجزائر، 1998.
21. محمد بن حمودة، **الادارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية**، دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الادارة المدرسية، دار العلوم للنشر، الجزائر 2008.74
22. مرسي محمد منير ، **تخطيط التعليم واقتصادياته**، عالم الكتب، ط1، القاهرة 1998.
23. مصطفى خلف عبد الجواد، **نظرية علم الاجتماع المعاصر**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.
24. مكاوي حسن عماد ، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، مربية للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، أكتوبر 1998.
25. موسم عبد الحفيظ ، **منهجية البحث العلمي و تقنيات إعداد المذكرات** و **الأطروحات الجامعية**، ط1، المركز الديموقراطي العربي، برلين، 2021.
26. ميخائيل معوض خليل ، **القدرات العقلية**، دار المعارف، ب، ط 1979.
27. نشواتي عبد المجيد، **علم النفس التربوي**، الدار الفرقان، عمان، الاردن، ط3، 1996.
28. نصر الله عمر عبد الرحيم ، **مبادئ الاتصال التربوي و الانساني** ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط1 ، 2001 .

المجلات العلمية :

29. ايمان محمد رضا، علي التميمي، **الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج**، مجله القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 34، ط2، اكتوبر.

30. بركان ارزقي محمد ، **التسرب المدرسي وعوامله ونتائجه وطرق علاجه**، مقال نشر في مجلة الرواسي، باتنة، العدد 3، اكتوبر 1991.

31. بوسنوبرة خيري وناس ، عبد الحميد، **علم النفس، التشريع المدرسي**، الجزائر، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2009.

32. حجاب محمد منير ، **الموسوعة الإعلامية**، المجلة1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

33. حديد يوسف ، **مشكله الرسوب المدرسية اتجاهات ورؤى**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل، العدد 10، 2010.

34. الصافي عبد الله بن طه ، **المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح**، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، الرياض 2003، العدد 76.

35. عبد المعطي عبد الباسط ، **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، عالم المعرفة، العدد 44، الكويت، 1981.

36. ماضي نوال ، **عوامل واثار الرسوب المدرسي**، مجلة والصحة النفسية، المجلد02، العدد الاول 30-06- 2008.

37. مالك محمد، **الاتصال التربوي وفاعلية العملية التعليمية في المؤسسة التربوية**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08 العدد 01، 2023/04/30.

38. محمدي حمزة، **التسرب المدرسي والكفاءة التعليمية في الجزائر** ،مجلة افاق للعلوم العدد الرابع 6/20 .

39. نبار ربيعة ، **الاستمارة في البحث العلمي**، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، المجلد 05، العدد 01، 2020/06/01.

المحاضرات العلمية :

40. الكلاب مريد يوسف ، **أسس البحث العلمي أهميته – مناهجه – كيف تكتب بحثك،** المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة، ط1، 2018.
41. غريب عبد الكريم ، **سوسيولوجيا المدرسة،** منشورات عالم التربية، ط1، 2009.
42. ليلى الخنين، محاضرة حول العملية الاتصالية وعناصرها جامعة الملك سعود، ص 01.

المذكرات و الرسائل الجامعية :

43. بلعباس فضيله، دراسة ميدانية **للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي** لبلدية وهران، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم في الديموغرافيا، جامعة وهران2، 2018.
44. لباز بن زيان، **معوقات العملية الاتصالية داخل المؤسسة التربوية،** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة،2018، ص 49 نقلا عن مي عبد الله، نظريات الاتصال دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006.

المواقع الإلكترونية:

45. معجم المعاني الجامع، موقع www.almany.com ، 04/05/2024 ، 21:50
46. منهجيات نحو التعليم المعاصر، موقع www.manhajiyat.cim ، 16:25

.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع الاتصال

سنة ثانية ماستر

استمارة بحث حول:

العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية و علاقتها بالرسوب المدرسي

دراسة ميدانية بثانوية العقيد لطفي – السوقر –

ملاحظة : بغرض إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية و نحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي مع الاحتفاظ بالسرية التامة للمعلومات المصرح بها و شكرا على حسن تعاونكم.

من فضلك ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة لإجابتكم

إعداد الطالبة :

هامل إرشاد

إشراف الأستاذ :

زهواني عمر

السنة الجامعية : 2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1/ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن : ما بين [22-30[☐

[30-35[☐

[35-40[☐

[40-50[☐

50 وما فوق ☐

3/ الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 إلى 10 سنوات ☐
- من 15 إلى 20 سنوات ☐
- من 20 إلى 25 سنة ☐
- من 25 إلى 30 سنة ☐
- من 30 فما فوق ☐

4/ الأجر:

مل بين [50000 دج و 55000 دج [☐

مل بين [60000 دج و 65000 دج [☐

مل بين [65000 دج و 70000 دج [☐

من 70000 دج وما فوق

5/ مكان الإقامة.

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

6/ الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

7/ تخصص التكوين في الجامعة : .....

8/ تخصص التدريس: .....

9/ المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

10/ الوضعية المهنية :

دائم (مرسم) ☐ مستخلف (مؤقت) ☐ متربص ☐

المحور الثاني: البرامج و المقررات الدراسية :

11/ كيف يؤثر تكثيف الواجبات المدرسية على التحصيل الدراسي؟

يشكل ضغط على التلميذ ☐ ر عن الدراسة ☐ ارتفاع التحصيل الدراسي ☐

12/ هل صعوبة و عدم التحكم في بعض المواد (اللغات الأجنبية/العلمية) سبب في الرسوب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

هل هناك إجراءات استثنائية بالنسبة لهذه المواد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الإجراءات؟

.....

13/ ما هو تقييمك للتغيير و إعادة الصياغة المستمرة للبرامج و المقررات؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

أخرى تذكر.....

15/ هل هناك إستغلال للنشاطات الثقافية و الرياضية داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ "لا" لماذا؟.....

.....

16/ ما هي العوائق التي تحد من قيامك بمهامك على أحسن وجه؟

الاكتظاظ ☐ نقص في الامكانيات و الوسائل ☐ صعوبة الاستيعاب لدى التلاميذ ☐

أخرى تذكر.....

17/ ما مدى فعالية الدورات التكوينية التي تنظمها مديرية التربية؟

فعالة ☐ غير فعالة ☐ أخرى تذكر.....

<u>المحور الثالث: الانتقاء الاجتماعي و علاقته بالرسوب المدرسي:</u>

18/ ما هي انعكاسات المعاملة الصارمة للأستاذ مع التلاميذ على التحصيل الدراسي؟

تحقيق تفوق دراسي ☐ تدني التحصيل ☐ الضغط و النفور ☐

19/ من هي الفئة التي تحتاج إلى الاهتمام أكثر داخل القسم؟ بالترتيب.

الضعيف ☐

المتوسط ☐

الجيد ☐

الكل ☐

20/ من هم التلاميذ الذين تشاركهم أكثر في مرحلة التصحيح الجماعي للإختبارات

المتفوقين ☐ المتوسطين ☐ ضعفاء ☐ الكل ☐

21/ ما هو أسلوبك في التعامل مع التلاميذ الراسبين؟

الشرح المبسط ☐ التحويل إلى حصص الدعم ☐

أخرى تذكر..... .....

كيف تتعامل مع التلميذ الذي لم ينجز الواجبات المطلوبة؟

العقاب الرمزي ☐ العقاب البدني ☐ إحتساب العمل في المراقبة المستمرة ☐

أخرى تذكر.....

ما هو أسلوب الضبط الذي تعتمده داخل قاعة التدريس؟

الحوار و التسامح ☐ اللوم و التوبيخ ☐ الطرد من القاعة ☐

أخرى تذكر..... .....

24/ هل لديك علاقات مع أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت ‘جابتك بـ نعم ما نوع هذه العلاقة؟

رسمية ☐ غير رسمية ☐

25/ هل هناك إستجابة من طرف الأولياء للإستدعاءات الأساتذة أو الإدارة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، كيف يتعامل ولي التلميذ أثناء حضوره إلى المؤسسة.

....

.....

26/ ما هي معايير توجيه التلاميذ إلى التخصصات الأدبية و العلمية؟

المعدل العام ☐ المعدل الموزون ☐

أخرى تذكر.....

/ ما هي أسباب الرسوب المدرسي حسب اعتقادك؟

اجتماعية ☐ بيداغوجية ☐ نفسية ☐ اقتصادية ☐

28/ ما هي الفئة الأكثر تحصيلا للنقاط حسب تجربتك؟

الأولياء ذوي المستوى التعليمي ☐ الأولياء ذوي المستوى الاقتصادي ☐ مجهود فردي ☐

أخرى تذكر.....

<u>المحور الرابع</u>: التصور السلبي المتبادل بين المؤسسة و التلميذ :

29/ هل ترى المدرسة بأنها مكان مناسب لـ :

التعلم و اكتساب المعارف ☐ اكتساب وظيفة مستقبلا ☐ اجتياز مرحلة و فقط ☐

أخرى تذكر.....

30/كيف تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في الرسوب المدرسي؟

سلبا ☐ إيجابا ☐

31/ هل العنف سبب في الرسوب المدرسي؟

نفور عن الدراسة ☐ تدني مستوى التحصيل الدراسي ☐

أخرى تذكر.....

32/ هل تساهل بعض الأساتذة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك ؟.....

.....

33/ ما هي أسباب النفور عن الدراسة لدى التلاميذ؟

محتوى البرامج البيداغوجية ☐ معاملة الأساتذة ☐ عدم الرغبة في الدراس ☐

أخرى تذكر.....

.....

34/ هل التوجيهات التي تتعارض مع رغبة التلميذ سبب في رسويه ؟ (العلمية / الأدبية)

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك؟

.....

35/ما هي نسب الغش في الإمتحانات؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

لماذا في كل حالة : .....

36/ ما هي نسب الغيابات لدى التلاميذ؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

37/ هل تسمح المؤسسة بإدخال الهاتف النقال؟

نعم ☐ لا ☐

02الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

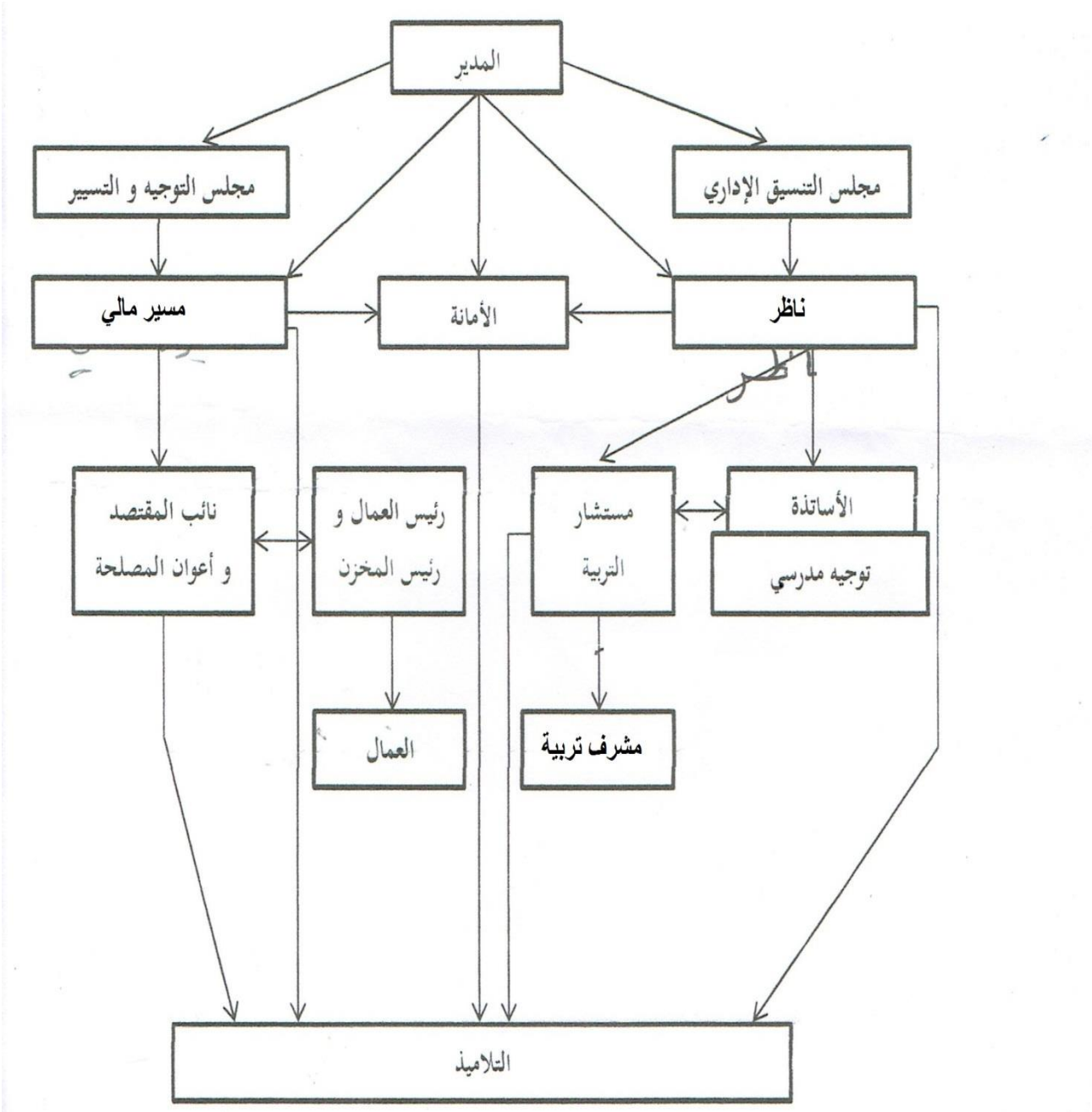

المصدر: ثانوية العقيد لطفي

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) ..... حامل لي بشاد .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 286925199 والصادرة بتاريخ : 2022/12/18

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

..... العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية .....

..... وعلاقتها بالرسوب المدرسي .....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

2024 06 23

حامل لي بشاد

286925199

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي ومفوض له

مفوض الحالة المدنية

إمضاء: سربوت طيب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم الإجتماع

رقم القيد: 22 /ق ع إ/ ك ع إ إ /2024

إلى السيد(ة) محترم (ة) : مدير ثانوية العقيد لطفي بالسوقر – تيارت –

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء بحث

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم الإجتماع يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص للطلبة الآتية أسمائهم :

- هامل إرشاد

بغرض إجراء دراسة ميدانية لإنجاز مذكرة تخرج الموسومة بعنوان :

العملية الإتصالية في المؤسسة التربوية و علاقتها بالرسوب المدرسي

تيارت في: 13 /2024/02

رئيس قسم علم الإجتماع

كرطالي نور الدين

رئيس قسم علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

مدير الثانوية

سفيح العياشي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2024/2023

مديرية التربية لولاية تيارت
مركز التوجيه المدرسي والمهني تيارت

حصيلة مجلس القبول والتوجيه إلى شعب السنة الثانية ثانوي
الفصل الأول + الفصل الثاني

المؤسسة : العقيد لطفي السوقر — جدع مشترك علوم وتكنولوجيا

حصيلة مجلس القبول والتوجيه إلى شعب السنة الثانية ثانوي

		ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
مسجلون		78	% 48.44	83	% 51.55	161	
ناجحون		21	% 35.59	38	% 64.40	59	% 36.64
رياضيات		00	% 0.00	00	% 0.00	00	% 0.00
تقني رياضي	هندسة ميكانيكية	01	% 20.00	02	% 28.57	03	% 25.00
	هندسة كهربائية	02	% 40.00	02	% 28.57	04	% 33.33
	هندسة مدنية	02	% 40.00	03	% 42.85	05	% 41.66
	هندسة طرائق	00	% 0.00	00	% 0.00	00	% 0.00
	مجموع ت. رياضي	05	% 23.50	07	% 18.42	12	% 20.33
علوم تجريبية		07	% 33.33	21	% 55.26	28	% 47.45
تسيير وإقتصاد		09	% 42.85	10	% 26.31	19	% 32.20
الفنون		00	% 0.00	00	% 0.00	00	% 0.00
تعليم مهني		00	% 0.00	00	% 0.00	00	% 0.00
إعادة السنة		35	% 44.87	33	% 39.75	68	% 42.23
تكوين مهني		22	% 28.20	12	% 14.45	34	% 21.11

تقديرات القبول والتوجيه

1

العدد الإجمالي	عتبة القبول	المقبولين		التعليم الثانوي العام و التكنولوجي			
	20/10	عدد		رياضيات	علوم تجريبية	تسييروإقتصاد	تقني رياضي
161	59	59	% 36.64	00	28	19	12
		الإعادة في 2 ثا		00	07	04	06
		المجمـوع		00	35	23	18
		الأفواج التربوية		00	01	01	01

التعليق : .....
.....
.....
.....

في :

مستشار(ة) التوجيه م م

مدير(ة) الثانوية

مديـر الثانويـة
صفيح العياشي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت
مركز التوجيه المدرسي والمهني تيارت

السنة الدراسية: 2024/2023

حصيلة مجلس القبول والتوجيه إلى شعب السنة الثانية ثانوي
الفصل الأول + الفصل الثاني

المؤسسة : العقيد لطفي السوقر — جدع مشترك آداب

	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
مسجلون	24	% 39.34	37	% 60.65	61	
ناجحون	05	% 20.83	32	% 86.48	37	% 60.65
لغات أجنبية	02	% 40.00	05	% 15.62	07	% 18.91
آداب وفلسفة	03	% 60.00	27	% 84.37	30	% 81.08
فنون	00	% 0.00	00	% 0.00	00	% 0.00
تعليم مهني	00	% 0.00	00	% 0.00	00	% 0.00
إعادة السنة	09	% 37.50	03	% 8.10	12	% 19.67
تكوين مهني	10	% 41.66	02	% 5.40	12	% 19.67

تقديرات القبول والتوجيه

العدد الإجمالي	عتبة القبول	المقبولين		التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	
	20/10	العدد	%	آداب وفلسفة	لغات أجنبية
61	37	37	61	30	07
		الإعادة في 2 ثا		06	01
		المجمـــوع		36	08
		الأفواج التربوية		01	01

ملاحظات .....
.....
.....
.....

20/03/2024
مدير الثانوية
مدير الثانوية
مفتاح العياشي

مستشار التوجيه م م

	12	00	03	00	01	03	00	00

بطاقة فنية خاصة بتعداد التلاميذ

1-تعداد التلاميذ المسجلين للموسم 2023-2024 :

المستوي	المسجلون		المعيدون		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
س 1	71	90	33	31	104	121
س 2	35	75	27	45	62	120
س 3	29	71	21	39	50	110
المجموع	135	236	81	115	216	351
المجموع العام	371		196		2- 567	

2-جدول إحصائي للناجحين و الراسبين خلال الموسم 2023/2022 حسب الشعب

الشعب	التعداد	عدد الناجحين	عدد الراسبين	نهاية الدراسة	نسبة النجاح بالشعبة	نسبة النجاح بالمستوى
ج م ع ت	131	73	33	25	%55.72	%54.72
ج م آداب	70	37	19	14	%52.85	
المجموع	201	110	52	39	%54.72	
2 ع ت	61	37	21	3	%60.65	%51.57
2 ت ر	28	17	8	3	%60.71	
2 ت اق	37	9	19	9	%24.32	
2 لغ	25	13	7	5	%52	
2 آف	39	22	7	10	%56.41	
المجموع	190	98	62	30	%51.57	
3 ع ت	93	46	16	31	%49.46	%37.90
3 ت ر	32	14	7	11	%43.75	
3 ت اق	42	9	8	25	%21.42	
3 لغ	38	9	5	24	%23.68	
3 آف	43	16	7	20	%37.20	

النتائج المدرسية و الامتحانات:

-نتائج الثلاثة سنوات الماضية :

السنوات	2021	2022	2023
عدد التلاميذ المسجلين	168	193	248
نسبة النجاح	54%	48%	37.90%
الترتيب الولائي	38	44	56

- نسبة النجاح حسب المواد(السنة الماضية) :

شعبة علوم تجريبية

رياضيات	فيزياء	ل/عربية	ع/طبيعية	ع/شرعية	ع ا ج	فلسفة	ل/فرنسية	ل/حية
%34.78	%22.83	%90.22	%68.48	%73.91	%73.91	%51.09	%43.48	%33.70

شعبة تقني رياضي :

رياضيات	فيزياء	ل/عربية	تكنولوجيا	ع/شرعية	ع ا ج	فلسفة	ل/فرنسية	ل/حية
%42.42	%12.12	%66.67	%69.70	%57.58	%51.52	%12.12	%30.30	%18.18

شعبة تسيير و اقتصاد :

رياضيات	ت/م مالي	مناجمنت	ل/عربية	قانون	ع/شرعية	ع ا ج	فلسفة	ل/فرنسية	ل/حية
%19.05	26.19%	%38.10	%54.76	%33.33	%19.05	%28.57	%9.52	%14.29	%0.00

شعبة آداب و فلسفة :

رياضيات	ل/عربية	ع/شرعية	ع ا ج	فلسفة	ل/فرنسية	ل/حية
%13.64	%38.64	%50	%34.09	%59.09	%4.55	%4.55

شعبة لغات أجنبية :

رياضيات	ل/عربية	ع/شرعية	ع ا ج	فلسفة	ل/فرنسية	اسبانية	ل/حية
%15	%20	%27.5	%20	%7.5	%27.5	%65	%7.5

ثانوية العقيد لطفي السوقر

احصائيات التلاميذ

الفوج التربوي	الكل	ذكور	إناث
أولى جدع مشترك آداب 1	30	12	18
أولى جدع مشترك آداب 2	31	12	19
أولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا 1	40	20	20
أولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا 2	41	20	21
أولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا 3	40	17	23
أولى جدع مشترك علوم وتكنولوجيا 4	40	20	20
ثانية آداب وفلسفة 1	46	16	30
ثانية لغات أجنبية ألمانية 1	6	2	4
ثانية لغات أجنبية إسبانية 1	9	1	8
ثانية علوم تجريبية 1	50	17	33
ثانية تسيير واقتصاد 1	35	13	22
ثانية تقني رياضي هندسة مدنية 1	21	6	15
ثانية تقني رياضي هندسة كهربائية 1	7	3	4
ثانية تقني رياضي هندسة ميكانيكية 1	6	4	2
ثالثة آداب وفلسفة 1	33	12	21
ثالثة لغات أجنبية ألمانية 1	11	2	9
ثالثة لغات أجنبية إسبانية 1	9	2	7
ثالثة علوم تجريبية 1	32	10	22
ثالثة علوم تجريبية 2	32	9	23
ثالثة تسيير واقتصاد 1	19	7	12
ثالثة تقني رياضي هندسة مدنية 1	11	1	10
ثالثة تقني رياضي هندسة كهربائية 1	7	4	3
ثالثة تقني رياضي هندسة ميكانيكية 1	4	4	

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة " العملية الاتصالية في المؤسسة التربوية و علاقتها بالرسوب المدرسي " و من بين الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها الكشف عن ظاهرة الرسوب المدرسي في الطور الثانوي و العلاقة الموجودة بين الاتصال التربوي و الرسوب المدرسي.

اعتمدت الدراسة على العينة القصدية، و قمنا باستخدام المنهج الوصفي لتحليل النتائج إحصائيا.

و تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعطيات و البيانات حيث طبقت هذه الأخيرة مع الأساتذة داخل ثانوية العقيد لطفي بالسوقر. حيث تضمنت 37 سؤال تتكون من أربعة محاور تضم خصائص العينة.

الكلمات المفتاحية : العملية الاتصالية، الرسوب المدرسي، البرامج البيداغوجية.

Abstract :

The study dealt with "the communication process in the educational institution and its relationship to school failure." Among the objectives that the study sought to achieve was to uncover the phenomenon of school failure in the secondary stage and the relationship that exists between educational communication and school failure.

The study relied on a purposive sample, and we used the descriptive approach to analyze the results statistically.

In this study, the questionnaire was relied upon as a basic tool for collecting data and information, and the latter was applied with teachers at Colonel Lotfi High School in Souqar. It included 37 questions consisting of four axes that included the characteristics of the sample.

Key words : Communicative process, school failure, pedagogical programs.